



Distr.
GENERAL

A/39/494
17 September 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٨ من جدول الأعمال المؤقت *

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة جزر كوكس (كيلينغ)

تقرير الأمين العام

- ١ - في الدورة الثامنة والثلاثين أدنت الجمعية العامة للأمين العام ، بالمقرر ٤٢٠ / ٣٨ الذي اتخذته في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، بأن يقوم ، بناءً على مشاوراته ، بتعيين بعثة وايقاد بعثة من الأمم المتحدة لزيارة جزر كوكس (كيلينغ) في عام ١٩٨٤ ، ووجت منحه أن يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين عن النتائج التي توصلت اليها البعثة الزائرة .
- ٢ - ووفقاً لمقرر الجمعية العامة السالف ذكره ، قام الأمين العام في ١٢ آذار / مارس ١٩٨٤ بتعيين بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة لمراقبة عملية تقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٨٤ ، وتتكون هذه البعثة من ممثلي سيراليون وفنزويلا وفيجي ويوفوسلافيا .
- ٣ - وصل السيد عبدالقادر كوروما ، الممثل الدائم لسيراليون لدى الأمم المتحدة ورئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، رئيساً للبعثة الزائرة . وقامت الوفود المعنية بتعيين الممثلين التالية أسماؤهم أعضاء في البعثة : السيد راتوجون فيليب راد رودرو (فيجي) ؛ والانس ماريا يوجينيا تروجيللو (فنزويلا) ؛ والسيد نيهوجسا ديمتريفيتش (يوفوسلافيا) .
- ٤ - وعلا بالمقرر نفسه ، يحيل الأمين العام الى الجمعية العامة وفق هذا ، تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لمراقبة عملية تقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٨٤ ، الذي تلقاه في ٢٤ آب / أغسطس ١٩٨٤ من رئيس البعثة الزائرة ، وذلك كي تنظر فيه .

المرفق

تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لمراقبة عملية
تقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) (١٩٨٤)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٥		كتاب الاحالة
٦	١ - ١٤	أولاً - مقدمة
٦	١ - ٤	ألف - الصلاحيات
٦	٥ - ٦	باء - تكوين البعثة
٧	٧ - ١٠	جيم - خط السير
٧	١١ - ١٤	دال - كلمات الشكر
٩	١٥ - ٦٠	ثانياً - معلومات عن الاقليم
٩	١٥ - ٢٧	ألف - وصف عام
١٢	٢٨ - ٥٤	باء - الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
١٧	٥٥ - ٦٠	جيم - التطورات الدستورية والسياسية
٢٠	٦١ - ٩٦	ثالثاً - العمل المتعلق بتقرير المصير
٢٠	٦١ - ٧١	ألف - معلومات أساسية
٢٢	٧٢ - ٨٦	باء - الاطار القانوني
٢٥	٨٧ - ٩٦	جيم - التثقيف السياسي
٢٩	٩٧ - ١٧٠	رابعاً - دور وأنشطة البعثة
٢٩	٩٧ - ١٠٤	ألف - اجتماعات البعثة في مقر الأمم المتحدة
		باء - المناقشات التي أجريت مع ممثلي اندونيسيا
٣١	١٠٥ - ١٠٩	وسنغافورة وباليزيا

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣٢	١١٠ - ١١١	جيم - اجتماعات البعثة في هونولولو
		دال - المناقشات التي أجريت في كانبرا في يومي
٣٣	١١٢ - ١٣٠	٢ و ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٤
٣٧	١٣١ - ١٥٨	ها* - المناقشات التي أجريت في الاقليم
		واو - المناقشات التي جرت في بيرث وكانبرا
٤٤	١٥٩ - ١٧٠	في ٨ و ٩ نيسان/أبريل ١٩٨٤
٤٧	١٧١ - ١٨٦	خاسا - تنظيم واجرا* الاستفتاء
٤٧	١٧١	ألف - موضوع الاستفتاء
٤٧	١٧٢	با* - سجل الناخبين
٤٧	١٧٣	جيم - الطعون
٤٨	١٧٤ - ١٧٦	دال - شرح اجراءات التصويت وترتيباته
٤٨	١٧٧ - ١٧٨	ها* - الاقتراع
٤٩	١٧٩ - ١٨٠	واو - تصويت المتفيعين
٤٩	١٨١ - ١٨٥	زاي - نتيجة الاستفتاء
٥١	١٨٦ - ١٩٩	سادسا - الملاحظات والتوصيات

التذييلات

٥٦	الأول - خط رحلة البعثة في الاقليم
		الثاني - ورقة بشأن خييارات عملية تقرير المصير أعدت لتعرض
		طسى طافسة السالاي بجزر كوكس ، تشرين الأول / أكتوبر
٥٨	١٩٨٣
٦٢	الثالث - اقليم جزر كوكس (كيلينغ) : مرسوم استفتاء (تقرير المصير) ١٩٨٤
٧٩	الرابع - ملصق : " ماذا تفعل في يوم الاقتراع "

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٨٢	الخامس - بيان أعدده رئيس البعثة الزائرة في جزيرة هوم في ٥ نيسان / أبريل ١٩٨٤
٨٤	السادس - رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان /أبريل ١٩٨٤ وموجهة من وزير شؤون الأقاليم والحكم المحلي في أستراليا إلى رئيس المجلس تشرح المقترحات والالتزامات التي قدمتها الحكومة الأسترالية إلى شعب الأقاليم اثر قرار الاندماج مع أستراليا
٨٩	خريطة - جزر كوكس (كيلينغ)

كتاب الاحالة

٢٤ آب/أغسطس ١٩٨٤

سعادة الأمين العام ،

بشرفني أن أحيل اليكم وفق هذا تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لمراقبة
عملية تقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) ، ١٩٨٤ . وقد اعتمدت البعثة الزائرة
هذا التقرير في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٨٤ .

(توقيع) عبد القادر كوروا
رئيس اللجنة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

صاحب السعادة
السيد خافيير بيريز دي كويرار
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

اولا - مقدمة

ألف - الملاحظات

١- في رسالة مؤرخة في ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام (A/38/695 ، المرفق) ، ذكر وزير خارجية استراليا ان شعب جزر كوكس (كيلنج) قد اخطرت حكومة استراليا بصفة رسمية ، بواسطة زعمائه ، بانه على اهبه الاستعداد للاشتراك في عملية من عمليات تقرير المصير ليقرر من خلالها مستقبله السياسي . وبناءً على هذا ، اعرب الوزير عن رغبته في ان يوجه دعوة ، بواسطة الأمين العام ، الى بعثة للأمم المتحدة لمراقبة عملية تقرير المصير ، على ان يتحدد موعدا على اساس المزيد من المناقشات فيما بين الاطراف المعنية .

٢- ورسالة اخرى مؤرخة في ٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ (A/38/695) ، انهى الممثل الدائم لآستراليا لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام ان الحكومة الاسترالية تتوقع ان تجرى عملية تقرير المصير خلال عام ١٩٨٤ ، وانها ترجو اتخاذ الخطوات اللازمة خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة لتمكين الأمين العام من القيام بالتشاور مع الحكومة الاسترالية ، بتعيين وايقاد بعثة للأمم المتحدة لتراقب عملية تقرير المصير .

٣- وبموجب المقرر ٣٨ / ٤٢٠ المؤرخ في ٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٣ ، فوضت الجمعية العامة الأمين العام ، على اساس مشاوراته ، في ان يعين ويوفد بعثة للأمم المتحدة لزيارة جزر كوكس (كيلنج) في عام ١٩٨٤ . ورجت الجمعية ايضا من الأمين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين تقريرا عن نتائج البعثة الزائرة .

٤- وبناءً على ذلك ، عين الأمين العام اعضاء بعثة الأمم المتحدة الزائرة لمراقبة عملية تقرير المصير في جزر كوكس (كيلنج) (انظر الفقرة هـ) ، وطلب الى البعثة ان تضطلع بمهمتها وفقا لمبادئ وممارسات الأمم المتحدة ذات الصلة .

باء - تكوين البعثة

٥- كانت البعثة مكونة من الاعضاء التالية اسماؤهم :

جيد القادر كوروما (سيراليون) ، رئيسا

راتوجون فيليب راد رودرو (فيجي)

ماريا بوجينيا تروجيللو (فنزويلا)

نيوجسا ديميتريفتش (يوغوسلافيا)

٦- وقد صحب البعثة موظفو الامة العامة للأمم المتحدة التالية اسماؤهم : السيد نور الدين دريس ، سكرتير رئيسي ؛ والسيد ساربولاند خان ، موظف اقدم للشؤون السياسية ؛ والسيد ستيفن ظيسون ، موظف سياسي واداري ؛ والسيدة جانيت او. هيزون ، سكرتيرة .

جيم - خط السير

٧- وصلت البعثة الى هونولولو من نيويورك في ٢٧ آذار/مارس ١٩٨٤ . وعقدت اجتماعين في هونولولو في ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس قبل مواصلة السفر الى سيدني في ٣٠ آذار/مارس حيث بلفتها في ٣١ آذار/مارس بعد عبور خط التوقيت الدولي . وفي سيدني ، عقدت البعثة اجتماعات اخرى ، ثم تابعت السفر في ٢ نيسان/ابريل الى كانبرا ، حيث قابلت عند وصولها السيد وليم هايدن ، وزير الخارجية ، وعقدت جلسة عمل مفصلة مع وكيل الشؤون الخارجية ومع مسؤولين آخرين بتلك الادارة ، بالإضافة الى مسؤولين بساخر ادارات الحكومة الاسترالية . وفي نفس الأسيمة ، حضرت البعثة مأدبة عشاء اقامها السيد نوم اورييس وزير الاقليم والحكم المحلي .

٨- وفي صباح يوم ٣ نيسان/ابريل ، زارت البعثة السيد بوب هوك ، رئيس وزراء استراليا وسير نينيان ستيفن ، الحاكم العام ، قبل ان تطير الى الاقليم عن طريق بيرث على متن طائرة قدمتها الحكومة الاسترالية .

٩- وبعد خط سير البعثة في الاقليم ، في الفترة من ٣ الى ٨ نيسان/ابريل في التذييل الاول لهذا التقرير . وفي طريق عودة البعثة الى كانبرا في ٨ نيسان/ابريل ، توقفت في بيرث لاجراء مناقشات بالمطار مع اعضاء طائفة المالاي بجزر كوكس المقيمين في غربي استراليا . وفي ٩ نيسان/ابريل ، اجرت البعثة مناقشات اخرى مع وزير الاقليم والحكم المحلي ، وحضرت مأدبة عشاء اقامها السيد تشارلز موت ، امين مساعد ادارة الشؤون الخارجية .

١٠- وبعد ان انجزت البعثة برنامجها في استراليا ، واصلت سفرها في ١٠ نيسان/ابريل الى بانكوك ، حيث بقيت الى يوم ١٣ نيسان/ابريل للعمل بشأن صياغة تقريرها .

دال - كلمات الشكر

١١- تود اللجنة ان تسجل هنا امتنانها العميق للحكومة الاسترالية لتعاونها الكامل وساعدتها السخية . فقد لقيت البعثة الحفاوة والضيافة الكريمة في كانبرا من السير نينيان ستيفن ، الحاكم العام لاستراليا ، والسيد بوب هوك ، رئيس الوزراء ، والسيد وليم هايدن ،

وزير الخارجية ، والسيد توم اورين ، وزير الاقاليم والحكم المحلي ، وكبار المسؤولين بمكاتب وادارات كل منهم . وتود البعثة ايضا ان تعرب عن امتنانها الخاص لموظفي الحكومة الاسترالية الذين رافقوها خلال زيارتها للاقليم ، بما في ذلك السادة جون انفيلد وروود كالغيرت وغيرى بهرنس من ادارة الاقاليم والحكم المحلي ؛ والسيد مايك غلاغر من مكتب وزير الاقاليم والحكم المحلي ؛ والسادة تشارلز موت ودونالد وينسون ولسلي رومسون ادارة الشؤون الخارجية ، وغيرهم من كبار المسؤولين الذين اسهموا بمساعدتهم ومعرفتهم بالحالة في الاقليم في انجاز مهمة البعثة بنجاح .

١٢ - وتود البعثة ان تعرب عن تقديرها للسيد كينث تشان ، الحاكم الادارى للاقليم والسيدة تشان ، وموظفي الحاكم الادارى ، لما لقيته من حفاوة ومساعدة في قيامها بمهمتها في الاقليم . والبعثة مدينة ايضا للسيد ديك هوتنغتون ، المستشار الثقافى للطائفة المالايية بجزر كوكس ، لمساعدته التي لا تقدر في تسهيل الاتصال بمسالى كوكس .

١٣ - وترغب البعثة ايضا في ان تعرب عن تقديرها الحار لاجراء طائفة مالايو كوكس بجزيرة هوم ، الذين استقبلوا البعثة ببالغ الكرم وأبدوا في عدد من المناسبات ثقبتهم في البعثة وفي الأمم المتحدة وايمانهم بهما على نحو كامل . وتشعر البعثة بامتنان خاص للسيد بارسون بن يابات ، رئيس مجلس جزر كوكس (كيلنج) ، والسيد كرى بن هيغ ، رئيس لجنة ادارة الجمعية التعاونية لجزر كوكس المحدودة ، لما قدماه لها من آراء ثاقبة بالغة القيمة بشأن احتياجات وتطلعات المجتمع . وتهدى البعثة نفس التقدير لمسالى كوكس الذين سافروا الى مطار بيرث من مختلف المواقع في غربي استراليا ليعربوا للبعثة عن مشاعر طائفة مسالى كوكس المقيمين في البر الرئيسي .

١٤ - وتود البعثة ان تبدى تقديرها للسيد بول اغناتيف ، مدير مركز الأمم المتحدة للاعلام في سيدني ، نظرا لما حبا به البعثة من كرم ضيافة ومساعدة اثناء اقامتها في تلك المدينة . وأخيرا ، تشعر البعثة بامتنان عميق نحو السيد شاه أ.م.س. كبريا ، الأمين التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى ، لاتاحة التسهيلات اللازمة للبعثة في بانكوك من اجل الاسراع في اعداد تقريرها .

ثانيا - معلومات عن الاقليم

ألف - وصف عام

١٥- يقع اقليم جزر كوكس (كيلنج) في المحيط الهندي ، عند خط عرض ٥ ١٢ ° جنوبا وخط طول ٩٦ ٥٣ ° شمالا ، على بعد ٢٧٢٠ كيلومترا تقريبا شمالي - غربي بيسرث و ٩٦٠ كيلومترا تقريبا جنوب - غربي رأس جاوة ، الطرف الغربي لجاوة ، اندونيسيا (انظر الخريطة) . ويتكون الاقليم من جزر مرجانية صغيرة تشكل حلقتين منفصلتين من الجزر المرجانية ، وتبلغ مساحته الاجمالية نحو ١٤ كيلومترا مربعا . وتشكل جزيرة كيلنج الشمالية الحلقة الشمالية ، بينما تتألف الحلقة الرئيسية ، الواقعة على بعد ٢٤ كيلومترا الى الجنوب ، من سلسلة من الجزر مكونة في معظمها من جزر وست وساوث وهوم ودريكشن وهوسبرغ . واكبر جزيرة في هذه المجموعة هي جزيرة وست التي يبلغ طولها ١٠ كيلومترا تقريبا وعرضها حوالي نصف كيلومتر .

١٦- وجزيرة تاوست وهوم الواقعتان في المجموعة الجنوبية هما الجزيرتان المأهولتان الوحيدتان . ويوجد بجزيرة كيلنج الشمالية بحيرة رملية ضحلة تشغل معظم مساحتها الداخلية . ويوجد موقع هبوط واحد في الجزيرة ، حيث يمكن نزول طائرة صغيرة على الشاطئ .

١٧- ومناخ الاقليم معتدل ، وهو يخضع لتأثير الرياح التجارية الجنوبية الشرقية لمدة تسعة اشهر تقريبا من السنة . وتتألف تربة الجزر اساسا من آجر مرجاني . ولا توجد مياه سطحية عذبة في اى من الحلقتين ، ولكن المياه العذبة توجد في جزر هوم وست وهوسبرغ وفي الطرف الجنوبي من جزيرة ساوث ، في خزانات جوفية بعيدة عن تلويث البحر ويمكن الوصول اليها عن طريق حفر آبار ضحلة نسبيا .

١٨- وتقول السلطة القائمة بالادارة ان تعداد السكان في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣ بلغ ٥٥٩ نسمة ، منهم ٣٥٤ شخصا يقيمون في جزيرة هوم و ٢٠٥ اشخاص يقيمون في جزيرة وست . وباستثناء قلة من السكان ، يتألف المقيمون بجزيرة هوم من شعب سالاى كوكس ، بينما يتألف المقيمون في جزيرة وست من موظفين مقيمين في استراليا وموفدين في مهمات لمدة عام او عامين . ومنذ ١ تموز / يوليه ١٩٨٢ الى ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، كانت هناك ١٠ حالات ولادة ولم تحدث اى حالة وفاة في طائفة سالاى كوكس .

١٩- وقد تكونت طائفة سالاى كوكس من سكان منحدرين من المستوطنين الاصليين الذين جلبوا الى هذه الجزر في عام ١٨٢٤ ، والعمال الذين جلبهم فيما بين عامي ١٨٢٧ و ١٨٣١

الكابتن جون كلونيز - روز (انظر الفقرات ٢١ - ٢٢) وعدد آخر تم تدبيره في فتحات لاحقة . ورغم ان السكان ينحدرون عموما من اصل مالاي فان جذور عدد منهم توجد في افريقيا الشرقية والصين وجاوه والهند وسيلان . وسكان الجزر اليوم يتبعون الدين الاسلامي ويتحدثون لهجة محلية من لغة المالاي .

٢٠ - ومن المعتقد ان كيلنج الشمالية ، تلك الحلقة الشمالية المعزولة من مجموعة جزر كوكس (كيلنج) ، قد اكتشفتها في عام ١٦٠٩ الكابتن وليم كيلنج من شركة الهند الشرقية . وبحلول منتصف القرن السابع عشر ، خضعت المجموعة كلها للشركة . وكانت هذه الجزر غير مأهولة حتى عام ١٨٢٦ ، عندما انشئت اول مستوطنة بالحلقة الرئيسية على يد رجل انكليزي يدعى الكسندر هير .

٢١ - وفي عام ١٨٢٧ ، قام الكابتن جون كلونيز - روس ، وهو بحار اسكتلندي وشريك تجاري لهير ، بجلب عدد من المالايين الى هذه الجزر وكون مستوطنة ثانية . وطالبا كل من السيد هير والكابتن كلونيز - روس بملكية الجزر ، ولكن السيد هير عاد الى جاوة في عام ١٨٢١ ، وترك كابتين كلونيز - روس حائزا للملكية بفرده . وقد استورد المزيد من الأيدي العاملة وبدأ في تحسين اشجار جوز الهند النامية هناك بالفعل .

٢٢ - وأعلن رسميا ان هذه الجزر جزء من الممتلكات البريطانية في عام ١٩٥٧ ، وفي السنة التالية اسندت مسؤولية الاشراف على هذه الجزر الى حكومة سيلان ولكنها نقلت الى حكومة مستوطنة المضائق في عام ١٨٨٦ . وفي ٧ تموز/يوليه ١٨٨٦ ، منحت وثيقة ملكية جميع الاراضي الواقعة فوق خط المد في هذه الجزر للسيد جورج كلونيز - روس (حفيد المؤسس) وورثته الى الابد ، مع احتفاظ التاج بحق استرجاع ملكية اى اجزاء من هذه الاراضي او كلها للاغراض العامة ، وحظر تحويل ملكيتها بدون موافقة مسبقة من التاج . واصبحت الجزر اقليما تابعا لاستراليا بمرسوم واصدرته الملكة اليزابيث بموجب قانون جزر كوكس لعام ١٩٥٥ الصادر عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بموجب قانون جزر كوكس (كيلنج) لعام ١٩٥٥ (١) الصادر عن استراليا .

٢٣ - وبحلول نهاية الحرب العالمية الثانية، كان عدد طائفة مالاي كوكس أكبر كثيرا مما يمكن لقطاعية كلونيز - روس ان تتسع له . وفي الفترة ما بين ١٩٤٨ و ١٩٥١ ، انخفض عدد هم بمقدار الثلثين تقريبا عندما اعيد توطين اكثر من ٦٠٠ من سكان الجزر بموجب خطة هجرة موجهة تشترك اقطاعية كلونيز - روس وحكومة سنغافورة في تحمل نفقاتها . وقد اقام معظمهم في شمال بورنيو (ولاية صباح حاليا ، بماليزيا) ، ولكن بعضهم لحقوا باقاربهم في سنغافورة او قبلوا العمل في جزيرة كريسماس . وفي سنة ١٩٥٨ ، هاجر ١٠٩ آخرون من المالاي كوكس

الى جزيرة كريسماس ، وانتقل العديد منهم فيما بعد الى استراليا . وفي سنة ١٩٧٥ نشأ اهتمام كبير بالهجرة المباشرة الى استراليا ، وحلول سنة ١٩٧٨ كان قد غادر الاقليم نحو ٤٦ في المائة من كانوا يسكنونه في منتصف سنة ١٩٧٥ . ولم تحدث هجرة تذكر من الاقليم منذ حزيران / يونيه ١٩٧٨ . ومنذ ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، ارت كوكس من سنغافورة واستراليا وماليزيا الى زيادة عدد هم بنسبة ٩ في المائة .

٢٤- وفي ٣١ آب / اغسطس ١٩٧٨ ، اشترت الحكومة الاسترالية من السيد جون كلونيز - روس ، وريث اقطاعية المؤسس ، جميع ممتلكاته في الاقليم فيما عدا مفراسرة كلونيز - روس نسي جزيرة هوم وقطعة من الأرض تحيط بها وتبلغ مساحتها زهاء خمسة هكتارات . وفي السنة التالية ، نقلت الدولة القائمة بالادارة ملكية المنطقة القروية من جزيرة هوم الى مجلس جزر كوكس (كيلينغ) ، في حين اجرت اراضي المزارع الى الجمعية التعاونية لجزر كوكس ، المحدودة بايجار اسمي (انظر الفقرات ٣ و ٥٧ و ٥٨) .

٢٥- وفي تموز / يوليه ١٩٨٣ اعلنت الحكومة اعتزامها الحصول على باقي ممتلكات اقطاعية كلونيز - روس بغية تحقيق التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي لشعب الملاي كوكس . واتخذ السيد كلونيز - روس اجراء قانونيا لمقاومة عطية الاقتناء المزمعة ، ومن المتوقع ان تفصل المحكمة العليا في استراليا في القضية قبل نهاية سنة ١٩٨٤ .

٢٦- وجميع الاشخاص المولودين في جزر كوكس (كيلينغ) في يوم ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ او بعده (وهو تاريخ انتقال الجزر الى استراليا) من المواطنين الاستراليين . وموجب قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ بصيغته المعدلة ، فان الاشخاص الذين كانوا يقيمون عادة في الاقليم قبل ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٥ ، والذين يقيمون الآن اقامة اعتيادية في استراليا او في اقليم خارجي تابع لاستراليا ، والذين يرغبون في الحصول على الجنسية الاسترالية ، يمكنهم ذلك متى ابدوا هذه الرغبة . وأفراد طائفة ملاي كوكس (كيلينغ) الذين يمشون في جزر كوكس (كيلينغ) هم الآن مواطنون استراليون باستثناء قلة منهم .

٢٧- وبدعوة من حكومة استراليا ، اوفدت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منسح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة بعثتين زائرتين الى الاقليم في عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠ . ويرد وصف لنظر اللجنة الخاصة في تقريرى البعثتين الزائرتين (ب) في تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين والخامسة والثلاثين على التوالي (ج) .

باء - الأوزاع الاقتصادية والاجتماعية

١ - لمحة عامة

٢٨ - تعتمد الحياة التجارية في الاقليم بصفة أساسية على انتاج وتصدير لب جوز الهند المجفف وعلى أعمال المقاولات التي يضطلع بها لصيانة المباني وتصليحها لحساب السلطات الحكومية وشركة شل (لجزر المحيط الهادئ) المحدودة .

٢٩ - وأجرى عدد من الدراسات ، تحت رعاية الحكومة الاسترالية ، بشأن الوسائل الممكنة لتنويع اقتصاد الاقليم من أجل تحسين مقومات بقاءه على المدى الطويل . وقام أحد خبراء مصادد الأسماك التابعين للمكتب الاسترالي للاقتصادات الزراعية بزيارة الاقليم فسي شباط / فبراير ١٩٨٣ لبحث جدوى اقامة صناعة للأحيا البحرية تستند الى استزراع المحار . وعلى الرغم من أن النتائج الأولية توحي بأن البيئة البحرية قادرة على توليد عائدات طيبة ، فان احتمال عودة التلوث الناشئ عن انتشار الطحالب يلقي بظلال من الشك على امكان تنفيذ المشروع .

٣٠ - وحثت الحكومة أيضا انتاج الخضروات ومحاصيل المراعي وتربية الماعز ، وهي تسعى حاليا لايجاد خبير استشاري للقيام باستقصاء واسع النطاق للاقتصاد بغية تعيين الصناعات التي يمكن استحداثها بغية خفض الواردات وتوليد دخل اضافي .

٢ - الجمعية التعاونية

٣١ - تتألف الجمعية التعاونية لجزر كوكس ، المحدودة ، التي أنشئت في ١٦ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، من ١٥٠ عضوا ولها لجنة ادارة مكونة من ثمانية أعضاء ينتخبون لمدة سنتين . وقد انتخبت لجنة الادارة السادسة ، التي يرأسها السيد كرى بن هيغ ، فسي ١٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ . وتقوم الجمعية التعاونية بتشغيل مزرعة لب جوز الهند المجفف التي تستأجرها من الحكومة الاسترالية ؛ كما تقوم بأعمال المقاولات لحساب السلطات الحكومية وشركة شل ؛ وتوفير قوة العمل لشحن وتفريغ السفن ؛ وهي تدير متجرا في جزيرة هوم للمواد الغذائية المستوردة والملابس والسلع الأخرى المتنوعة . وتوزع الجمعية التعاونية أرباحها سنويا على أعضائها بالتشاور مع مجلس الجزر (انظر الفقرتين ٥٧ و ٥٨) ، مع الاحتفاظ بمبلغ معين لاستغلاله في المشروع . وطبقا لما أوردته الدولة القائمة بالادارة ، فقد سجلت الجمعية التعاونية أرباحا صافية تبلغ نحو ٢١٣ ٠٠٠ دولار استرالي فسي ١٩٨٢ / ١٩٨١ و ٤٥٢ ٠٠٠ دولار استرالي فسي ١٩٨٣ / ١٩٨٢ . وتوفر الحكومة الاسترالية مستشارا تعاونيا ومساعدة للمستشار لمساعدة الجمعية التعاونية في أعمالها اليومية .

٣٢ - وفي تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ، نقلت الدولة القائمة بالادارة مسؤولية تشغيل خدمات توفير التموين وتقديم الطعام والايواء في الاقليم من هيئة تابعة للحكومة الاسترالية الى الجمعية التعاونية . وكان الفرض من ذلك هو تهيئة فرص للجمعية التعاونية لزيادة دخلها وكذلك لاكتساب مهارات ادارية اضافية .

٣ - الزراعة والماشية

٣٣ - يشغل جوز الهند ، الذي يتم تحويله الى لب جوز الهند المجفف ، المحصول النقدي الرئيسي الذي يزرع في الاقليم ، وينتج لب جوز الهند المجفف بأساليب التجفيف بالهواء الساخن ويباع في سنغافورة . وفي ١٩٨٢ / ١٩٨٣ ، بلغت الصادرات منه ١٦٥ من الأطنان المترية .

٣٤ - وسبب ما تفرضه نوعية التربة من قيود ، يستورد الاقليم كل ما يحتاجه تقريبا من فاكهة وخضروات طازجة ، بواسطة امداد منتظم يصل بالطائرات المستأجرة مرة كل اسبوعين (انظر الفقرة ٣٩) . غير أن بعض الخضروات والفواكه تزرع في جزيرة هوم .

٣٥ - وقد افتتحت محطة الحجر الصحي الحيواني في جزيرة وست رسميا في ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ودخلت حيز التشغيل الكامل منذ وصول أول شحنة من الماشية من امريكا الشمالية في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ . وقد قامت ببناء المحطة ، التي يمكن أن تتسع ل ١٢٠ رأسا من الماشية كبيرة السن في وقت واحد ، الدولة القائمة بالادارة بتكلفة بلغت ٦٤ مليون دولار استرالي من أجل الماشية التي هي في طريقها الى استراليا وتشرف عليها وزارة الصحة الاسترالية .

٣٦ - ويعمل اثنان من طائفة مالاي كوكس في المحطة ، حيث يتلقيان تدريبا وخبرة عملية في ادارة الماشية والزراعة . وقد أوضحت الحكومة الاسترالية التزامها باستخدام مزيد من أفراد شعب مالاي كوكس وزيادة دورهم في ادارة المحطة لدى اكتسابهم المهارات والمستويات التعليمية اللازمة .

٤ - النقل والمواصلات

٣٧ - تقوم بالخدمات البريدية مصلحة بريد جزر كوكس (كيلينغ) التي أنشئت في ٣ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ . وتدفع إيرادات الخدمة البريدية الى مجلس جزر كوكس (كيلينغ) لصالح المجتمع ككل .

٣٨ - وتعفو الواردات من الرسوم الجمركية . ويعفي قانون جزر كوكس (كيلينغ) مسن الجمارك البضائع المستوردة الى استراليا من الاقليم ، شرط أن تكون هذه البضائع : (أ) من انتاج أو صنع الاقليم ؛ أو (ب) شحنت الى الاقليم بغية التصدير الى استراليا ؛ أو (ج) بضائع لا تخضع لرسم جمركي أو ضريبي اذا صنعت أو انتجت في استراليا .

٣٩ - وتدير وزارة النقل الاسترالية مطارا يوجد في جزيرة وست فيه مرافق لا سلكية كاملة . والحاكم الادارى هو المالك لرخصة المطار . وتستأجر طائرات لنقل الركاب والبضائع مرة كل اسبوعين ، وتسلك هذه الطائرات طريق بيرث/ جزر كوكس (كيلينغ) / جزيرة كريسماس/ بيرث . وتقرر أن أجور منخفضة بمقدار النصف لمالاي كوكس على الطائرات المستأجرة . ويقوم ١ أشخاص في المتوسط بزيارة الوطن الأم شهريا .

٤٠ - وتنظم الحكومة الاسترالية الشحن البحرى الى الاقليم من غربي استراليا على فترات كل بضعة أسابيع . وتنقل السفن حمولات للجمعية التعاونية وغيرها من الجهات التي تشحن اليها بضائع في الاقليم ، وكثيرا ما تتابع سيرها الى سنغافورة حاملة لب جوز الهند المجفف المرسل من الجمعية التعاونية ويسبب عدم وجود رصيف ترسو عنده السفن ، فان السفن التي تفرغ الحمولات ترسو في بحيرة الحلقة الرئيسية ، وعامة عند منارات تملكها شركة شل . ولا تستطيع الا السفن المحدودة الغاطس أن ترسو في هذه البحيرة .

٤١ - وجد ير بالذكر أن البعثة الزائرة سنة ١٩٨٠ أشارت في تقريرها (انظر - A/AC.109/635 ، الفقرة (٢٠١) ، الى انه على الرغم من الاجراءات المتخذة من قبيل الحكومة الاسترالية لتمكين مجتمع مالاي كوكس من أن يصبح أكثر استقلالا في حياته السياسية والاجتماعية ، فقد ظلت درجة ما من الاعتماد المتبادل ، لا سيما في الميدان الاقتصادى ، قائمة بين المجتمع واقطاعية كلونيز - روس . وأعربت البعثة عن الرأى القائل بوجود عدم الاستمرار في ذلك الاعتماد المتبادل .

٤٢ - وعلى اثر زيارة البعثة لسنة ١٩٨٠ ، أعربت الجمعية التعاونية للدولة القائمة بالادارة عن قلقها الشديد ازا سيطرة السيد كلونيز - روس على النقل البحرى . وفي شباط/ فبراير ١٩٨٤ ، أبلغ الوزير الاسترالى لشؤون الأقاليم والحكم المحلى وكيل النقل البحرى الذى يتولى مصالح النقل البحرى للسيد كلونيز - روس أن الحكومة الاسترالية قررت عدم ابرام عقود جديدة مع السيد كلونيز - روس أو مع شركات يملك فيها حصة كبيرة من الأسهم ، والتي يشمل نشاطها جزر كوكس (كيلينغ) . وأعرب الوزير عن الاعتقاد بأن للعقود من ذلك القبيل آثارا ضارة ببرامج الحكومة من أجل الارتقاء السياسى والاجتماعى والاقتصادى لسكان الجزر .

٥ - المالية العامة

٤٣ - يتم تمويل الانفاق على الادارة و على الأشغال الرأسمالية والخدمات من المبالغ المخصصة للادارات الحكومية الاسترالية الممثلة في الاقليم . ويستمد بعض الدخل من رسوم المستشفيات والرسوم الطبية ، ورسوم هبوط الطائرات وخدمتها بالمطار ، ومن بعض المصادر الأخرى المتنوعة . وقد ارتفع مقدار ما تنفقه الادارة في السنوات الأخيرة بصورة مطردة من ٢٥ مليون دولار استرالي في الفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ الى ما يقدر بـ ٨٥ مليون دولار استرالي في الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ ، ويرجع هذا في معظمه الى الأثر المترتب على ما اتبع من سياسات لصالح طائفة المالاي كوكس ، والى ما أصاب العملة الاسترالية من تضخم .

٦ - اليد العاملة

٤٤ - ينص دستور منظمة العمل الدولية على أن يقوم أعضاء تلك المنظمة باعلان سريان الاتفاقيات ، التي يكونون قد صدقوا عليها ، على الأقاليم غير المترولية التي يتحملون مسؤوليتها . وفي حين أن استراليا لم تصدر بعد أى اعلانات فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) ، فإنه تجرى دراسة الاتفاقيات في ضوء التغيرات الأخيرة في الترتيبات المجتمعية ، لاحتمال تطبيق تلك الاتفاقيات على الاقليم .

٤٥ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، بلغت الأجور الأسبوعية التي تدفعها الجمعية التعاونية ، ما بين ٢٩٠٠ دولار استرالي لمجهزي لب جوز الهند المجفف لمن هم دون ١٨ سنة من العمر ، و ٤٠٠٠ دولار استرالي لرئيس العمال الأقدم . وترد في الفقرة ٥٣ أدناه معلومات بشأن برامج التدريب والتلمذة الصناعية .

٧ - الاسكان والمرافق الأخرى

٤٦ - شيدت المساكن في جزيرة هوم ، المكونة من غرفتين ملحق بهما مطبخ ، كليسة بالخرسانة السابقة الصنع . وتشكل منطقة كامبونج في جزيرة هوم (منطقة سكنية) جزءاً من الأراضي التي اشترتها الحكومة الاسترالية في آب/اغسطس ١٩٧٨ ونقلت الى مجلس الجزر في سنة ١٩٧٩ (انظر الفقرة ٢٤) . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، أعلنت الدولة القائمة بالادارة اعترافها بتنفيذ خطة لتنمية جزيرة هوم تشمل تشييد مركز مجتمعي/ مأوى من الاعصار واستبدال مساكن شعب المالاي كوكس تدريجياً .

٤٧ - وتوفّر المياه العذبة لجزيرة هوم وجزيرة وست بواسطة آبار تقوم بالسحب من خزانات جوفية ؛ وتستكمل هذه بواسطة صهاريج مياه الأمطار . وقد بدأ العمل في حزيران / يونيه في مشروع لتوسيع شبكة المياه وانشاء شبكة للصرف الصحي في جزيرة هوم وقارب المشروع حاليا الاكتمال .

٨ - الصحة العامة

٤٨ - توفّر الحكومة الاسترالية الرعاية الصحية المجانية لجميع أفراد طائفة مالاي كوكس . ويقوم طبيب حكومي وثلاث من الراهبات الممرضات ، ملحقين بالادارة ، بتوفير الرعاية الطبية لمجتمع جزيرة هوم ولجميع الموظفين ومن يعولون في جزيرة وست . وهناك راهبة ممرضة تتكلم لغة المالاي وتقيم في جزيرة هوم ، حيث تدبر برامج الصحة والنظافة العامة . وتدبر الحكومة الاسترالية مستشفى به أربعة أسرة في جزيرة وست ، وهو مجهز لمعالجة معظم حالات الطوارئ الجراحية والطبية ، ويضم غرفة عمليات صغيرة مكيفة الهواء ووحدة أشعة سينية ومختبر باثولوجيا اكلينيكي . وهناك فريق لطب الأسنان من دائرة الصحة والخدمات الطبية لغربي استراليا يزور الجزر كل سنة . وهناك اخصائي في طب العيون تكلفه الحكومة الاسترالية بصورة دورية باستقصاء الصحة البصرية لمالاي كوكس وبالتخيـان ما يلزم من ترتيبات لاجراء أى علاج ضرورى .

٤٩ - ويتم ترحيل المرضى المحتاجين الى علاج خارج نطاق المرافق الطبية في الاقليم الى بيرث . وخلال ١٩٨٢/١٩٨٣ تم تحويل تسعة من المرضى الى استراليا من أجل العلاج الطبي وعلاج الأسنان المتخصص .

٩ - التعليم

٥٠ - وفي ١٤ آب / اغسطس ١٩٨٠ تم سن قانون ينص في جطة أمور على الزامية التعليم بالمجان في الاقليم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٦ سنوات و ١٥ سنة . وتوجد مدرستان في الاقليم : مدرسة ابتدائية في جزيرة هوم ومدرسة مشتركة ابتدائية وثانوية في جزيرة وست . ويجرى نقل التلاميذ من طائفة مالاي كوكس في سن المدرسة الثانوية يوميا الى مدرسة جزيرة وست .

٥١ - ويتكون موظفو مدرسة جزيرة هوم من مدرسين اثنين معارين من ادارة تعليم غربي استراليا وثلاثة مدرسين مساعدين من طائفة مالاي كوكس تدرّبوا في بيرث . وفي ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨٣ ، كان هناك ٤٣ طفلا مسجلين في المدرسة . ويشتمل المنهج الدراسي على تعليم المهارات بلغة المالاي كوكس ويركز تركيزا خاصا ، في اطار منهج الدراسات الاجتماعية ، على الموقع الجغرافي للاقليم ودور الأمم المتحدة ووكالاتها .

٥٢ - ويتكون موظفو مدرسة جزيرة وست من ستة مدرسين متفرغين ، ومدرسين اثنين غير متفرغين ، ومساعد مدرس واحد غير متفرغ ، ومدرس مساعد واحد من شعب مالاي كوكس. وتدرس لغة مالايويو كوكس بوصفها لغة مساعدة لطلاب المرحلة الثانوية من مالاي كوكس . ومنهج الدراسة هو نفسه منهج الدراسة الخاص بإدارة تعليم غربي استراليا بالإضافة الى التاريخ الشفوي لمالاي كوكس والشعر التقليدي . وتعطى دروس خارجة عن المنهج الدراسي في حفر الخشب والطبخ والخياطة وهناك أيضا برنامج لخبرة العمل للتلاميذ من سن ٨ الى ١٠ .

٥٣ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ ، بدأت الحكومة الاسترالية في تقديم منح مالية للطلاب من مالاي كوكس لاستكمال السنتين ١١ و ١٢ من تعليمهم الثانوي في استراليا . وفي عام ١٩٨٤ ، كان هناك ١٠ طلاب ملتحقين بالمدرسة الثانوية بغربي استراليا . وتقدم الدولة القائمة بإدارة أيضا المساعدة من أجل تدريب الصبية في مجال التلمذة الصناعية ، ويلحق بعضهم بوحدة الاسكان والتشييد الحكومية بالاقليم في حين يلتحق البعض الآخر بالكلية التقنية ويتلقون تدريباً علياً في غربي استراليا . وفضلاً عن ذلك تم انشاء برنامج للتدريب البحري للارتفاع بمهارات المراكبية من شعب مالاي كوكس

٥٤ - وتم في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ انشاء فصول لتعليم الكبار مبادئ القراءة والكتابة والمحادثة الانكليزية ، وقد أصبحت هذه الفصول منذ حزيران /يونيه ١٩٨١ ضمن مسؤولية مجلس الجزيرة . ويشمل برنامج تعليم الكبار أيضا برامج اذاعية للأخبار المحلية بلغة المالاي كوكس واشعارات الى الطائفة من الجمعية التعاونية والمجلس ، وموجزا اسبوعيا للأخبار الدولية .

جيم - التطورات الدستورية والسياسية

١ - لمحة عامة

٥٥ - يعتمد النظام الادارى والتشريعي والقضائي في الاقليم على قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام ١٩٥٥ (١) بصيغته المعدلة . وكان وزير الداخلية والبيئة الاسترالي يطبق هذا القانون سابقا ، أما الآن فيطبقه وزير الأقاليم والحكم المحلي . ويخوّل القانون الحاكم العام لاستراليا اصدار مراسيم بشأن السلم والنظام في الاقليم وحسن ادارته . ويشترط أن تعرض المراسيم على البرلمان الاسترالي وللبرلمان عدم اجازتها كلياً أو جزئياً . وعلى وجه العموم ، لا تسرى قوانين البرلمان الاسترالي على الاقليم الا اذا ورد نص محدد بهذا الشأن . ويدير الاقليم موظف يعينه الحاكم العام بموجب المرسوم الادارى لعام ١٩٧٥ .

٢ - النظام القضائي

٥٦ - ان المحاكم التي لها ولاية قضائية في الاقليم هي : المحكمة العليا لاقليم جزر كوكس (كيلينغ) ، والمحكمة المحلية ، ومحكمة الصلح ، ومحكمة قاضي التحقيق في الوفيات ، وموجب مرسوم (تعديل) المحكمة العليا لعام ١٩٨٢ ، تعرض قضايا استئناف أحكام المحكمة العليا للاقليم على المحكمة الفيدرالية في استراليا . ولم يكن أمام هذه المحاكم في ١٩٨٢ أو ١٩٨٣ أية قضايا تنظر فيها .

٣ - الحكم المحلي

٥٧ - بموجب مرسوم الحكم المحلي لعام ١٩٧٩ ، أصبح المجلس الاستشاري المؤقت المنتخب أول مجلس لجزر كوكس (كيلينغ) في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٧٩ . وانتخب المجلس الرابع في ٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ من قبل المقيمين من مسالاي كوكس الذين يبلغون ١٨ سنة من العمر وما فوقها ، ورئيسه هو السيد بارسون بن يابات . وينص المرسوم على أن يضطلع المجلس بالمسؤولية عن مجموعة واسعة من المهام في المنطقة القروية بجزيرة هوم لاسدا المشورة الى الحاكم الاداري بشأن أية مسألة أخرى تؤثر على الاقليم ، وللتعليق على جميع التشريعات المقترحة للاقليم .

٥٨ - وقد جرى خلال عام ١٩٨٢ اصدار تعديل لمرسوم الحكم المحلي أدى الى : (أ) ايجاد منطقة للبلدية في جزيرة هوم ، تضم كلا من الكابونغ وموقع الجمعية التعاونية ، لأغراض الحكومة المحلية ؛ (ب) وتعريف وتوسيع سلطات واجراءات المجلس المتصلة باعداد وسن القوانين الداخلية . ووافقت الحكومة الاسترالية على تقديم مستشار للمجلس من استراليا لمساعدة المجلس وتقديم المشورة اليه بشأن مسؤولياته وسلطاته وولاياته .

٤ - مركز الاقليم مستقبلا

٥٩ - لقد أعربت الحكومة الاسترالية عن آرائها فيما يتصل بمركز الاقليم مستقبلا للبعثة الزائرة في عام ١٩٨٠ (انظر الفقرتين ٦١-٦٢) وكررت الاعراب عنها في البيانات اللاحقة أمام اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة (ج) . وفي هذه المناسبات ، أكدت استراليا انها تواصل بذل كل الجهود لكي تهيب ، بالسرعة الممكنة ، ظروفًا تمكّن شعب الاقليم من ممارسة حقوقه الاساسية ، بما فيها حق تقرير المصير ، ممارسة كاملة وبحرية ، وفقا لقرارات الجمعية العامة ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة . ولهذا الغاية ، تقوم الحكومة الاسترالية

بتعزيز تقدم الشعب في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وفاقاً بالتزاماتها بموجب الفصل الحادي عشر من الميثاق . وأكدت استراليا اعتقادها بأن لشعب الاقليم نفسه أن يحدد المركز السياسي الذي يرغب فيه وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وأن يقرر متى يريد القيام بعمل من أعمال تقرير المصير .

٦٠ - وتستعرض في الفصل التالي التطورات السياسية التي انتهت باجراء عطية تفويـــــر المصير في ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٤ .

ثالثا - العمل المتعلق بتقرير الحـصير

ألف - معلومات أساسية

٦١ - في سلسلة من المناقشات جرت في كانبرا في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٠ (انظر A/AC.109/635 ، الفقرات ٨٩ - ١٢٠) أبلغ ممثلو الدولة القائمة بالادارة البعثة الزائرة لعام ١٩٨٠ ان الحكومة الاسترالية تتخذ الخطوات لضمان ان يكون شعب الاقليم في وضع يمكنه من تقرير مستقبله السياسي . غير ان هذه ليست مسألة تتعلق فقط بالوهي السياسي ولكن ايضا بدرجة ضرورة من التعليم وامكانية البقاء الاقتصادي وتنمية ثقافة الشعب وهويته الثقافية . وقد اتخذت الحكومة الاسترالية تدابير في جميع تلك الاتجاهات .

٦٢ - وردا على الاسئلة التي وجهها أعضاء البعثة ، قال الممثلون ان سياسة الحكومة الاسترالية هي ترقية الشعب الى مستوى من النضج السياسي والاجتماعي كاف لتمكينه من ممارسة حقه في تقرير الحـصير . وفي هذا الصدد فان امكانية البقاء الاقتصادي اعتبار مهم ، وستواصل الحكومة الاسترالية السعي الى تنمية وتوسيع قاعدة الاقليم واشراك الشعب في تلك العملية . وسوف تسترشد الدولة القائمة بالادارة في تحديدها لطبيعة العمل المتعلق بتقرير الحـصير ، برغبات السكان المحليين . وفي هذا الصدد ، تنوى الحكومة الاسترالية مواصلة العمل بتشاور وثيق مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٦٣ - وخلال رحلة الى الاقليم في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ناقش السيد توم ماكفي وزير الداخلية والبيئة في حكومة حزب الاحرار/حزب البلد ، التي كانت تتولى الحـكم آنذاك ، مع زعماء المجتمع المحلي امكانية اجراء استفتاء لتحديد المركز السياسي السدي يرغبه الشعب . وفي خلال المناقشات ، وصف الوزير العناصر العامة للخيارات الثلاثة التي ستطرح على المجتمع المحلي وفقا لأحكام قرار الجمعية العامة (١٥٤١) (د-١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٦٠ وهي (أ) صيرورته دولة مستقلة ذات سيادة ؛ (ب) الدخول الحر في رابطة مع دولة مستقلة ؛ (ج) الاندماج مع دولة مستقلة .

٦٤ - وبعد النظر الأولي في تلك الخيارات من جانب المجتمع المحلي ، كتب رئيس مجلس جزر كوكس (كيلينغ) الى الوزير في ١٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٢ يقول ان المجتمع المحلي يعتقد انه لا يمكنه الشروع في القيام بعمل من أعمال تقرير الحـصير بثقة تامة بدون معرفة ماذا تنوى الحكومة الاسترالية عمله بشأن وجود السيد كلونيز - روس في الاقليم . وذكر رئيس المجلس انه على الرغم من شراء الحكومة الجزء الأكبر من أراضي السيد كلونيز - روس في ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٢٤) ، يواصل السيد كلونيز - روس التدخل في شؤون المجتمع المحلي وممارسة نفوذ لا مسوغ له في المسائل الاقتصادية مثل النقل البحري والعمالة وتوفير السلع . ولذا يرغب المجتمع المحلي في معرفة الخطوات التي لدى الحكومة استعداد لاتخاذها لتنفيذ اقتراح اقره المجلس في ١٩٨١ ويطلب بابعاد السيد كلونيز - روس من الاقليم .

٦٥ - وأسفرت انتخابات البرلمان الاسترالي في آذار/مارس ١٩٨٣ عن تنصيب حكومة جديدة لحزب العمال برئاسة السيد بوب هوك . واوكلت المسؤولية من جزر كوكس (كيلينغ) الى السيد توم ادرين الوزير الجديد للأقاليم والحكم المحلي .

٦٦ - وقد سافر السيد اويرن الى الاقليم في نيسان/ابريل ١٩٨٣ للتحقق من رغبات المجتمع المحلي وزعمائه فيما يتصل بجميع المسائل التي تؤثر على مستقبلهم بما في ذلك موقفهم من السيد كلونيز - روس . وقد أوصى الوزير ، في ضوء الآراء التي ابدت له خلال زيارته ، بأن تشتري الحكومة بقية ممتلكات السيد كلونيز - روس بموجب احكام قانون شراء الأراضي ، وان تسلم الأرض الى المجلس ، الأمر الذي سيترتب عليه فعليا ابعاد السيد كلونيز - روس من الاقليم . وكما لوحظ اعلاه (انظر الفقرة ٢٥) فقد صارت جهود الحكومة لشراء الممتلكات موضوعا لقضية أمام المحاكم لم يفصل فيها بعد .

٦٧ - وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، ابلغ زعماء طائفة المالاي كوكس السيد اويرن باستعداد الطائفة للقيام بعمل من أعمال تقرير المصير وطلبوا اليه اتخاذ الترتيبات الضرورية . وفي تشرين الأول/اكتوبر ، عرض السيد اويرن على الطائفة بيانا يتعلق بالخيارات الثلاثة التي ستقدم الى الشعب وفقا لقرار الجمعية العامة (١٥٤١ د - ١٥) (انظر التذييل الثاني لهذا التقرير) .

٦٨ - واختصار ، ذكر البيان انه اذا تم اختيار الاستقلال ، سيتولى شعب مالاي كوكس المسؤولية الكاملة عن جميع نواحي حياته بما في ذلك الشؤون الخارجية والدفاع .

٦٩ - أما في ظل الارتباط الحر ، فان طائفة مالاي كوكس ستتفاوض بشأن عقد اتفاق مع استراليا تتولى استراليا بموجبه المسؤولية عن جميع المسائل المتصلة بالدفاع والعلاقات مع العالم الخارجي ، في حين تضطلع الطائفة نفسها بالحكم الداخلي وجمع الإيرادات وتوفير الخدمات .

٧٠ - وأما اذا اختير الاندماج ، فسيظل افراد طائفة مالاي كوكس مواطنين استراليين وستكون لهم جميع الحقوق والالتزامات المرتبطة بهذا المركز ، بما في ذلك الالتزام بدفع الضرائب متى ارتفع مستوى الدخل الى العتبة الضريبية . وستلزم الحكومة الاسترالية نفسها برفع مستوى الخدمات والمعيشة في الجزر الى المستويات السائدة في استراليا وذلك في أقصر وقت ممكن . وستركز الحكومة تركيزا خاصا على التعليم والتنوع الاقتصادي كسبيل للنهوض بحالة سكان الجزر الاجتماعية والاقتصادية ، في حين ستواصل احترام تقاليدهم الثقافية والدينية . وسيتم مد نطاق جميع القوانين الاسترالية الملائمة غير المطبقة كي تشمل الاقليم ، بما في ذلك قانون الضمان الاجتماعي والصحة . وسيتم توسيع سلطات وولاية مجلس جزر كوكس (كيلينغ) لتوفير أكبر قدر ممكن من الحكم الذاتي المتشي مع مركز الاقليم بوصفه جزءا لا يتجزأ من استراليا .

٧١ - وقد ابلغت الحكومة الاسترالية الأمم المتحدة ، اثناء الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، عزمها على القيام بعمل من أعمال تقرير المصير امثالا لطلب طائفة المالاي كوكس ، ودعوة بعثة تمثل الأمم المتحدة لمراقبة العملية (انظر الفقرتين ١ و ٢) . وعقب ذلك ، اتخذت الترتيبات للقيام بعمل من أعمال تقرير المصير في ٦ نيسان/ابريل

باء - الاطار القانوني

١ - الصكوك الدولية

٧٢ - يوفر ميثاق الأمم المتحدة ، لاسيما المادة ٧٣ (هـ) منه ، واطلاق منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ، وكذلك قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥) الاطار القانوني الدولي للقيام بعمل من أعمال تقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) ، وقد كانت جميعها هاديا للبعثة اثناء تنفيذها لولايتها . وكما هو مبين في الفقرات ١ الى ٣ أعلاه ، فان الأساس القانوني لاشتراك البعثة في عملية تقرير المصير هو مقرر الجمعية العامة ٤٢٠ / ٣٨ ، الذي فوضت الجمعية العامة بموجبه الأمين العام بتعيين بعثة وايقادها لزيارة جزر كوكس (كيلينغ) في عام ١٩٨٤ ، ورجت فيه من الأمين العام ايضا ، ان يقدم تقريرا بالنتائج التي تتوصل اليها البعثة الزائرة الى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين .

٢ - التشريع الاسترالي

٧٣ - ادرجت قواعد اجراء الاستفتاء في مرسوم الاستفتاء (تقرير المصير) لعام ١٩٨٤ ، الذي يرد نصه في التذييل الثالث لهذا التقرير . ويرد ادناه تلخيص للأحكام المتعلقة بتنفيذ المرسوم ، والتي بينت في " ورقة بشأن أساليب الاستفتاء " اصدرتها الحكومة الاسترالية طي حدة .

(أ) هدف الاستفتاء

٧٤ - تقر اجراء استفتاء في جزر كوكس (كيلينغ) في ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٤ لتقرير رغبات شعب مالاى كوكس فيما يتعلق بمركزه السياسي في المستقبل . وقد ذكرت الاقتراحات التي سيصوت مالاى كوكس عليها في قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥) .

(ب) حق واهلية الاقتراع

٧٥ - يكون الشخص أهلا لقيد اسمه في سجل الاقتراع اذا :

(أ) كان قد بلغ سن ١٨ سنة ؛

(ب) كان محل اقامته الرئيسي جزيرة هوم ؛

(ج) كان محل اقامته الرئيسي جزيرة هوم خلال ال ١٢ شهرا السابقة مباشرة

طى قفل القيد في سجل الاقتراع ، في ٢٦ آذار / مارس ١٩٨٤ .

٧٦ - ينبغي ان يكون الشخص مقيدا في السجل ، كي يكون أهلا للتصويت . وللمقترح ان يصوت مرة واحدة فحسب ، ويكون التصويت الزاميا .

(ج) السجل الانتخابي

٧٧ - من المقرر ان يقوم شخص يعينه وزير الاقاليم والحكم المحلي باعداد سجل منفصل خاص بالاستفتاء . ويقوم هذا السجل على السجل المستخدم في انتخابات الحكم المحلي ، والذي يضيف اليه الشخص المعين من الوزير أسماء الاشخاص الذين هم أهل للانتخاب لكنهم لم يقيدوا فيه بعد ، كما يحذف منه أسماء الناخبين المتوفين ، أو الناخبين الذين لم يعودوا أهلا للانتخاب . وسيُنشر السجل قبل (١) أيام من نقله في وجه أية اضافات جديدة ، وذلك لاتاحة الفرصة للاشخاص الذين اغفلوا كي يلتصوا القيد . وسوف يقفل السجل قبل (١) يوما من اليوم المحدد للاقتراع .

(د) لجنة الطعون

٧٨ - يجوز للوزير ان يعين لجنة للطعون للاستماع الى الادعاءات المتعلقة بـ :
(أ) رفض طلبات القيد ؛ (ب) شطب اسم أحد المقترعين من السجل ؛ (ج) أوجه عدم الدقة في السجل .

(هـ) الفاحصون

٧٩ - سيمنح الحاكم الاداري سلطة تعيين فاحصين . وسيتناول الفحص جميع مراحل الاستفتاء . ويمكن للفاحصين دخول مقاصير التصويت اثناء تلقي الشخص الذي يدلبي بصوته مساعدة الموظف المسؤول ، للتأكد من ان التأشير على ورقة الاقتراع يجرى طبقا لتعليمات المقترح . ولهم ايضا ان يعترضوا على تصويت على اساس انه لم يأخذ الشكل الرسمي ، وان يطلبوا اعادة احصاء الاصوات المدلى بها في الاستفتاء . الا انهم ممنوعون من افشاء الكيفية التي ادلى بها شخص بصوته .

(و) طريقة التصويت

٨٠ - سيتسنى للمشاركين في الاستفتاء الوصول الى احدى مقاصير الاقتراع الثابتة التي ستوجد في جزيرة هوم ، فيما بين الساعة ٨ صباحا و ٣ بعد الظهر يوم الاستفتاء ، وسيجرى تشغيل محطة اقتراع متحركة ، خلال نفس الساعات ، لزيارة منازل المقترعين الذين اخطروا الموظف المكلف بالاشراف على الاقتراع بعجزهم عن أداء الاقتراع في المقاصير الثابتة بسبب المرض أو العجز . وستعمل محطات الاقتراع المتحركة أيضا في الاقليم وفي استراليا ، قبل يوم الاستفتاء ، لتوفير تسهيلات الاداء بالأصوات للمقترعين المغادرين للاقليم ، أو الذين يقومون فعلا بزيارة استراليا . وسيجرى امداد جميع أماكن الاقتراع ، بما فيها المحطات المتحركة بسجلات الاقتراع . وسيجرى ، عند اعطاء أوراق الاقتراع للمقترعين ، وضع خط على أسمائهم لطسها على السجل . ولن يكون هناك تصويت معلن .

(ز) ورقة الاقتراع

٨١ - ستطبع ورقة الاقتراع باللغة الانكليزية وبلغية مالاى كوكس . وبالإضافة الى تقديم وصف للمقترحات التي سيختار من بينها المقترعون ، ستقدم هذه المقترحات بالرموز والألوان . وسيحدد ترتيب هذه المقترحات في ورقة الاقتراع عن طريق قرعة يجريها في الاقليم الحاكم الادارى في حضور ممثلين عن مجتمع مالاى كوكس . وقد أعدت صورة باللونين الأبيض والأسود طبق الأصل لورقة الاقتراع ، كجدول لمرسوم الاستفتاء (تقرير المصير) (انظر التذييل الثالث لهذا التقرير) .

(ح) تسجيل التصويت

٨٢ - يقوم كل مقترع لتبيان الاقتراح الذى يفضل ، بلصق طابع تصويت ذاتي اللصق على ورقة الاقتراع تحت ذلك الاقتراع . وستوضع أسفل كل اقتراح علامات محددة متماثلة . بيد أنه لا يشترط انطباق الطابع على هذه العلامات كي تعتبر ورقة الاقتراع سليمة ؛ فاذا كانت نية المقترع واضحة من مكان لصق طابع التصويت ، تعتبر ورقة الاقتراع سليمة . وستصدر لكل مقترع ورقة اقتراع واحدة ، وطابع تصويت واحد ، وسيصوت على اقتراح واحد فقط . وستتخذ الترتيبات الكفيلة باصدار ورقة اقتراع وطابع تصويت بديلين للمقترع اذا سلم ورقة الاقتراع التي أتلها .

(ط) طوابع التصويت

٨٣ - ينبغي أن يوافق الحاكم الادارى على طوابع للتصويت تحمل مظهرا متطابقا ، ويقتصر طبعها على أغراض الاستفتاء ، ويكون بالامكان لصقها على ورقة الاقتراع لتشير الى التصويت .

(ى) المساعدة

٨٤- ستتخذ الترتيبات لتوفير المساعدة للمقترعين الأميين وغيرهم من غير القادرين على الادلاء بأصواتهم دون تلقي مساعدة . وتتراوح تلك المساعدة بين تحديد ترتيب ومكان المقترحات على ورقة الاقتراع بالنسبة للأميين ، وساعدة المكفوفين على لصق طابع التصويت على هذه الورقة . وسوف تخضع جميع المساعدات المقدمة لتدقيق الفاحصين المعنيين . وستوقع جزاءات على الموظفين والفاحصين اذا عرفوا كيف طلب مقترح ما وضع علامة على ورقة الاقتراع الخاصة به ، أثناء مساعدته ، ثم قاموا بإفشاء هذه المعلومات .

(ك) المعدات

٨٥- ستستخدم في الاستفتاء صناديق الاقتراع ومقصورات التصويت التي استخدمت في الانتخابات الاتحادية الاسترالية . وستطبع أوراق الاقتراع وطوابع التصويت في استراليا في ظل ترتيبات امنية ، ثم يحتفظ بها لدى لجنة الاقتراع الى أن يتم ارسالها الى الموظف المكلف بالاشراف على الاقتراع . وسيشحن الى الاقليم جوا صندوق الاقتراع الذي استخدم في استراليا لجميع أصوات الغائبين ، وذلك في ٤ نيسان/ابريل وتحت رعاية قائد الطائرة . وستعرض صناديق الاقتراع خاصة أمام المقترعين المنتظرين الادلاء بأصواتهم ثم تغلق بعد ذلك . كما سيتم عرض صناديق اقتراع الغائبين ، سواء في الاقليم أو في استراليا ، خالية أمام أول مقترح غائب يدلي بصوته ، ثم يجرى بعدئذ غلقها وختمها بالشمع الأحمر ، على ألا تفتح ثانية الا عند بدء عملية الفحص . وسيحتفظ شخص اخر غير الموظف المسؤول بمفاتيح صناديق الاقتراع المغلقة .

(ل) احصاء الاصوات

٨٦- ستؤخذ صناديق الاقتراع مغلقة ، بعد الساعة ٣ مساء يوم الاستفتاء ، الى موقع مركزي ، حيث يجرى فحسها وفتحها واخراجها من أوراق الاستفتاء . وستراجع هذه الأوراق من الناحية الشكلية ، ثم تفرز طبقا للاقتراح المؤيد في كل منها ، الى أن يتم تحديد مجموع الأصوات المؤيدة لكل اقتراح . وسيتم التثبت من صحة أوراق الاقتراع من علامة مطبوعة مميزة للورقة ، وتوقيع الموظف ، الذي أصدر الورقة ، على ظهرها . وستعلق النتائج قبل الساعة ٦ من مساء يوم السبت ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٤ .

جيم - التثقيف السياسي

٨٧- أبلغت الدولة القائمة بالادارة البعثة بأنها أولت اهتماما شديدا للتوصيات والنتائج التي خلصت اليها بعثتان سابقتان تمثلان الأمم المتحدة زارتا الاقليم في عامي ١٩٧٤ و١٩٨٠ .

ومن بين هذه التوصيات الحاجة الى زيادة التثقيف السياسي ، بحيث يشمل قيام الحكومة الاسترالية ببذل جهود لادخال الحياة السياسية الحرة الى الاقليم ، والسماح باجراء انتخابات حرة يتمكن الناس خلالها من التعبير عن رغباتهم ، فضلا عن احراز تقدم في اتجاه تقرير المصير .

٨٨- وأبلغت البعثة كذلك بأنه منذ انشا مجلس جزر كوكس (كيلنغ) في عام ١٩٧٩ ، كهيئة منتخبة مؤلفة من سبعة أعضاء ، تجرى كل عامين انتخابات للمجلس يشترك فيها جميع الأشخاص في المجتمع . وفي عام ١٩٨٢ ، تم توسيع وتوضيح سلطة المجلس على مناطق جزيرة هوم . وشهدت السنوات الخمس التي قام المجلس أثناءها بالعمل ، تزايد الثقة فيما بين أعضائه ، وزيادة الاستعداد من جانب مالاي كوكس للتعبير عن آرائهم في موضوعات تؤثر على مجتمع جزيرة هوم . وكانت لجنة ادارة الجمعية التعاونية ، التي أنشئت أيضا في عام ١٩٧٩ ، هي الهيئة الرئيسية الأخرى التي أعطت لافراد طائفة مالاي كوكس مجالا لتحمية مسؤولياتهم المتعلقة بصنع القرار .

٨٩- وأخبرت البعثة كذلك بأنه ساعد في عملية التثقيف السياسي الزيارات المنتظمة التي قام بها وزراء ومسؤولون حكوميون استراليون الى الجزيرة وزعماء مالاي كوكس الى استراليا لمناقشة جوانب برامج معينة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية . وقد أسهمت زيارات زعماء مالاي كوكس الى كانبيرا في تفهيمهم لمختلف أجهزة الحكومة الاسترالية ، ولوظائف البرلمان ، وتعقيدات صنع القرار في الاطار الاسترالي وكانت هذه الزيارات تشمل في العادة القيام برحلات الى كاتانغ في غربي استراليا ، حيث استقرت جالية كبيرة من مالاي كوكس منذ فترة من الزمن . وأتاحت هذه الوفقات في كاتانغ لزعماء جزيرة هوم ايجاد اتصال مباشر مع مالاي كوكس الذين استقر بهم المقام في استراليا .

٩٠- وذكرت الدولة القائمة بالادارة أن التثقيف السياسي المتعلق بدور الأمم المتحدة في مسائل انهاء الاستعمار ، وفي مراقبة عملية تقرير المصير على وجه التحديد ، يعتبر كذلك مسألة هامة . وكانت الحكومة الاسترالية قد ذكرت في الأمم المتحدة في عدد من المناسبات أن توقيت القيام بعمل من أعمال تقرير المصير في جزر كوكس (كيلنغ) هو مسألة يقررها شعب الاقليم بنفسه . وحين يجد الشعب نفسه مستعدا للمضي قدما في هذا المجال ، فان الحكومة الاسترالية ستبذل ما في وسعها لمساعدة هذه العملية ، وضمان انجاز هذا العمل وفقا لمبادئ الميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٩١- وأشارت الدولة القائمة بالادارة الى أن زعماء طائفة مالاي كوكس أبلغوا الحكومة الاسترالية في عام ١٩٨٢ أنهم يفكرون جديا في المشاركة في القريب العاجل في مثل هذا العمل في الاقليم . ومنذ ذلك الوقت ، أجريت مناقشات بين زعماء مالاي كوكس والسلطات الاسترالية ذات الصلة . وقام وزير الأقاليم والحكم المحلي بزيارة الاقليم في نيسان/ابريل ١٩٨٣ . وفي تلك الفترة ، أشار زعماء مالاي كوكس رسميا الى استعدادهم للشروع في القيام بعمل من أعمال تقرير المصير .

٩٢- وأشارت الدولة القائمة بالادارة أيضا الى حدوث حوار تسوده روح التعاون الوثيق ، ركز على زيادة وهي المجتمع وتفهمه للعناصر التي ينطوى عليها كل اختيار من الاختيارات المتاحة في أى عمل من أعمال تقرير المصير ، على النحو المحدد ، بصورة عريضة في قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) . وناقشت الحكومة الاسترالية على نحو مستفيض ، مع طائفة مسالاي كوكس المقصود بكل من هذه الاختيارات . وشرحت الوضع السياسي الذى ينتظر أن ينشأ في الاقليم حسب نوع الاختيار الذى سيقيده الشعب . وجرى هذا الحوار على المستوى الوزارى عن طريق زيارات الوزير . كما تضمن مناقشات متصلة ومكثفة مع ممثل الوزير في الاقليم ، أى الحاكم الادارى .

٩٣- وذكرت الدولة القائمة بالادارة أيضا أن الفرصة قد أتاحت لطائفة المسالاي كوكس لدراسة الاختيارات الواردة في قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) . كما عرفت العناصر المحددة لكل اختيار منها تعريفا أدق في بيانات أصدرتها الحكومة ، بما في ذلك ورقة الخيارات التي عمت على طائفة المسالاي كوكس ، في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ (انظر المرفق الثانى لهذا التقرير) . وأوضح الحاكم الادارى في مناقشاته مع الطائفة وزعمائها أهمية أن تجرى عملية تقرير المصير من خلال انتخاب حر . وشرح للطائفة أهمية دور المراقب الذى ستقوم به بعثة الأمم المتحدة الزائرة لدى قدومها الى الجزيرة . وركز أيضا على الحاجة لشمان سرية عملية التصويت ونزاهتها .

٩٤- أبلغ زعماء المسالاي كوكس البعثة بأن مجلس الجزر ناقش الخيارات المختلفة بصورة مكثفة وأن أعضاء المجلس شرحوا هذه الخيارات للمجتمع عامة شرحا كاملا في حملة من منزل الى اخر . وناقشت الأسر الخيارات فيما بينها وفقا للتقليد المحلى . وناقشت الخيارات الثلاثة أيضا في مناسبتين في اجتماعات المجتمع العامة المعقودة لهذا الغرض . وقال الزعماء أيضا ان السيد كلونيز روس وأسرته أقاموا حملة لصالح خيارهم المفضل وان الزعماء يخشون أن تكون قد شوشت على بعض من الشعب .

٩٥- وأطلعت البعثة على رسالة في شريط فيديو من وزير الأقاليم والحكم المحلى المسى شعب المسالاي كوكس ، وكذلك على ملصقات تشرح الخيارات الثلاثة واجراءات الاقتراع (انظر التذييل الرابع للتقرير الحالى) . ولكن يبدو وأن العديد من الناس ليس لديهم علم بهذه المواد . وأبلغت البعثة أنه قد بذل كل جهد لتعريف الشعب باعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والاعلان العالى لحقوق الانسان اللذين ترجما الى لغة المسالاي كوكس . والى جانب هذه الاشياء ، وورقة العمل الموزعة في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ فان ما استخدم من المواد المنشورة او المذاعة او المسجلة في عملية التثقيف السياسي لا يكاد يذكر . ومع ذلك ، فنظرا الى هزالة عدد السكان وما استقرت عليه عادة السكان من قديم فسي التناثر لم يبدو ان نقص المواد المذاعة او المطبوعة قد اثر على فهم الشعب لمختلف الخيارات المتاحة له .

٩٦ - وفي مناقشاتها مع مجلس جزر كوكس (كيلنغ) وجدت البعثة أن زعماء المجتمع واثقون وواضحون ومستعدون لتقديم المعلومات في اعرابهم عن آرائهم . ومع ذلك أوضحت مناقشات البعثة مع الشعب عامة أنه ، في حين أن الناس يفهمون الخيارات الثلاثة فهما عاما ، فانهم لا يدركون كل مضامينها ادراكا كاملا . وبينما يصبح هذا مفهوما بالنظر الى الافتقار الى التعليم وسط المجتمع فان البعثة ترى أنه ربما يمكن بذل جهود أكبر لزيادة وعي وادراك الشعب لمعنى الخيارات المطروحة أمامه عن طريق الاستخدام الأفضل والأكثر تكثيفا للمواد المطبوعة والمسجلة والمذاعة مثل الملصقات والشرائط المسجلة والبرامج الاذاعية . وقالت معظم الاسر ان تفهم الغرض من التصويت يوم ٦ نيسان /ابريل وانها مستعدة للاشتراك فيه .

رابعاً - دور وأنشطة البعثة

ألف - اجتماعات البعثة في مقر الأمم المتحدة

٩٧ - عقدت البعثة سلسلة من الاجتماعات في المقرين ١٦ و ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٤ لاعداد نفسها لمراقبة تقرير المصير في ٦ نيسان/ابريل .

٩٨ - وعقد اجتماع اولي في ١٦ آذار/مارس من أجل تعريف البعثة بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الاقليم . واستعرضت البعثة ايضا خلفية القرار باجراء الاستفتاء وناقشت عددا من المسائل التي يمكن ان تثار مع الحكومة الاسترالية . وقد تم الاتفاق على انه ينبغي أن يرجى من الحكومة الاسترالية ان تقدم كل المعلومات ذات الصلة التي قد تطلبها البعثة بما في ذلك التشريع ذي الصلة . ووافقت البعثة ايضا على الاجتماع بالممثلين الدائمين لاندونيسيا وسنغافورة وماليزيا لدى الأمم المتحدة بالنظر الى وجود طوائف المالاي كوكس في هذه البلدان ، من أجل الحصول على معلومات عن مركزهم وروابطهم مع جزر كوكس (كيلينغ) .

٩٩ - واجتمعت البعثة في نفس اليوم مع السيد ويليام جون فارمر من بعثة استراليا الدائمة لدى الامم المتحدة . وقد السيد فارمر الى البعثة تقريراً سنوياً مستكملاً عن جزر كوكس (كيلينغ) ونسخة طبق الاصل من تشريع الاستفتاء (تقرير المصير) ١٩٨٤ ، مع ورقة طرائق الاستئناف (انظر الفقرة ٧٣) . ونوقش معه عدد من المسائل بصفة اولية ، بما في ذلك درجة التعليم السياسي ومسألة مجتمع المالاي كوكس في غربي استراليا وبلدان اخرى ، وترتيبات الامن في الاقليم .

١٠٠ - وفيما يتعلق بخط الرحلة الذي اقترحته الحكومة الاسترالية رجحت البعثة أن تقدم فرص أكثر لمقابلة أفراد مجتمع المالاي كوكس . ووعده السيد فارمر بنقل الرجا الى الحكومة الاسترالية . وتم الاتفاق على أن يكون للبعثة تبادل آراء أكثر تفصيلاً وتكثيفاً مع الممثل الاسترالي بعد ان يدرس الاعضاء الوثائق .

١٠١ - واجتمعت البعثة في ٢ آذار/مارس لاستعراض التشريع الانتخابي والوثائق الاخرى المقدمة من قبل الحكومة الاسترالية . وتم الاتفاق على ان يطلب الايضاح من الحكومة بشأن النقاط التالية :

(أ) تود البعثة أن تعلم ما اذا كان توقيت الاستفتاء قد اخذ في الاعتبار الوعي السياسي للشعب وما اذا كان يدرك مضامين القرار الهام الذي يوشك على اتخاذه .

(ب) تود البعثة أن تتأكد مما اذا كان قد نفذ برنامج تعليم سياسي موضوعي وشامل لفترة زمنية معقولة لتعريف الشعب بمعنى ومضمون كل الخيارات المعروضة عليه ، وما اذا كان قد اعلم بحقوقه بموجب ميثاق الامم المتحدة و اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وكذ لك قرارات الجمعية العامة ذات الصلة .

(ج) اوضح الفرع ٤ (١) من تشريع الاستفتاء (تقرير المصير) ان الهدف من الاستفتاء هو تأكيد " تفضيل الناخبين فيما يتصل بالاقترحات المتعلقة بالسلم والنظام والحكومة الجيدة في الاقليم " ، ولكنه لم يشر الى ممارسة الشعب لحقه في تقرير المصير .

(د) لم يحدد الفرع ٢٢ من التشريع المتعلق باعلان نتيجة الاستفتاء الاساس الذي تحدد بمقتضاه نتيجة الاستفتاء . ولما كانت هناك ثلاثة خيارات فيبدو انه من اللازم توضيح الاغلبية المطلوبة لأي خيار كي يعتبرموافقا عليه من قبل الناخبين .

(هـ) فيما يتعلق بالاهلية للتصويت فان مسألة مشاركة مجتمع مالاى كوكس في غربي استراليا تحتاج الى التوضيح .

(و) تحتاج البعثة الى الاقتناع بأن نفوذ السيد كلونيز روس لن يرجح على النفوذ الجماعي للشعب .

(ز) وبالإشارة الى تقرير البعثة الزائرة في عام ١٩٨٠ الذي ذكر اقامة صندوق مجتمع كوكس (انظر A/AC.109/635 ، الفقرة ٤٧) ، فان البعثة تود أن تعلم مركزه الحالي وما اذا كان مجتمع كوكس يشارك في ادارته .

١٠٢ - واجتمعت البعثة في نفس اليوم بممثل البعثة الاسترالية الدائمة وأثارت معه النقاط اعلاه . وأشار السيد فارمر ان تساؤلات البعثة ستنقل الى كانبيرا للاجابات المفصلة من قبل الحكومة الاسترالية . وفي هذه الأثناء سيقدم بعض الاجابات الاولية . وأوضح ان استراليا تثق بأن الشعب يتمتع بالوعي السياسي وأن مؤسسات الحكم الذاتي المحلي قد اقيمت وهي تعمل بنجاح منذ بعض الوقت . وأن شعب مالاى كوكس قد استشير بصورة مكثفة بشأن توقيت الاستفتاء الذي يجرى استجابة لرغباته . وان استراليا ترى ان الاستفتاء يأتي في الوقت المناسب .

١٠٣ - وفيما يتعلق بالغرض من الاستفتاء فان ذلك ينعكس في عنوانه . وهبارة " السلم والنظام والحكومة الجيدة " في الفرع (٤) هي صياغة نمطية مستخدمة في الممارسة القانونية والبرلمانية الاسترالية (انظر ايضا الفقرة ٥٥) . وفيما يتعلق بأفراد طائفة مالاى كوكس المقيمين في غربي استراليا فان الحكومة الاسترالية ترى الا يشاركوا في الاستفتاء

اذ انهم مواطنون استراليون لهم حقوق كاملة في التصويت في الانتخابات الاسترالية على كل المستويات ، ولهم مصالحهم وانتماءاتهم المتميزة عن تلك التي لمجتمع الكوكس في الجزر . وقال السيد فارمر ايضا ان نفوذ السيد كلونيز روس في الاقليم كان يقلق الحكومة الاسترالية وانها اتخذت عدة خطوات ، وفقا لتوصيات بعثة الامم المتحدة الزائرة السابقة ، للتقليل من نفوذه ، بما في ذلك شراء معظم اراضيه في جزيرة هوم . ونتيجة لذلك ، انحسر نفوذه الى حد كبير . وتعززت الحكومة اتخاذ تدابير اضافية لازالة نفوذه المتبقي .

١٠٤ - وفيما بعد قدمت بعثة استراليا الدائمة لدى الامم المتحدة اجابات مكتوبة من قبل الحكومة الاسترالية على الاسئلة التي اثارتها البعثة .

باء - المناقشات التي اجريت مع ممثلي اندونيسيا
وسنغافورة وماليزيا

١٠٥ - في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٤ اجتمعت البعثة مع الممثلين الدائمين لدى الامم المتحدة لكل من اندونيسيا وماليزيا والقائم بأعمال بعثة سنغافورة الدائمة ، كل على حدة .

١٠٦ - وبين الممثل الدائم لاندونيسيا انه على الرغم من ان جزر كوكس (كيلينغ) قريبة من بلده جغرافيا ، وان الشعبين لهما نفس الخلفية الاثنية ، فانه ليس بينهما أية علاقة تاريخية خاصة . وأردف قائلا انه قد تكون هناك بعض الصلات ، بيد أنه لم تتشكل أية علاقات تجارية أو اقتصادية .

١٠٧ - وذكر الممثل الدائم لماليزيا ان عدد السكان من المالاي كوكس بماليزيا لا يكاد يذكر على الاطلاق ، وحيث انهم مستقرون جيدا في ولاية صباح ، فانه لم تعد لديهم مصلحة مباشرة في مستقبل المركز السياسي للاقليم . وعليه فقد ابلغ البعثة بأن الحكومة الماليزية ، اذا رؤى ذلك مستصوبا ، على استعداد للقيام بترتيبات لاجراء الاستفتاء في ولاية صباح ولتوفير الموظفين المشرفين على الاستفتاء . واعرب الممثل الدائم عن رأيه بأن ترجمة الخيارات الثلاثة الواردة في ورقة الاقتراع الى لهجة المالاي كوكس هي ترجمة دقيقة .

١٠٨ - وذكر القائم بالاعمال لسنغافورة بأن المهاجرين من المالاي كوكس اندمجوا بالكامل في السكان المحليين ولا يحتفظ بسجلات خاصة عن استيطانهم . وقال ان تجارة لب جوز الهند المجفف مع جزر كوكس (كيلينغ) ومع السيد كلونيز روس تقع في

نطاق القطاع الخاص وتشكل جزءاً ضئيلاً جداً من تجارة سنغافورة . وأردف قائلاً انه ليس هناك اى احتمال فيما يبدو لتوجه اى استثمارات من سنغافورة الى الاقليم .

١٠٩ - وفي ضوء المعلومات المقدمة من ممثلي اندونيسيا وسنغافورة وماليزيا ، وافقت البعثة على أن المجتمعات المحلية من المالاي كوكس في هذه البلدان قد ادمجت في سكانها الى حد كبير وانها لا تحتفظ بأية روابط جوهرية مع جزر كوكس (كيلينغ) . وفي هذه الحال ، لن يكون من المستصوب اشراكهم في الاجراء المتعلق بتقرير المصير .

جيم - اجتماعات البعثة في هونولولو

١١٠ - عقدت البعثة ، وهي في طريقها الى استراليا ، ثلاثة اجتماعات في هونولولو في ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٤ ، لمناقشة الردود الواردة من كانبرا على الاسئلة التي اثارتها البعثة . واتفق على ان المعلومات الاضافية التي قدمتها الحكومة الاسترالية ساعدت على توضيح الكثير من الجوانب المتعلقة بهذه الاسئلة ، بيد أنه سيلزم مناقشة بعض هذه الجوانب بتفصيل اكبر مع السلطات الاسترالية في كانبرا . كما استعرضت البعثة مشروع البيانين اللذين سيدلي بهما الرئيس في الاجتماعين اللذين سيعقدان مع الحكومة الاسترالية في كانبرا ومع المجتمع المحلي للمالاي كوكس في الاقليم .

١١١ - ووافقت البعثة على انها ستكون على استعداد للالتقاء بالسيد جون كلونيز روس استجابة لرجاء بعقد هذا الاجتماع بعث به محاموه لكنها لن تفرق بين معاملته وبين معاملة أى شخص آخر من المقيمين في جزيرة هوم ، ولن تعلق أهمية كبيرة على آرائه . كما اتفق على أن تقدم الى الحكومة الاسترالية رسالة واردة من السيد كلونيز روس بشأن الاجراء المتعلق بتقرير المصير (انظر الفقرات من ١٤٥ الى ١٤٩) لالتماس ردها على المزاعم الواردة فيها .

دال - المناقشات التي أجريت في كانبرا
في يومي ٢ و ٣ نيسان /ابريل ١٩٨٤

١١٢ - قامت البعثة ، أثناء اقامتها في كانبرا ، بزيارة السير ميمان ستيفن ، الحاكم العام لآستراليا ، واجتمعت بالسيد بوب هوك ، رئيس الوزراء ، والسيد وليم هايدن ، وزير الخارجية ، والسيد توم أوريسن ، وزير الأقاليم والحكم المحلي .

١ - الاجتماع المعقود مع وزير الخارجية

١١٣ - لدى وصول البعثة الى كانبرا في ٢ نيسان /ابريل ١٩٨٤ ، توجهت فوراً الى مقر البرلمان حيث اجتمعت بوزير الخارجية . ونقل رئيس البعثة تحيات الأمين العام الى الوزير وشكره على دعوته للأمم المتحدة لأن ترسل بعثة زائرة لمراقبة الاجراءات المتعلقة بتقرير المصير في جزر كوكس (كيلينغ) . وأكد الرئيس لوزير الخارجية نزاهة البعثة فضلاً عن عزمها على ألا تسترشد في عملها إلا بمصالح مجتمع المالاي كوكس ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ، واطلاق منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وقرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥) .

١١٤ - وكرر الوزير الاعراب عن موقف الحكومة الأسترالية فيما يتعلق باجراء الاستفتاء وقال ان آستراليا سوف تلتزم بأي قرار يتخذه مجتمع المالاي كوكس ، في ٦ نيسان /ابريل . وقال ان ما يهم الحكومة الأسترالية بالدرجة الأولى هو تحقيق رفاهة شعب المالاي كوكس ، الذين ينبغي أن يتخذوا قرارهم على أساس ما يرون أنه الأفضل بالنسبة لهم . كما أشار الوزير الى المشككة الناشئة عن وجود السيد كلونيز روس في الاقليم وتدخله المستمر في شؤون المجتمع المحلي . وأبلغ البعثة بأن الحكومة الأسترالية أحاطت علماً بما يقلق الشعب وقررت أن تشتري ما تبقى من ممتلكات للسيد كلونيز روس بغية اقصائه وفقاً لرغبات الأهالي . وأوضح أن المسألة قيد البحث أمام المحكمة العليا لآستراليا وأن من المتوقع اتخاذ قرار قريب نهاية عام ١٩٨٤ .

٢ - الاجتماع المعقود في وزارة الخارجية

١١٥ - وفي اليوم نفسه ، اجتمعت البعثة مع فريق من المسؤولين الأستراليين برئاسة السيد بيتر هندرسن ، أمين وزارة الخارجية . كما ضم الوفد الأسترالي السيد جون انفيلد ، أمين وزارة الأقاليم والحكم المحلي ، وممثلين عن وزارة الخارجية ، وعن اللجنة الانتخابية الأسترالية . وأعرب السيد هندرسن عن امتنان الحكومة الأسترالية للأمين العام لقبوله
.../...

الدعوة بارسال بعثة زائرة لمراقبة الاجراء المتعلق بتقرير المصير . وقال ان الحكومة الاسترالية تعلق أهمية كبيرة على الاستفتاء ، وستلتزم بنتيجته . وأشار الى البعثات الزائرة التي سبق أن زارت الاقليم ، وأكد على روح التعاون التي قامت دائما بين الحكومة الاسترالية واللجنة الخاصة . وأضاف قائلاً ان الحكومة الاسترالية أسهمت في النهوض بعمليتها انها الاستعمار في أقاليم أخرى وستواصل الاشتراك في هذه العملية .

١١٦ - واستعرض السيد انغيلد مع البعثة التفسيرات التي حدثت في الاقليم منذ الزيارة التي قامت بها أول بعثة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٤ . وقال ان البعثة الزائرة الثانية التي زارت الاقليم في عام ١٩٨٠ قدمت تقريراً عن هذه التغييرات . وأعرب عن أمله في أن تحذو البعثة الحالية نفس الحذو . وقال ان وزارته تعهدت بالاستمرار في تحسين رفاهة المجتمع المحلي بالمعدل الذي يمكن أن يتحملة هذا المجتمع وأن الاهتمام سيولس بوجه خاص للاحتفاظ بطريقة حياة الأهالي وثقافتهم وتقاليدهم .

١١٧ - ومضى قائلاً ان الحكومة الاسترالية أوضحت على نحو ثابت أن على الأهالي أنفسهم أن يقرروا موعد القيام بالاجراء المتعلق بتقرير المصير . وفي أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، أبلغ الأهالي الحكومة أنهم مستعدون للمضي قدماً في اجراء الاستفتاء وحازت رغبتهم القبول . وقال السيد انغيلد أنه أثناء زيارته السابقة للاقليم رأى بنفسه أن زعماء المجتمع المحلي يتمتعون بالوعي السياسي وأنهم دعاة مؤهلون جيداً للدفاع عن قضيتهم . وأردف قائلاً انه من الواضح أنه منذ عام ١٩٧٣ تكونت لدى الشعب درجة معينة من النضج السياسي في تعامله مع الوزراء المتعاقبين الذين تولوا مسؤولية الاقليم ومع الممثلين الاستراليين في الجزر .

١١٨ - وأعرب الأمين عن أمله في أن يهين برنامج النشاط الذي جرى اعداده للبعثة في الاقليم الفرصة الكاملة لتمكينها من اجراء تقديرها الخاص للحالة . وأشار أيضاً الى ورقات المعلومات الموجزة التي أعدتها وزارته ، وقال انها ستساعد البعثة على اجراء ملاحظاتها . وأردف قائلاً انه وموظفيه وغيرهم من الممثلين الاستراليين الذين سيسافرون مع البعثة على استعداد لتقديم أية مساعدة أخرى .

١١٩ - وناقش الطرفان مسألة وجود السيد كولونيز روس في الجزر ، مع الاشارة بوجه خاص الى رسالته الى البعثة التي أكد فيها أن السلطات الاسترالية أعطت تفسيرات مظللة للخيارات الثلاثة المعروضة على مجتمع المالاي كوكس وانها ركزت على نحو لا داعي له على خيار واحد معين ، وهو الخيار المتعلق بالدمج مع استراليا (انظر الفقرات ١٤٥ - ١٤٩) . وأعرب السيد انغيلد عن رأيه بأن هذه الاتهامات لا أساس لها وأنها تستهدف تحويل انتباه البعثة عن تدخل السيد كولونيز روس في شؤون المجتمع المحلي . وقال ان هذا الأمر سوف يظهر بوضوح أثناء المناقشات التي ستجريها البعثة مع مجتمع المالاي كوكس وزعمائهم ، وان الشكاوى المتعلقة بالتدخل في شؤون هذا المجتمع لا تزال

توجه الى حاكم الاقليم ، وانه في ظل هذه الخلفية من المظالم الخطيرة التي أعرب عنها الأهالي قررت الحكومة أن تحصل على ما تبقى من ممتلكات السيد كولونيز روس ، على أن يكون مفهوماً أن هذا الاجراء سيؤدي الى رحيله عن الاقليم . وقال ان هذا القرار يمثل خطوة هامة دفع الى اتخاذها القلق الحقيقي على مستقبل المجتمع المحلي . وأضاف قائلاً ان السيد كولونيز روس تعدى قرار الحكومة ومن المتوقع أن تقول المحكمة العليا كمتها في هذه المسألة قبل نهاية العام . وانا حكمت المحكمة العليا لصالح السيد كولونيز روس ، فان الحكومة ستقوم حينئذ بدراسة الأساليب الأخرى لحل المشكلة بما يرضي أهالي الاقليم .

١٢٠ - وأبلغت البعثة أن السيد والسيدة كولونيز روس سيكون لهما ححق الاشتراك في الاستفتاء وأن المجتمع المحلي أعرب عن تحفظاته الشديدة جدا على هذه المسألة . ومع ذلك فقد وافق المجتمع المحلي على القبول بموقف الحكومة ، مظهرا بذلك تفهما كسيرا للحساسية المتعلقة بهذه المسألة . بيد أن ابن السيد كولونيز روس وزوجة ابنه لن يكونا مؤهلين للتصويت لأنهما لم يقيما في جزيرة هوم خلال فترة الاثني عشر شهرا السابقة على تاريخ الاستفتاء .

١٢١ - وبين السيد انفيلد بعض التطورات الأخيرة الهامة التي تؤثر على المجتمع المحلي في مجالات الاسكان والتعليم والعمالة . ففي مجال الاسكان ، التزمت الحكومة بانشاء حوالي ٨٠ مسكنا بد يلا في خلال فترة ١٠ سنوات بتكلفة متوقعة تبلغ ١٠ ملايين دولار استرالي ، تسهم فيها الحكومة بمبلغ ٨ ملايين دولار استرالي ويسهم فيها مجلس الجزر بمبلغ ٢ مليون دولار استرالي . وسوف يبدأ تنفيذ الخطة في تموز/ يوليه ١٩٨٤ . ونصت الخطة أيضا على تزويد سكان جزيرة هوم بمرافق ملاجئ للحماية من الأعاصير . وأضاف قائلاً ان البرنامج التعليمي الذي تم وضعه في السنوات الأخيرة أسفر بالفعل عن تحقيق تنوع بسيط في الفرص والأنشطة المتعلقة بالعمالة . وقال انه خلال الزيارة التي قام بها الى الاقليم في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، أعلن وزير الأقاليم والحكم المحلي عن مبادرات تعليمية جديدة ستضطلع بها الحكومة في المستقبل القريب .

١٢٢ - ومضى قائلاً ان برنامج الحكومة لزيادة فرص العمالة يسير على ما يرام وقد أسفر بالفعل عن ايجاد ١٧ وظيفة لأفراد من المجتمع المحلي في مجالات الأعمال الكتابية والمواصلات والتدريس والرعاية الطبية والحجر الصحي والنقل . وقال انه من المتوقع حدوث مزيد من التقدم ان خطة التعليم بدأت تؤتي ثمارها . كما يجري تعزيز وتنويع فرص العمالة عن طريق تنمية الجمعية التعاونية التي أصبحت جزءا هاما من الاقتصاد . ويقوم المستشاران اللذان زودت الحكومة الاسترالية الجمعية بهما بمساعدة الجمعية في ادارة عطياتها المختلفة بهدف مساعدة أعضائها على تنمية المهارات اللازمة كي يقوموا بإدارة الجمعية التعاونية بأنفسهم .

١٢٣ - ويعمل مجلس الجزر بصورة مرضية ولكن اتساع سلطاته جعل عمله أكثر تعقيداً . ولهذا رأت الحكومة أن من الضروري تقديم مساعدة أخرى وذلك بتعيين مستشاريين للمجلس لمساعدته في تصريف شؤونه .

١٢٤ - واستعلمت البعثة عن امكانية قيام سكان من المالاي كوكس المقيمين في غربي استراليا بالمشاركة في الاجراء المتعلق بتقرير المصير ، ولكنها أبلغت بأن ذلك سيعقد الأمور بدرجة كبيرة ، إذ أن المالاي كوكس من البلدان المجاورة سيكون لديهم أيضاً أساس قوى للمطالبة بالمشاركة . وتقدر وزارة الأقاليم والحكم المحلي عدد المالاي كوكس المقيمين في صباح بماليزيا بـ ٥٠٠٠٠ نسمة . وقد كتب زعيم طائفة كاتانغ الى الوزير ملتسا الاشتراك فسي الاستفتاء والقيام بزيارة للأقاليم ، ولكنه أبلغ بأن التصويت لا ينطبق على سكان الجزء الرئيسي من البلد . وهم يشكلون طائفة مستقلة لها الحق في التصويت في دائرتها الخاصة في نطاق الانتخابات الاسترالية .

١٢٥ - وقيل للبعثة أن الزيارات التي قام بها رؤساء مجالس الجزر والجمعية التعاونية الى جميع الأقاليم لشرح الخيارات الثلاثة تشكل عنصراً رئيسياً في برنامج التوعية السياسية . كما جرى عدد من المناقشات داخل المجلس ، وبعدها في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ أبلغ رئيس مجلس الجزر الحكومة الاسترالية أن المجتمع المحلي اتخذ قراراً بمعارضة خيارى الاستقلال والارتباط الحر وليس مهتماً بمناقشتها . وأبلغت البعثة كذلك بأن أفراد المجتمع يفضلون انتهاز سبيل عمل معين يستند الى مناقشات مستفيضة تشمل جميع أفراد المجتمع الأمر الذى ينتهي بتوافق في الآراء . ومع ذلك فقد وافق شعب المالاي كوكس على اجراء اقتراع سرى رسمي ببيان أى الخيارات يفضلها أفراد .

١٢٦ - وفي نهاية الاجتماع شاهدت البعثة عرضاً بجهاز الفيديو لرسالة من وزير الأقاليم والحكم المحلي موجهة الى أهالي المجتمع المحلي من المالاي كوكس .

٣ - الاجتماعان المعقودان مع رئيس الوزراء والحاكم العام

١٢٧ - قامت البعثة بزيارة رئيس الوزراء السيد هوك في ٣ نيسان / ابريل ١٩٨٤ . وبعد أن حيا رئيس البعثة ، باسم الأمين العام ، رئيس الوزراء ، بين ولاية البعثة والتمس استمرار العون من الحكومة الاسترالية بتمكين البعثة من تنفيذ ولايتها . كما أعرب عن أمله فسي أن تواصل استراليا الاضطلاع بدورها النشط في اللجنة الخاصة .

١٢٨ - وأكد رئيس الوزراء لرئيس البعثة استمرار تعاون استراليا مع البعثة فضلاً عن اهتمامها بالأمم المتحدة واللجنة الخاصة ودعمها الفعال لهما . وقال ان حكومته ترغب فسي اجراء استفتاء حر وعادل يكون مقبولاً على الصعيد الدولي وان استراليا قد تصرفت بلياقة كاملة . وأثرت قائلاً ان وجود البعثة سوف يساعد على تحقيق الهدف المتمثل في اجراء استفتاء حر وعادل .

- ١٢٦- وأكد رئيس البعثة لرئيس الوزراء أن البعثة ستضطلع بولايتها بموضوعية وأنه ستقدم تقريرا يتسم بالأمانة عن النتائج التي تتوصل اليها .
- ١٣٠- وفي اليوم ذاته ، قامت البعثة بزيارة ودية الى الحاكم العام لآستراليا .

هـ - المناقشات التي أجريت في الاقليم

- ١- المناقشات التي أجريت مع الحاكم الادارى
في ٣ نيسان /ابريل ١٩٨٤

١٣١- قدم السيد كينيث تشان ، الحاكم الادارى ، احاطة للبعثة عن ترتيبات التصويت . فقال ان التصويت سيجرى في نادى بولو بجزيرة هوم . وأضاف أنه ستكون هناك أيضا لجنة اقتراع متنقلة تذهب الى الكامبونج لتمكين المصوتين المرضى والمعوقين من الادلاء بأصواتهم . واسترسل قائلا انه قد اتخذت جميع التدابير لكفالة اتسام التصويت بالعدالة والسرية . وستشغل لجنة التصويت قبل موعد الاستفتاء بيوم ويمكن للبعثة أن تزورها لمعاينة الترتيبات .

١٣٢- وسأل الحاكم الادارى عما اذا كانت البعثة تود أن تقدم اثنين من المدققين كشي يشرفا على التصويت داخل حجيرة التصويت . وأضاف أن المدققين سيساعدان المصوتين الذين يحتاجون الى مساعدة في التعرف على الخيارات الثلاثة أو في التأشير على الاختيار الذى يرغبونه .

١٣٣- وأبلغت البعثة ، فيما بعد ، السلطات الاسترالية أن أعضاء البعثة لن يمكنهم القيام بعمل المدققين الرسميين لأن هذا أمر غير وارد في ولايتها .

٢ - المناقشات التي أجريت مع رئيس ونائب رئيس
مجلس الجزر ورئيس لجنة إدارة الجمعية
التعاونية في ٣ نيسان / أبريل ١٩٨٤

١٣٤ - قال السيد كرى بن هيغ ، رئيس لجنة إدارة الجمعية التعاونية ، ان جميع أعضاء
البعثة من بلدان عانت من الاستعمار ، ولكن شعب المالاي بجزر كوكس عانى منه فترة أطول
كثيرا . وأضاف ان الشعب فكر في الخيارات الثلاثة بامعان شديد ، وان أحد لم يمل عليه
ما يفعله . كما ان الحكومة الاسترالية لم تقل أي شيء في صالح أي من الخيارات ؛ وان الشعب
اختار بحض ارادته .

١٣٥ - واسترسل السيد كرى قائلا ان المجلس والجمعية التعاونية لم يكونا موافقين على قرار
الحكومة الاسترالية باعطاء السيد كلونيز روس وزوجته حق التصويت . وأضاف ان المجلس
والجمعية تشيا مع القرار تجنبنا لخلق مصاعب . ورغم ذلك بعد أن حصل السيد كلونيز روس
على حق التصويت ، بدأ في التدخل في شؤون طائفة المالاي بجزر كوكس حيث يوجد له بعض
المؤيدين . فقد قام بزيارة أهالي الكامبونغ في منازلهم دون الحصول على تصريح من المجلس .
كما قام نجده بزيارة اماكن عمل الاهالي وانتبهك قواعد السلوك التي تتبعها الطائفة . ودأبت
اسرة كلونيز روس على القول لافراد الطائفة ان استراليا لا تبلغهم بالحقيقة . كما ان الاسرة
تقول انه في حالة الاندماج مع استراليا ، ستجلب استراليا اغرابا الى الاقليم ، وسيتميين
على افراد طائفة المالاي ان ينخرطوا في الجيهر . ونصح السيد كلونيز روس افراد الطائفة
بأن يصوتوا مؤيدين الاستقلال ، قائلا ان الطائفة يمكنها ان تعتمد على الايرادات من المطار
ومحطة الحجر الصحي ، بعد الاستقلال . وأضاف ان السيد كلونيز روس يعتبر افراد طائفة
المالاي أغبيا . كما ان اولئك القريبين منه يستمعون اليه مما يحدث بليلة لديهم .

١٣٦ - وأضاف السيد كرى ان الاستقلال غير واقعي لان الطائفة صغيرة جدا ، ولا يوجد
فيها أطباء او معلمون او مدراء ، وليست لديها مصادر للايراد ، ولا وصلات نقل بحرية
مع العالم الخارجي ، ومن ثم لن يكون لافراد الطائفة مستقبل . بيد انهم اذا اختاروا
الاندماج مع استراليا ، فسيتعلم ابناؤهم وسيكون لهم مستقبل مشرق . ورجا من البعثة
مساعدته في اقناع استراليا بعدم السماح للسيد كلونيز روس وزوجته بالتصويت ومنعه من
حضور اجتماعات طائفة المالاي مع البعثة .

١٣٧ - والتمس السيد كرى أيضا مساعدة البعثة في الحصول على ضمانات كتابية من استراليا
بشأن المستقبل . وذكر ان اتفاق عام ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٢٤) يتضمن احكاما تمنح المزيد
من السلطات للسيد كلونيز روس ، وان طائفة المالاي لم تكن على دراية بذلك . ولو كانت قد
علمت بهذه الاحكام فانها لم تكن ستقبلها . وأضاف انه يعتقد ايضا ان المجلس ينبغي

أن يكون له مقام مستقل لمساعدته ، وان استراليا والامم المتحدة ينبغي ان يكونا طرفين في تلك الضمانات . وأضاف ان وجهات نظر المجلس معروفة وان المجلس مستعد للاعتراف عنها في حضور السلطات الاسترالية .

٣ - المناقشات التي أجريت مع اعضاء مجلس الجزر
ولجنة ادارة الجمعية التعاونية نيسبي
٤ نيسان / ابريل ١٩٨٤

١٣٨ - رحب السيد بارسون بن يايات ، رئيس المجلس ، بالبعثة الموفدة الى الجزر وقال انه يرغب في أن يوضح بعض النقاط ذات الصلة بالاستفتاء ومستقبل الاقليم وشعبه . وكرر السيد كينيث تشان ، الحاكم الاداري ، تأكيد موقف الحكومة الاسترالية ، وعبر عن امله في أن تحظى الترتيبات التي اعدت لاجراء الاستفتاء بروضى البعثة وان تساعد في ممارسة ولايتها ممارسة تامة .

١٣٩ - وقال السيد بارسون ان الزعماء اجروا مناقشات عديدة بشأن الخيارات الثلاثة المتاحة لهم ، ومع انهم يفهمونها فقد واجهوا صعوبات في شرح المفاهيم الكامنة وراء الخيارات الثلاثة لاهالي الكامبونج . ويرجع هذا الى انخفاض مستواهم التعليمي ، وينبغي على البعثة أن تأخذ في الاعتبار ان اكثر من ثلثي المصوتين من الاميين . وأشار السيد واهيم بن بيني ، نائب الرئيس ، بعض الشكاوى بشأن الصحافة الاسترالية التي يري انها تولي السيد كلونيز روس اهتماما يفوق اهتمامها بورطة طائفة المالاي . وقال السيد كسرى ، رئيس لجنة ادارة الجمعية التعاونية ، ان المعلومات المتعلقة بالاستفتاء قد توفرت منذ فترة طويلة ، وانه يفضل مناقشة قضايا أخرى مع البعثة ، لا سيما مسائل الارض والتعليم والصحة والنهوض بالاقليم اقتصاديا . فقد وعدت حكومة استراليا بنقل ملكية الاراضي الى المجلس ؛ وأضاف انهم يودون الحصول على ضمان كتابي بالوفاء بهذا الوعد مستقبلا . كما يودون ان تزودهم الحكومة الاسترالية بالمساعدة القانونية لصياغة اتفاق يتعلق بتلك المسألة ، كما ينبغي ان يكون احترام تغاليدهم وديانتهم وثقافتهم وطريقة حياتهم موضوع اتفاق كتابي مع الحكومة الاسترالية .

١٤٠ - وأكد رئيس المجلس ان الزعماء عتدوا اجتماعيين مع من يحق لهم التصويت بشأن الخيارات الثلاثة في أثناء عام ١٩٨٣ وان الطائفة قد توصلت الى توافق في الآراء بشأن الاندماج مع استراليا . وتساءل عما اذا كانت البعثة توافق على هذا القرار . وأضاف ان الاهالي يشعرون بالامتعاض لان السيد كلونيز روس وزوجته سيسمح لهم بالاشتراك في عطية

تقرير المصير ، وطلب من البعثة أن تشطب اسميهما من قائمة المصوتين . وقال أيضا ان الامم المتحدة ربما كان بإمكانها أن تدبر اجراء استفتاء مستقلا يستبعد منه السيد كلونيز روس وزوجته . وأضاف أن الزعماء قد طابوا من الحكومة الاسترالية التعجيل باجراءات رحيل أسرة كلونيز روس من الاقليم ، وانهم يرغبون في معرفة ما اذا كان بإمكان البعثة تأخير الاستفتاء لحين تسوية تلك المسألة . وأوضح رئيس البعثة انه ليس من اختصاص البعثة أن تتصرف مباشرة في تلك القضايا ، ولكنها ستحيل شكواهم الى الحكومة الاسترالية . وقال انه اذا كان قد تم التوصل الى توافق في الآراء بشأن أحد الخيارات فان صوتي السيد كلونيز روس وزوجته لن يؤثر ، بأي حال ، على نتيجة الاستفتاء .

١٤١ - وعبر رئيس المجلس عن خوفه من انها زيارات بعثات الأمم المتحدة اثر اتخاذ قرار بالاندماج مع استراليا . وأضاف انه يرى انه نظرا لصغر عددهم وعزلتهم ينبغي على الأمم المتحدة ، أن تستمر بطريقة ما ، في متابعة التطورات في الاقليم ، على سبيل المثال ، عن طريق ايفاد بعثات زائرة كل سنتين . وطلب أيضا من البعثة أن تمنع السيد كلونيز روس من حضور اجتماع عام مقرر عقده في ٥ نيسان / ابريل لأنه هو شخصا لن يمنحه تصريحاً بالحضور . وأضاف ان السيد كلونيز روس سيتكلم في صالح الاستقلال وسيحاول التأثير على الاهالي في ذلك الاتجاه . وفي الختام ، قال ان المجلس يريد أن يشترك عن كثب في منح وانها عقود المستشارين في الاقليم ، وأكد رغبة المجلس بالاجماع في تمديد عقد المستشار الثقافي الحالي .

١٤٢ - وقال رئيس لجنة الادارة ان البعثة الزائرة الأولى التي أوفدها الأمم المتحدة قد وضعت بعض التوصيات التي لم تنفذ ، وان البعثة الزائرة الثانية اقترحت اتخاذ اجراءات بشأن عدد من المسائل مثل استمرار سيطرة السيد كلونيز روس على النقل البحري وأضاف انه يود أن يتأكد من تنفيذ أي توصية توضع أثناء زيارة البعثة الحالية لا من جانب الادارة الاسترالية الحالية ، بل أيضا من جانب أية ادارة أخرى تليها .

١٤٣ - وفيما يتصل بخيار الارتباط الحر ، قال ان شعب المالاي بجزر كوكس يرى انه لا يستطيع أن ينظم حكومته دون مساعدة من استراليا ؛ وعلاوة على ذلك سيصعب للغاية تحمل النتائج المترتبة على الاضطرار الى التوقف عن استخدام العملية الاسترالية والاستفادة من المواطنة الاسترالية . وأضاف ان هذا الرأي يتشاطره جميع أعضاء المجلس واجنة الادارة .

١٤٤ - وفي اليوم ذاته ، زارت البعثة مكتب الطوابع البريدية ودائرة البريد حيث شرح مدير مكتب البريد الأعمال التي يقوم بها المكتب ، وأبلغ البعثة أن الايرادات من بيع الطوابع ، التي تبلغ ٢٥٠ دولار استرالي تقريبا سنويا ، ستسهم في برنامج التعمير في جزيرة هوم . ثم انتقلت البعثة الى مدرسة جزيرة وست وزارت عدة صفوف أثناء القاء الدروس . والتقت البعثة أيضا بطلاب في الصفوف العليا بجزيرة هوم .

٤ - المناقشات التي اجريت مع السيد كلونيز روس
في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٤

١٤٥ - طلب السيد كلونيز روس ، في رسالة مؤرخة في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٤ ، احيلت الى البعثة في نيويورك ، الاجتماع بالبعثة اثناء زيارتها للتعليم . واستقبلت البعثة السيد كلونيز روس في جزيرة وست في ٤ نيسان/ابريل ، وكان برفقته محاميه . وقال السيد كلونيز روس ان الاستفتاء أعد بسرعة كبيرة ، وان المعلومات السياسية لم تنشر على نحو واف . وأضاف ان الشعب ليس في موقف يمكنه من ان يختار اختيارا مستقرا وانه ليس من الواضح ما سيحدث بعد اجرا الاستفتاء نظرا لانه لا توجد مبادئ توجيهية واضحة . وأضاف انه قد أعـسـرب بالتفصيل من وجهات نظره في رسالته المؤرخة في ١٣ آذار/مارس ، وانه على استعداد لتقديم أية توضيحات او اية معلومات اخرى . وبين له الرئيس ولاية البعثة ، واكد له ان النتائج التي ستتوصل اليها ستنقل بامانة الى الامم المتحدة .

١٤٦ - وكان السيد كلونيز روس قد أبدى في رسالته الموجهة الى البعثة شعوره بالقلق بشأن الطريقة التي تسعى بها الحكومة الاسترالية الى التأثير على خيارات سكان الجزر .

١٤٧ - وكان السيد كلونيز روس قد اشتكى ، بالتحديد ، من " دعاية الحكومة الاسترالية الانتقائية لخيار معين " في الاعمال التحضيرية الرسمية لعملية تقرير المصير . وفي هذا الصدد ، ادعى بأن الورقة المعممة رسميا (انظر التذييل الثاني لهذا التقرير) تميل الى ترجيح كفة الاندماج ، وان تأثير المستشار الثقافي للادارة واسع الانتشار . واشتكى ايضا من ان الحكومة الاسترالية تسعى الى نفيه واسرته بسبب انتقاده الحكومة والتكلم صراحة ضد الاندماج . وادعى كذلك ان استراليا تود ان يكون لها سيطرة غير محدودة على جزر كوكس (كيلينغ) لاسباب تتعلق باستراتيجية الدفاع .

١٤٨ - وكان السيد كلونيز روس قد ذكر ان الورقة لم تترجم جيدا الى لغة الملاي وانها كرسست للدفاينة للاندماج اربعة امثال الحميز الذي كرسته لكل خيار من الخيارين الاخرين . وبالنسبة للخيارين الاخرين كان التأكيد على الجوانب السلبية مثل مدى المبالغ التي سيتعين على سكان الجزر دفعها للحصول على الخدمات . وأضاف ان العناصر الايجابية للارتباط الحر لم توضح توضيحا كافيا . ومع ان استراليا لم تؤيد الاندماج صراحة ، فان قيمة الجزر لاغراض الدفاع ومقدار النفقات المتكبدة بالفعل ، ورغبة الحكومة الاسترالية في السيطرة على الحالة سيطرة حكومية كاملة توفر اسبابا كافية للحكومة كي تسعى الى اقناع سكان الجزر بقبول ذلك الخيار . ومن وجهة نظر السيد كلونيز روس فان خيار الاندماج سيمنح وضع نهائية لطريقة حياة الاقليم بل ومن الممكن ان يؤدي الى ضياع شعبه عن طريق الهجرة الى استراليا .

١٤٩ - واختتم السيد كلونيز روس ببيان السبب في اعتقاده ان الارتباط الحر باستراليا هو الخيار الافضل لسكان الجزر وكيف يمكن تطوير هذه العلاقة .

٥ - الانشطة التي اضطلعت بها البعثة
في ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤

١٥٠ - في ٥ نيسان / ابريل سافرت البعثة الى جزيرة هوم ، وزارت مرافق تدريب النوتيين من طائفة المالاي وكذلك المدرسة الابتدائية . واهرت مناقشات مع مدير المدرسة الذي قدم لها تقريرا تعليميا يتضمن مقترحات بشأن مستقبل مدرسة جزيرة هوم ومنهجها .

١٥١ - وفي بعد ظهر اليوم ذاته ، حضرت البعثة اجتماعا عاما عقد في جزيرة هوم حيث اعترض رئيس المجلس على مشاركة السيد كلونيز روس واسرته فيه ، ووضح رئيس المجلس انه لم يوجه اليه الدعوة ، ويفضل ان يخادر الاجتماع . وازداد ان القصد من الاجتماع هو مناقشة مستقبل جزر كوكس (كهلينغ) وطائفة المالاي بالجزر ، وازداد ان هذه امور لا تعني السيد كلونيز روس . وشرح الحاكم الاداري مرة أخرى القصد من اجراء الاستفتاء وحث الاهالي على المشاركة فيه والاعراب عن خيارهم .

١٥٢ - وادلى رئيس البعثة ببيان اوجز فيه القصد من البعث والمبادئ التي تسترشدها بها في انجاز ولايتها (انظر التذييل الخامس لهذا التقرير) . ثم بدأ الاجتماع فسي الاستماع الى تعليقات الجمهور . واخذ زعيمان مسلمان الكلمة للحديث عن عملية تقرير المصير . فقال احدهما انه قرأ المعلومات المقدمة اليه وانه يفهم الهدف من الممارسة تماما . وطلب الثاني معلومات من البعثة وتساؤل عما اذا كان يمكن الاحتفاظ بالمواطنة الاسترالية في حالة اختيار الاستقلال . واجاب ممثل الحكومة الاسترالية انهم سيحرمون من مواطنتهم وجوازات سفرهم الاسترالية في تلك الحالة .

١٥٣ - وبعد ذلك الاجتماع شهدت البعثة عملية شرح لاجراءات التصويت وترتيبات الاقتراع التي يجريها علما في مركز الاقتراع الموظفا المكلف بالاشراف على الانتخابات . ثم انقسمت البعثة الى مجموعات وتجولت في الكامبونج ، حيث زارت المنازل وتكلمت مع الناس بشأن الاستفتاء . وقالت معظم الاسر انها تفهم القصد من الممارسة ، وانها على استعداد للمشاركة فيها .

٦- المناقشات التي أجريت مع زعماء مالاي كوكس
في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤

١٥٤- اقر رئيس المجلس في هذا الاجتماع ، نتائج الاستفتاء وأعرب عن ارتياحه للخيار الذي تم الاتفاق عليه ، وهو الاندماج مع استراليا . ثم أعرب من جديد عن قلق المجتمع المحلي ازاء مسألة الاراضي وطلب من الحكومة تأمينات بأنه لا يمكن الا لمالاي كوكس شراء اراض في الاقليم . وقال انه يريد بياناً لا لبس فيه من الحكومة الاسترالية بشأن هذا الموضوع وكذلك بشأن سلطة المجلس في تقرير من يستطيع دخول جزر كوكس (كيلينغ) . وينبغي الا تتدخل الحكومة في مجال الدين ، والثقافة ، والعادات ، ويمكن الحفاظ على هذه الاخيرة اذا احتفظ المجلس بالسيطرة التامة على حركة الدخلاء في الاقليم . وينبغي ان تضع الحكومة مبادئ توجيهية واضحة فيما يتعلق بالعمل المتعاقد بين الذين توظفهم للعمل في الاقليم ، وان تسمح للمجلس باتخاذ موقف من ذلك الموضوع . وينبغي تقديم المزيد من المساعدة لقطاع التعليم .

١٥٥- وأعرب الزعماء عن رغبتهم في ان تعجل الحكومة الاسترالية باتخاذ القرار المتعلق بالسيد كلونيس - روس . و اضافوا ان الصعوبات التي يجدونها مع السيد كلونيس - روس تنبع الى حد كبير من الاتفاقات التي أبرمت بينه وبين الحكومة الاسترالية في عام ١٩٧٨ ، و اضافوا انهم لا يريدون ان تنشأ مشاكل معاملة في الظرف الحالي . وقالوا انهم يريدون ان تكون لهم في المستقبل اتفاقات واضحة وشاملة مع الحكومة الاسترالية فيما يتعلق بالاقليم تكون مكتوبة حتى لا تتأثر بالتغييرات الحاصلة في الحكومة . وطلبوا من الحكومة الاسترالية ان تساعد في الحصول على مشورة قانونية بشأن هذه المسألة .

١٥٦- وطلب رئيس لجنة ادارة الجمعية التعاونية توضيحات فيما يتعلق بمستقبل مهبط الطائرات ومحطة الحجر الصحي ، والمكتب الطوباعي وغير ذلك من المواضيع التي تهم الاقتصاد . وأعرب عن رغبته في معرفة ما اذا كانت الحكومة بصدده تحقيق ارباح من الحجر الصحي وطلب اعتماد سياسة تأمين شاملة فيما يتعلق بالجمعية التعاونية وعالها . وأخيراً دعا الى تبديل الرافعة الموجودة حالياً في جزيرة ويست للمساعدة في تسهيل افراغ حمولات السفن .

١٥٧- وقدم السيد انفيلد ، وكيل وزارة الاقاليم والحكم المحلي ردوداً اولية على اكثرية هذه الاسئلة المطروحة وطمأن الزعماء بانهم سيحصلون على مزيد من التوضيحات عند ما يزورون كانبيرا لاجراء مشاورات مع الوزير في ٩ نيسان / ابريل .

١٥٨- ورد على السؤال الذي وجهه السيد بارسون في ٤ نيسان/ابريل بخصوص اهتمام الأمم المتحدة بالاقليم مستقبلا (انظر الفقرة ١٤١) ، قال الوكيل المساعد لوزراء الخارجية انه بالتصويت في صالح الاندماج سيجرى الآن متابعة جهود التنمية السياسية والاجتماعية والتعليمية للشعب داخل المجتمع الاسترالي على أساس ايملائها اهتماما خاصا من الحكومة الاسترالية . ولم يعد مناسباً أن توفد الأمم المتحدة بعثات زائرة لتفقد الحالة في الجزر لأن ذلك يوحي بأن عملية تقرير المصير لم تتم وان جزر كوكس (كيلينغ) مازالت اقليط غير متمتع بالحكم الذاتي . ويستطيع شعب الملاي كوكس بوصفه أعضاء في المجتمع الاسترالي ، أن يعرض آراءه على ممثلي الشعب الاسترالي المنتخبين كما ستتاح له امكانية الاتصال بوزراء الحكومة وأعضاء البرلمان . ومع انه لن يكون للأمم المتحدة بعد ذلك اهتمام بالجزر بوصفها اقليط غير متمتع بالحكم الذاتي فان الأمم المتحدة واستراليا سيظلان مهتمين بحقوق الانسان لشعب ملاي كوكس الذي ستتاح له امكانية الافادة من جميع صور الحماية المتاحة للشعب الاسترالي ككل .

واو- المناقشات التي جرت في بيرث وكانبيرا
في ٨ و ٩ نيسان/ابريل ١٩٨٤

١- المناقشات التي اجريت مع ممثلي مجتمع ملاي كوكس المقيمين
بضربى استراليا في مطار بيرث

١٥٩- التقت البعثة بحوالي ٢٥ ممثلا عن مجتمع ملاي كوكس بمطار بيرث للتحقق من وجهات نظرهم فيما يتعلق بمستقبل الاقليم . وسأل أحدهم عن نتيجة الاستفتاء وابلغ بذلك . وسأل آخر عا اذا كان من الممكن للسكان ان يختاروا الاستقلال في تاريخ لاحق أو ان الاختيار دائم . وسأل شخص آخر عن رغبته في معرفة الهدف من الاجتماع وحيث ان الاستفتاء قد أجرى بالفعل .

١٦٠- ووضحت البعثة ان الاستفتاء قد نظمه استراليا بوصفها السلطة القائمة بالادارة وان البعثة قد راقبت ذلك . بيد ان البعثة رأيت ان من الضروري الاطلاع على وجهة نظرهم لذكرها في تقريرها . ولاحظ احد اعضاء المجتمع ان جزر كوكس (كيلينغ) هي وطن جماعة ملاي كوكس التي تقيم في استراليا كما هي وطن السكان المقيمين بها . ولكن ، بما ان سكان الجزر قد اعرّبوا بالفعل عن اختيارهم ، فانه لا يمكن قول اي شيء اخر . فذلك هو قرار سكان الجزر .

١٦١- ولاحظ عضو آخر ان افراد سنالاي كوكس الذين يقيمون باستراليا وابناءهم قد استفادوا بقدر اكبر من التعليم وبتجربة اوسع نطاقا من سكان الجزر . وكان يستحسن لو انهم منحوا فرصة تقديم بعض المشورة لسكان الجزر قبل الاستفتاء . فهم يقيمون علاقات وثيقة مع المجتمع الجزري ويقومون بمبادلات منتظمة . وكان يمكنهم افادة المجتمع الجزري من تجاربهم . وقال عضو انه يستطيع قبول الاندماج اذا اعطيت طائفة مالاي كوكس درجة من التعليم تمكنهم من الاضطلاع بمسؤوليات اكبر في الجزر .

١٦٢- وطرح عدد من الاسئلة وطلبت بعض التوضيحات فيما يتعلق بالظروف الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم ، خاصة فيما يتعلق بظروف العمالة ، وفرض العمل ، والاجلاء الطبي في حالات الطوارئ ، وتطبيق تشريعات الضمان الاجتماعي وغيرها من التشريعات المتعلقة بالرفاه الاجتماعي علي الاقليم . وقد م موظفو الحكومة الاسترالية بعض الردود وعرضوا مناقشة تلك المشاكل بمزيد من التفاصيل في تاريخ لاحق . وأخبرت البعثة بان . . . الى ٥٠٠ (من شعب المالاي كوكس يعيشون في غربي استراليا وخاصة في بيرث ، وكثانينغ وجيرالد تون وساوث هيدلاند .

٢- المناقشات التي اجريت في كانبيرا مع وزير
الاقليم والحكومة المحلية في ٩ نيسان /
ابريل ١٩٨٤

١٦٣- اعلن السيد اورن ، لدى استقباله للبعثة ، ان جميع الاراضي في الاقليم ، باستثناء الاراضي التي يملكها كومنولث استراليا ، ستحول الى مجلس الجزر بوصفها سندا برهن عقارى ، بما في ذلك بقية الممتلكات التي يملكها السيد كلونيس - روس اذا نجحت الحكومة في شرائها . وستشكل جزيرة شمال كيلينغ جزءا من منطقة صون ستحفظ كاستئمان بصورة مشتركة بين حكومة الكمنولث والمجلس . وستتم تلك العملية في غضون ثلاثة اشهر من تاريخ الاستفتاء .

١٦٤- وفيما يتعلق بطلب قدمته البعثة بأن يحصل مجتمع مالاي كوكس على ضمان مكتوب يحميه من الشراء الاجباري ، قال الوزير ان اية ارض توجد داخل الكمنولث يمكن ان تشتري في اطار قانون حيازة الاراضي شريطة ان يتم القيام بذلك لاسباب معقولة وبشروط عادلة . ويمكن استئناف الاجراء امام محكمة استراليا العليا . واعلن الوزير رسميا ان حكومته لا تنوى اقامة قاعدة دفاعية في الاقليم .

١٦٥- وأضاف الوزير أيضا انه يعتبر مجلس الجزر ، بحكم امتلاكه للأراضي ، السلطة العليا الوحيدة التي لها حق البت في المسائل المتعلقة بالهجرة الى جزر كوكس (كيلينغ) . وعند ما ابلغت البعثة السيد اورن برغبة مجتمع مالاي كوكس الموجود بين مغربي استراليا في ان يتمكنوا من التنقل بحرية بين الجزر واستراليا ، قال انه يرى انه لا يمكنهم الذهاب الى هناك الا باذن من المجلس وان ذلك ينطبق ايضا على الذين ولدوا بالاقليم . وادف قائلان ان ندرة الموارد والنقص في المساكن سيؤخذان في الاعتبار لدى اتخاذ قرار بشأن الدخول الى الاقليم . وأضاف السيد اورن انه بالنظر الى ان المسألة مسألة اقتصاديات وان سلطة القرار بيد المجلس ، فان حكومته لن تقيد ذهاب مالاي كوكس الى الاقليم ، كما انها لن تشجعهم على ذلك .

١٦٦- وفيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية ، اشار الوزير الى الـ ٨ ملايين دولار استرالي المخصصة للاسكان وذكر ان الحكومة تأمل في رفع ذلك المبلغ . وان المعدل الاجمالي للتنمية الاقتصادية سيكون موضع مراقبة دقيقة ومتماشيا مع عدد السكان وتوفر الموارد . واسترسل قائلان ان الحكومة ستقوم بكل ما في وسعها لجعل مستوى المعيشة متساويا مع المستوى الاسترالي في غضون فترة مدتها عشر سنوات . وستؤدى لجنة المنح دورا هاما في السعي الى تحقيق هذا الهدف .

١٦٧- وأضاف انه ستكون هناك ايضا سياسة مركزة لتخفيض عدد الاستراليين العاملين في الاقليم والقيام تدريجيا باحلال اشخاص ذوي تجربة من مالاي كوكس محلهم . وسيوفر للمجلس مستشار متفرغ تدفع مرتبه الحكومة الاسترالية ؛ بيد انه اذا راي المجلس ان هناك حاجة الى توظيف مستشار قانوني بشأن مسائل معينة فانه يتعين عليه ان يتحمل التكاليف بنفسه .

١٦٨- واثار رئيس البعثة مسألة امكانية استخدام الاقليم لأغراض دفاعية . وأكد السيد اورن من جديد ان حكومته لا تنوى تحويل الجزر الى قاعدة استراتيجية او دفاعية . واستطرد قائلان انه في حالة ارتكاب عمل عدواني ضد استراليا من الشمال ، فانه سينظر في امكانية استخدام جزر كوكس (كيلينغ) بدون شك بل وشمال استراليا كمراكز دفاعية متقدمة .

١٦٩- وفيما يتعلق بالتحقيق السياسي عارض السيد اورن الانباء الواردة في الصحافة بعدم مناسبة التحضير وقال انه يرى انه اذا كان لم يدل الا اثنان من بين الـ ٢٦١ ناخبا بصوتين اعتبروا لافيين ، فان ذلك لدليل قاطع على وجود تثقيف سياسي جيد .

١٧٠- وفي نفس اليوم حضرت اللجنة عرضا موجزا قدمه رئيس لجنة المنح عن الدور الذي سيؤدي به المجلس في الجهود التي يبذلها لتقديم مستوى من الخدمات العامة لمجتمع مالاى كوكس يضا هي المستوى الموجود في اجزاء اخرى من استراليا .

خاسا - تنظيم واجراء الاستفتاء

الف - موضوع الاستفتاء

١٧١- كما وصف في " ورقة طرائق الاستفتاء " التي اصدرتها الحكومة الاسترالية (انظر الفقرة ٧٣) فان الغرض من عملية تقرير المصير هو تحديد رغبات شعب مالاى كوكس بشأن مستقبل مركزهم السياسي . وقد حددت المقترحات التي يصوت عليها شعب مالاى كوكس في قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د-١٥) .

باء - سجل الناخبين

١٧٢- تم اعداد سجل للناخبين وفقا للفروع من ٥ الى ٩ من تشريع الاستفتاء (تقرير المصير) ١٩٨٤ (انظر التذييل ٣ لهذا التقرير) ، وكان مجموعهم ٢٦٣ ناخبا مسجلا ، غير انه اكتشف في وقت الاقتراع ان اثنين من الناخبين المعقدين في سجل الناخبين لم يستكملوا الحد الادنى للسن ، ولذلك حذف اسماهما من سجل الناخبين .

جيم - الطعون

١٧٣- وفقا للفرع ٨ من التشريع الانتخابي استمعت لجنة الطعون الى ثلاثة طعون قدم اثنين منها من قبل اسرة كلونين-روس وقدم واحد من عضو في مجتمع مالاى كوكس . وقد رفضت اللجنة الطعون الثلاثة .

دال - شرح اجراءات التصويت وترتيباته

١٧٤ - قبل بدء التصويت في ٦ نيسان / ابريل شرح احد الموظفين المكلفين بالاشراف على التصويت اجراءاته للناخبين المتجمعين في مركز التصويت بحضور البعثة . وبرز ورقة الاقتراع للناخبين وشرح الرموز المستخدمة لكل من الخيارات الثلاثة . وشرح ايضا كيف واين يضع الناخبون الطابع تحت الخيار الذي يريدونه . ووضح ان الموظف المسؤول عن الاشراف يجب ان يوقع في ظهر كل ورقة اقتراع من اجل اعتبارها صحيحة . وبعد استلام ورقة الاقتراع على الناخب ان يتوجه الى حجرة الاقتراع حيث يمكنه تثبيت الطابع تحت الخيار الذي يريد في سرية تامة ويطوى ورقة الاقتراع ويضعها في صندوق الاقتراع . وشرح ايضا انه اذا احتاج احد الناخبين الى مساعدة فيمكنه مقابلة المراقبين الرسميين لمساعدته . والمراقبون مطالبون بموجب القانون ان يحافظوا على السرية . وقد وضحت للناخبين الاماكن المحجوزة للموظفين المكلفين بالاشراف وصندوق الاقتراع وحجيرة . وحجزت مقاعد لاجراء البعثة في مركز الاقتراع حيث يمكنهم التجول بحرية لمشاهدة الاقتراع .

١٧٥ - وترجم الشرح الذي كان واضحا وشاملا ومهنيا الى لغة الملاي كوكس بواسطة احد المترجمين .

١٧٦ - ثم فتح الموظف المكلف بالاشراف بعد ذلك صندوق الاقتراع بحضور الناخبين والبعثة وبرزه لكل الحاضرين كي يثبت انه فارغ . وتم بالمثل فتح صندوق اقتراع منفصل قصد استعماله في الاقتراع المتنقل للناخبين المتغيبين وبرز لكل الحاضرين . واغلقت صناديق الاقتراع بعد ذلك وختمت . وكان مقررا ان يجرى الاقتراع بين الساعة ٨/٠٠ والساعة ١٥/٠٠ في ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٤ .

ها - الاقتراع

١٧٧ - بدأ الاقتراع في الوقت المقرر بالضغط الساعة ٨/٠٠ . وفي المراحل الاولى ارتكب الموظفون المكلفون بالاشراف خطأ سؤال كل ناخب عما اذا كان يحتاج لمساعدة . وعندئذ اجاب كل ناخب بالايجاب . ومن الواضح ان ذلك كان ناجعا .

٠٠/٠٠

التأديب وليس عن حاجة حقيقية للمساعدة . وادى هذا الى مشاكل اجرائية . وتدخلت البعثة فوراً واقترحت ان يقتصر الموظفون المكلفون بالاشراف على تحديد الخيارات الثلاثة للناخبين في ورقة الاقتراع وان يتركوا لهم طلب المساعدة اذا احتاجوا لها . وتم اتباع هذا الاجراء وصحح الخطأ الثانوى .

١٧٨— وكان حضور الناخبين في الجزء المبكر من اليوم كبيراً جداً وأدلى بمعظم الأصوات بحلول الساعة ١١/٠٠ . واستمر التصويت بصورة منتظمة ووفقاً لأحكام التشريع الانتخابي . ولم يطلب مساعدة المراقبين سوى عدد قليل من الناخبين . واكتمل الاقتراع بحلول الساعة ١٥/٠٠ كما كان مقرراً . وشهدت البعثة عن قرب كل عملية التصويت .

واو - تصويت المتغييبين

١٧٩— تم تلقي طلبات اقتراع للمتغييبين من سبعة ناخبين من جزيرة هوم . وبمجرد انحسار حشد الناخبين المبكر في مركز الانتخاب في كلوب بولو انتقل احد الموظفين المكلفين بالاشراف يرافقه اثنان من اعضاء البعثة وبقيّة الموظفين الى الكامبونج للاجراء الاقتراع المتنقل . وأدلى الناخبون السبعة بأصواتهم ، كل في منزله ، وفقاً للاجراء المقرر . وكان كل الناخبين المتغييبين اما مرضى او معوقين ومن الواضح انهم ليسوا في حالة تمكنهم من الذهاب الى مركز الاقتراع .

١٨٠— وبالإضافة الى الأصوات التي أدلى بها في جزيرة هوم أدلى بتسعة أصوات لمتغييبين هم الناخبون الذين كانوا في استراليا مؤقتاً اما في زيارة اولد راسات ونقل صندوق الاقتراع جوا في ٤ نيسان / ابريل ١٩٨٤ عن طريق رحلة الطائرة المؤجرة التي تتم كل اسبوعين .

زاي - نتيجة الاستفتاء

١- عدد الأصوات

١٨١— بمجرد اكتمال الاقتراع قام الموظفون المكلفون بالاشراف ، بحضور قادة المجتمع والبعثة بفض اتمام وفتح صندوق الاقتراع من مركز الاقتراع وصندوق الناخبين المتغييبين . وتم احصاء عدد أوراق الاقتراع ووجدت مطابقة لعدد الأصوات التي أدلى بها . وفحصت كل ورقة اقتراع بعد ذلك بدقة للتأكد من صحتها واتضح ان اثنتين فقط من أوراق الاقتراع غير صحيحتين . فاحدهما لم تكن موقعة وزال الطابع عن الورقة الاخرى لانه لم يثبت بطريقة صحيحة . وفصلت بعد ذلك الأصوات في صالح كل خيار واحصيت وجدولت بدقة .

وتم تسجيل الاصوات في صالح كل خيار ووثقت ثم وضعت اوراق الاقتراع في مظاريـف مختومة . وتمت عملية العد في الساعة ١٥/٣٥ .

١٨٢ - واجريت مراقبة واحصاء وجدولة وتسجيل اوراق الاقتراع وتوثيق النتائج بحصافة ومهنية .

٢ - اعلان النتائج

١٨٣ - قام الموظف المكلف بالاشراف باعلان النتائج بحضور زعماء واعضاء مجتمع مالاي كوكس وبعثة الامم المتحدة الزائرة والمسؤولين في الحكومة الاسترالية .

١٨٤ - وكانت النتائج كما يلي :

٢٢٩	الاندماج
٢١	الدخول الحرفي رابطة
٩	الاستقلال
٢	الاصوات غير الصحيحة
<hr/>	
٢٦١	المجموع

بعد اعلان النتائج هنا المسؤول الادارى عن الاقليم الشعب على اختياره وتمت قراءة الترجمة بلغة مالاي كوكس لرسالة وزير الاقليم والحكم المحلي . وشكر رئيس مجلس الجزر شعب مالاي كوكس على مساندتهم وشكر البعثة على زيارتها للاقليم لمراقبة الاستفتاء .

١٨٥ - وخطب رئيس البعثة المجتمع بايجاز مؤكدا للشعب ان البعثة ستقدم تقريرا عن استنتاجاتها باخلاص الى الامم المتحدة .

سادسا - الملاحظات والتوصيات

١٨٦- استرشدت البعثة في تقديمها هذه الملاحظات والتوصيات بميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٠، الذي تضمن اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، والقرار ١٥٤١ (د-١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٠، وخاصة المبادئ السادسة والثامن والتاسع الواردة في مرفق هذا القرار والتي تنص على ما يلي :

" المبدأ السادس

" يجوز القول بنيل اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي قسطا كاملا منه :

- (أ) بصيرورته دولة مستقلة ذات سيادة ؛
- (ب) أو بدخوله الحر في رابطة مع دولة مستقلة ؛
- (ج) أو بالاندماج مع دولة مستقلة .

" المبدأ الثامن

" يجب أن يقوم اندماج الاقليم غير المتمتع سابقا بالحكم الذاتي مع أية دولة مستقلة على أساس المساواة التامة بين سكانها . ويجب أن يتساوى سكان الاقليمين في المركز وفي حقوق المواطنة ، وفي الضمانات الخاصة بالحقوق والحريات الأساسية دون أي تفریق أو تمييز وفي حقوق وفرص التمثيل والمشاركة الفعلية ، على جميع المستويات في هيئات الدولة التنفيذية والتشريعية والقضائية .

" المبدأ التاسع

" يجب أن يكون الاندماج قد حصل باجتماع الشرطين الآتيين :

- (أ) أن يكون الاقليم المندمج قد بلغ مرحلة متقدمة من الحكم الذاتي وتوفرت لديه المؤسسات السياسية الحرة اللازمة بحيث يكون لدى سكانه أهلية الاختيار المسؤول بالطرق الديمقراطية المعروفة ؛

(ب) وان يكون الاندماج قد حصل نتيجة لرغبات سكان الاقليم التسي اعربوا عنها بحرية بصحبها ادراكهم التام للتغيير في مركزهم ، والطرق الديمقراطية المعروفة ، مطبقة بكل تجرد وبنية على اساس اقتراع البالغين العام . ورجـوز للأمم المتحدة ، متى ارتأت ذلك ، أن تشرف على تطبيق هذه الطرق .

١٨٧- وكما ذكر في مقدمة التقرير ، تمثلت ولاية البعثة في زيارة جزر كوكس (كيلينغ) لمراقبة عملية تقرير المصير وفقا للميثاق ، والقرارات سالفة الذكر وصادى الأمم المتحدة وممارساتها ذات الصلة . وفي هذا الصدر ، أعرب الاقليم شعبيا وقادة ، مرارا وتكرارا ، عن ثقته الكاملة في الأمم المتحدة ورجا من البعثة أن تشير عليه بالخيار الذى ينهني عليه أن يتخذه . وقامت البعثة ، تمشيا مع سياستها غير المتحيزة ، بتوضيح مختلف الخيارات . وأشارت على شعب الاقليم بأن عليه أن يتخذ خياره بنفسه .

١٨٨- ويبد وللبعثة من واقع ما اكتسبته من خبرة في مراقبة عملية تقرير المصير ، انه يلزم القيام بهذه العملية بطريقة شاملة دقيقة . على أن البعثة ترى أن الترتيبات التى اتخذتها الدولة القائمة بالادارة من أجل هذه العملية بالذات لا تشهها أى شائبة .

١٨٩- وفيما يتعلق بهرناج التثقيف السياسى ، فقد قام كل من الدولة القائمة بالادارة وزعماء مجتمع الملاى كوكس بايلاغ البعثة بأن مختلف خيارات تقرير المصير - الصيرورة دولة مستقلة ، أو الدخول الحر فى رابطة مع دولة مستقلة ، أو الاندماج مع دولة مستقلة - هذه جميعا قد شرحت للشعب الذى ناقش بدوره مختلف الخيارات وتفهمها . وخلال محادثاتهما مع أعضاء المجتمع المحلى ، تولد لدى البعثة انطباع بأنه رغم فهم الشعب للخيارات الثلاثة المتاحة له فهما عاما ، فان مضامينها الكاملة لم تفهم فهما تاما . فقد رجا من البعثة مرارا أن يدله على مضامين الخيارات المختلفة . فمثلا ، استفسر أفراد المجتمع المحلى وزعماءه ، عدة مرات ، من البعثة ، عما اذا كان فى مقدورهم اذا صوتوا لصالح الاندماج ، أن يقرروا الانفصال بعد ١٠ سنوات ، وما اذا كانت الأمم المتحدة ستواصل ايفاد بعثات زائرة الى الاقليم كل سنتين . وردا على ذلك ، أوضحت البعثة انه اذا صوتوا لصالح الاندماج ، فلا يمكن اجراء عملية تقرير المصير مرة أخرى فى المستقبل .

١٩٠- وأشرفت البعثة على عملية التصويت فى مراكز الاقتراع وفى مقاصد الاقتراع المتنقلة .

١٩١- ولحظت البعثة أن عملية التصويت ذاتها قد تمت بطريقة حرة ونزيهة وان الاستفتاء قد أجرى بدقة متناهية وفقا للمرسوم ذى العلة . وقد وجهت البعثة النظر الى سوء فهم اجرائى كان قد نشأ حينئذ ، وتم تصحيحه على الفور بطريقة أرضتها .

١٩٢- وكانت البعثة حاضرة طوال عملية عد بطاقات الاقتراع وجدولتها . وأظنت النتائج

بمضور البعثة في اجتماع عام حضره أيضا ليفيف مثل مجتمع الملاى كوكس بكل قطاعاته . وكانت النتائج كما يلي :

٢٢٩	الاتدماج
٢١	الدخول الحر في رابطة
٩	الاستقلال
٢	الأصوات غير الصحيحة
٢٦١	المجموع

وجرى عد الأصوات واطلان النتيجة وفقا للمرسوم الاقتراعي ذى الصلة . ولاحظت البعثة أن عدد الذين خرجوا للادلاء بأصواتهم كان كاسحا وأن جميع المقيدين في سجل الناخبين المؤهلين للتصويت قد أدلوا بأصواتهم .

١٩٣- وطلب الشعب وزعماءه الى الأمم المتحدة أن تضمن انتقال ملكية الأرض اليهم السى الأبد والأ تكون قابلة للتصرف فيها ، والحفاظ على هويتهم الثقافية وتراثهم وتقاليدهم وتنوع القاعدة الاقتصادية لاقليمهم وتنميتها ، مع مراعاة حجم الاقليم وعدد سكانه وكذلك هزله وموارده الطبيعية المحدودة . وتلقت البعثة من الحكومة الاسترالية تأكيدات بأن ملكية الأراضي ستنتقل الى الشعب في غضون فترة ثلاثة أشهر وأنه سيجرى اتخاذ تدابير اجتماعية - اقتصادية بغية تنوع القاعدة الاقتصادية للجزر وتنميتها .

١٩٤- وأبلغت البعثة بأن وزير شؤون الأقاليم والحكم المحلي سيوجه خطابا رسميا الى المجتمع المحلي يوضح التزامات الحكومة الاسترالية . ورد نص هذه الرسالة المؤرخة فسي ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٤ ، في التذييل السادس لهذا التقرير . وتبين الرسالة الخطوات التي ستتخذها الحكومة الاسترالية على الفور ليمسح تشريعاتها الحالية على جزر كوكس (كيلينغ) ، بما فيها القانون الاتحادى للتشيل الانتخابي ، وقانون لجنة المنح ، وقانونا الضمان الاجتماعي والصحة الوطنية . وسوف تتيج هذه التشريعات لمجتمع الملاى كوكس التمتع بنفس المزايا التي يتمتع بها سائر الاستراليين ، وتمكن لجنة المنح من بدء تحريات تنتهي بوضع توصيات بشأن مالية الجزر وتمكن شعب الاقليم من التصويت من ذلك الحين فصاعدا في الانتخابات الاتحادية . كذلك أبلغت الحكومة الاسترالية البعثة بأنها لا تفكر في تحويل جزر كوكس (كيلينغ) الى قاعدة عسكرية استراتيجية أو استخدام الاقليم لذلك الغرض .

١٩٥- وتوصي البعثة بقوة بتحقيق مطالب وتطلعات شعب الاقليم ، على نحو ما جاء بالفقرات السابقة ، وذلك تلبية لأحكام المبدأ التاسع من قرار الجمعية العامة (١٥٤١ د - ٥) .

١٩٦- وتوصي البعثة كذلك بتوسيع دور مجلس جزر كوكس (كيلينغ) ولجنة ادارة الجمعية التعاونية ، كما طلب قادة هاتين المؤسستين .

١٩٧- والبعثة ان تشير الى أن جميع الأشخاص المؤهلين المقيدين في سجل الناخبين قد شاركوا في عملية تقرير المصير وأن غالبية كبيرة من الأصوات (٨٢٧٧ في المائة) أبدت الاندماج في استراليا ، ترى بالاجماع أن اختبار الاندماج قد تم بحرية كاملة وان عملية تقرير المصير قد أجريت بطريقة غير متحيزة ودون قيود . وطى ضوء ما تقدم تعتبر البعثة أن شعب كوكس (كيلينغ) قد مارس حقه في تقرير المصير وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة واطلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

١٩٨- وملاحظة عامة ، ومن أجل تعزيز المؤسسة المكلفة بتنفيذ الاطلاق ، تعرب البعثة عن رأيها بأنه يتعين على الأمم المتحدة أن تدرس ما اذا كان شعب الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي ، في انتقاله الى عملية تقرير المصير ، قد فهم بشكل كاف الأوضاع التي يطلب اليه الاختيار من بينها ، ودلالاتها ومضامينها ، وكذلك الاجراءات التي سيمارس من خلالها كل خيار . وهكذا ، فعندما تبلغ الدولة القائمة بالادارة الجمعية العامة بأن شعب اقليم ما غير متمتع بالحكم الذاتي مستعد للاشتراك في هذه العملية ، من المستصوب أن توفد أولا بعثة استقصاء الى الاقليم من اجل تقرير حالة الوعي والاستعداد السياسي للشعب المعني .

١٩٩- وتوصي البعثة بأن تقوم الدولة القائمة بالادارة باتخاذ ما يلزم لترجمة هذا التقرير الى لغة الملاي كوكس وتعميمه على أعضاء المجتمع المحلي وشرحه لهم .

الحواشي

(أ) يورد نص القانون في الوثائق الرسمية للجمعية العامة ،
الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ،
الفصل العشرون ، المرفق ، التذييل الثالث .

(ب) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ،
الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، المرفق ؛
و A/AC.109/635 .

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ،
الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، والمرجع
نفسه ، والدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/35/23/Rev.1) ، الفصل
السابع والعشرون .

(د) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٨٤
كان الدولار الاسترالي الواحد يعادل ٨٤ ر. من دولارات الولايات المتحدة .

(هـ) للاطلاع على أحدث بيان ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ،
الدورة الثامنة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة الخامسة عشرة ، الفقرات

١٩ - ٢٣ .

التذييل الأول

خط رحلة البعثة في الاقليم

<u>التاريخ</u>	<u>المكان</u>	<u>الأنشطة</u>
الثلاثاء ٣ نيسان / ابريل ١٩٨٤	جزيرة وست	الوصول الى الاقليم . اجراء مناقشات مع زعماء مالاي كوكس . مناقشات مع المسؤول الادارى والمسؤولين الاستراليين الآخرين .
الأربعاء ٤ نيسان / ابريل ١٩٨٤	جزيرة هوم	الاجتماع مع أعضاء مجلس جزر كوكس (كيلينغ) وأعضاء لجنة ادارة الجمعية التعاونية لجزر كوكس .
	جزيرة وست	غداء مع زعماء مالاي كوكس . زيارة الى مكتب طوابع البريد ودائرة البريد . تفقد مدرسة جزيرة وست . اجتماع مع السيد جون كلونيز روس . عشاء بدار الحكومة أقامه المسؤول الادارى
الخميس ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤	جزيرة وست	تفقد الحلقة الدراسية لادارة الاسسكان والتشييد ومراقبة تدريب المتطهذيين . جولة في مركز الحجر الصحي للمواشي
الخميس ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤	جزيرة هوم	تفقد مرافق تدريب رجال المراكب من مالاي كوكس . زيارة الى مدرسة جزيرة هوم . رحلة بالكامبونج لاجراء مناقشات مع المقيمين في جزيرة هوم . اجتماع مع مجتمع مالاي كوكس في كلوب بولو .

.../...

<u>التاريخ</u>	<u>المكان</u>	<u>الأنشطة</u>
الجمعة ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٤	جزيرة هوم	مراجعة الاستفتاء : شرح اجراء التصويت ؛ الادلاء بالأصوات ؛ عدّ الأصوات واعلان النتائج .
	جزيرة وست	حفل استقبال وعشاء في دار الحكومة أقامته البعثة .
السبت ٧ نيسان/ابريل ١٩٨٤	جزيرة هوم	مناقشات مع أعضاء مجلس الجزر ولجنة ادارة الجمعية التعاونية .
		حفل غداء أقامه مجتمع مالاي كوكس .
الأحد ٨ نيسان/ابريل ١٩٨٤	جزيرة وست	مفادرة الاقليم .

التذييل الثاني

ورقة بشأن خيارات عملية تقرير المصير أعدت لتعرض على طائفة المالاي بجزر كوكس و تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢

د بياجة

- ١ - ان جزر كوكس (كلمينغ) ، بوصفها اقليما غير متمتع بالحكم الذاتي ، مشمولة بالمادة الثالثة والسبعين من ميثاق الأمم المتحدة التي تلزم الدول الكبرى الرئيسية بأن تكشف تقدم الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والخاضعة لسيطرتها في شؤون السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم وأن تسمي الحكم الذاتي في تلك الاقاليم ، كل ذلك مع مراعاة الاحترام الواجب لثقافة الشعوب المعنية ؛ ومشمولة بقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينص على ان لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها ويدعو الى نقل جميع السلطات السيادية الى شعوب الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛ وبالقرار ١٥٤١ (د - ١٥) الذي ينص على انه يجوز القول بنيل اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي قسما كاملا منه بصيرورته دولة مستقلة ذات سيادة أو بالارتباط الحر مع دولة مستقلة أو بالاندماج مع دولة مستقلة .
- ٢ - ويرد أدناه توضيح موجز لكل خيار من الخيارات المتعلقة بتقرير المصير وكيفية تأشير المتوقع على طائفة المالاي بجزر كوكس .

الاستقلال

- ٣ - تتولى طائفة المالاي بجزر كوكس ، في اطار خيار الاستقلال ، المسؤولية الكاملة عن جميع نواحي حياتها ، بما في ذلك الشؤون الخارجية والدفاع . وتكون هي المسؤولة عن تحديد الطريقة التي تحكم بها نفسها ، وطريقة تحقيق إيرادات لشراء الامدادات ، ومستوى واسلوب تمويل الخدمات التي تقدم للمجتمع ، بما في ذلك التعليم والصحة . وتلك الطائفة كل الاراضي وبالتالي كل التسهيلات الموجودة في الاقليم وتكون مسؤولة عن صيانتها ، بما في ذلك المطار ووسائل الاتصال بالعالم الخارجي .
- ٤ - ويمكن ان يتوقع من استراليا ، تمثيا مع سياستها المتمثلة في مساعدة الدول المستقلة وخاصة منها التي توجد في نفس المنطقة من العالم التي توجد فيها استراليا ، ان توفّر المشورة والمواد والمال للدولة المستقلة حديثا . بيد ان استراليا غير ملزمة بتوفير مستوى للخدمات والمعيشة يفاهي المستويات الاسترالية مطلقا تكون ملزمة بذلك في اطار خيار الاندماج .

- ٥ - وحق للدولة المستقلة حديثا ان تقدم طلبا للانضمام الى الأمم المتحدة ووكالاتها .
ويمكن توقع بعض المساعدة من هذه الوكالات ولكن تفرض اشتراكات مقابل العضوية .

الارتباط الحسري

- ٦ - ينص المبدأ السابع من مرفق قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) على ان يكون الارتباط الحر نتيجة اختيار حر ارادى يعرب عنه سكان الاقليم المعنى ، وعلى انه ينبغي ان تتاح لهم حرية تفضير الترتيبات اذا ارادوا ذلك . وينص المبدأ أيضا على انه يجب ان يكون للسكان حق تقرير ترتيباتهم الداخلية الذاتية دون تدخل خارجي .
- ٧ - وفي اطار هذا الخيار يتفاوض على اتفاق بين استراليا وطائفة المالاي بجزر كوكس تتولى استراليا بمقتضاه ، بالنيابة عن الطائفة ، ادارة كل المسائل المتصلة بالدفاع والعلاقات مع العالم الخارجى . وكما هو الشأن بالنسبة لخيار الاستقلال ، فانه يتمتعين على الطائفة تحديد الطريقة التي تحكم بها نفسها ، ومستوى الخدمات المقدمة وطسرق تحقيق ايرادات لدفع ثمن هذه الخدمات وثن الواردات .
- ٨ - كذلك تقدم استراليا أيضا المشورة والمواد والدمع المالى ولكنها غير ملزمة بتفسير مستويات من الخدمات والمعيشة تضا هي المستويات الاسترالية .
- ٩ - ولا تكون جزر كوكس (كولينغ) موهلة لعضوية الأمم المتحدة ولكن تسمى استراليا ، كجزء من توليها للشؤون الخارجية ، الى الحصول لها على ما هو متاح من مساعدات الأمم المتحدة .

الاندماج

- ١٠ - ينص المبدأ الثامن من مرفق قرار الجمعية العامة ١٥٤١ (د - ١٥) على أن الاندماج مع أية دولة مستقلة يجب ان يقوم على اساس المساواة التامة بين سكان الاقليم المعنى وسكان الدولة المستقلة التي يندمج معها . وتشمل المساواة فرص المشاركة الفعلية على جميع المستويات التنفيذية والتشريعية والقضائية .
- ١١ - ويمكن لأفراد طائفة المالاي بجزر كوكس ، في اطار هذا الخيار ، ان يظلوا مواطنين استراليين لهم حق الاقامة الدائمة في استراليا ، بحيث يتمتعون بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها كل المواطنين الاستراليين وتكون عليهم بالطبع الالتزامات التي على كسبل المواطنين الاستراليين . فعلى سبيل المثال قد يطلب منهم ، في الوقت المناسب ، وعند ما

يرتفع دخلهم الى المستوى الذي يتعين فيه على الاستراليين الاخرين دفع ضريبة على الدخل ان يدفعوا ضريبة الدخل . والنظر الى ان اقتصاد الجزر لم يتطور بعد بصورة كاملة ، فمن المزمع القيام في غضون ثلاث سنوات باعادة النظر في الاعفاء الحالي من ضريبة الدخل .

١٢ - وستواصل استراليا ، بوصفها مجتمعا متعدد الثقافات ملتزما باحترام حقوق وتقاليد ثقافات الاقليات ، حماية حقوق اهالي الجزر في هذا الصدد . وستقدم المساعدة في مجال حفظ الفنون والحرف التقليدية وغير ذلك من الاعمال المتعلقة بثقافة المالاى .

١٣ - وتكون الحكومة الاسترالية ملزمة ، مثلما جرت الممارسة فيما يتصل بالطوائف الأخرى ، برفع مستوى الخدمات والمعيشة لطائفة المالاى بجزر كوكس الى المستويات الاسترالية ؛ وستستمر استراليا ، كجزء من هذا الالتزام ، في مساعدة الطائفة على دراسة الطرق التي يمكن بها توسيع الاساس الاقتصادي للجزر وذلك باستحداث صناعات وتدابير بديلة تهدف الى خلق المزيد من الاكتفاء الذاتي . ومن المزمع تحقيق ذلك فسي أقرب وقت ممكن ، حسب توفر موارد من الحكومة ومن المجتمع المحلي على حد سواء ، ولكن في خلال فترة لا تتجاوز العشر سنوات . وستوضع آلية استعراضية موضع التنفيذ . وسيطلب من لجنة المنح ، التي استخدمتها الحكومة الاسترالية طيلة الخمسين سنة الماضية للقيام بمهام من هذا القبيل ، ان تقدم تقارير الى الحكومة عن التقدم المحرز بعد خمس سنوات . وسيستمر تحويل الايرادات من بيع الطوايح الى المجلس لاستخدامها على المستوى المجتمعي .

١٤ - وستواصل استراليا ، اعترافا منها بأهمية التعليم بالنسبة لمستقبل طائفة المالاى بجزر كوكس ، منح الاولوية لتوفير التسهيلات التعليمية على أعلى مستوى ممكن ، بهدف تأهيل أفراد طائفة المالاى بجزر كوكس لشغل مناصب رسمية على جميع المستويات . وسيجرى تدريجا توسيع نطاق توظيفهم في الحكومة ، كما ستواصل وتحسن التسهيلات الصحية ، بما في ذلك الاجلاء الجوي .

١٥ - وتعتزم استراليا ان تطبق على الاقليم كل قوانين الكمنولث الملائمة التي لا تتطابق حاليا عليه ، بما في ذلك الضمان الاجتماعي والتشريعات الصحية .

١٦ - بيد ان الحكومة الاسترالية ستكون واعية ، وهي تسعى الى تحقيق هذه الأهداف ، لأخطار التفسير المفرط السرعة على الطائفة وستشاور عن كثب مع ممثلين منتخبين للطائفة بشأن أية تدابير متوارة .

١٧ - والهدف هو ترك الطائفة تدبر ، عن طريق ممثلها المنتخبين ، شؤونها الذاتية الى اقصى حد ممكن وبدون تدخل في ثقافتها وتقاليدها ودينها واستخدامها للأراضي ، وضع طائفة المالاي تمثيلا منتخبا ديمقراطيا على صعيدى الاقليم والاتحاد يتناسب مع ظروفها . ولتحقيق هذا الغرض ، ستقوم استراليا بتوسيع نطاق سلطات ووظائف مجلس جزر كوكس (كيلينغ) لتشمل مسؤوليات ملائمة تتجاوز سلطات الحكومة المحلية في مجالات تمس حياتها اليومية . وسيجرى توسيع نطاق اختصاص المجلس ليشمل كامل الاقليم وسيستمر المجلس في اداء دور استشارى فيما يتعلق بأية مسائل تمس الاقليم خارج نطاق سلطاته المقترحة . بالاضافة الى ذلك ، سيكون لكل الراشدين من أهل الجزر صوت في الانتخابات الاتحادية والاستفتاءات الوطنية . ولتحقيق هذا الغرض ستحق جزر كوكس (كيلينغ) بالدائرة الانتخابية للاقليم الشمالي .

١٨ - وستواصل استراليا الاضطلاع بمسؤوليتها عن الدفاع عن الجزر .

١٩ - وتتعترف الحكومة الاسترالية بما للارض من أهمية شديدة لطائفة المالاي بجزر كوكس ، وستنقل الى ملكية المجلس الراضى المؤجرة حاليا للجمعية التعاونية لجزر كوكس .

٢٠ - وستستمر اتاحة فرص وصول افراد الطائفة الى جميع مستويات النظام القضائى الاسترالى ، بما في ذلك سبل استئناف القرارات الادارية أو الاعتراض عليها .

التذييل الثالث

القسم جزر كوكس (كيلينغ)

مرسوم استفتاء (تقرير المصير)

١٩٨٤

رقم ١ لعام ١٩٨٤

اني ، الحاكم العام لكتولث استراليا ، بعد استشارة المجلس التنفيذي
الاتحادي ، اضع ، بهذا ، المرسوم التالي بمقتضى قانون جزر كوكس (كيلينغ) لعام

١٩٥٥ .

طوخ في ١٤ آذار/مارس ١٩٨٤

ن . م . ستيفن
الحاكم العام

بأمر من سعادة

توم أورين

وزير الدولة للأقاليم والحكومة المحلية

مرسوم يتصل باجراء استفتاء

الجزء الأول أحكام تمهيدية

عنوان قصير

١ - يمكن الاشارة الى هذا المرسوم بوصفه مرسوم الاستفتاء (تقرير المصير)
لعام ١٩٨٤ (١) ؛

.../...

تفسير

- ٢ - لأغراض هذا المرسوم ، وما لم يأت خلاف ذلك -
يعني " الصوت الغالب " صوتا ادلي به في مركز اقتراع متقل ناخب مشار اليه فسي
الباب الفرعي ١٦ - (١) ؛
يعني " الناخب " شخصا يرد اسمه في القائمة ؛
تعني " الجريدة الرسمية " الجريدة الرسمية الحكومية في الاقليم ؛
تعني " لجنة الاستئناف " اللجنة المكونة بموجب الباب الفرعي ٨ - (١) ؛
يعني " الاستفتاء " استفتاء يجرى لأغراض هذا القانون ؛
يعني " يوم الاستفتاء " ٦ نيسان /ابريل ١٩٨٤ ؛
تعني " قائمة الناخبين " القائمة الانتخابية المعدة ، بموجب المادة الفرعية ١
من المادة ٥ ، لأغراض الاستفتاء .

الباب الثاني - الإدارة

مأمور الانتخاب والفاحصون

- ٣- (١) يعين الحاكم الإداري، بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية، شخصا يقوم بدور مأمور الانتخاب فيما يتعلق بالاستفتاء .
- (٢) يعين الحاكم الإداري، بموجب اعلان كتابي ينشر في الجريدة الرسمية فاحصين فيما يتعلق بالاستفتاء لا يقل عددهم عن اثنين .

الباب الثالث - اجراء الاستفتاء

الاستفتاء

- ٤- (١) لاغراض التحقق من رغبات المقترعين فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بسلم الاقليم ونظامه وسلامة حكمه، يجرى استفتاء رهنا بهذا المرسوم، في الاقليم يكون موهـمـهـه ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٤ .
- (٢) تكون المقترحات المعروضة على المقترعين في الاستفتاء هي المقترحات الواردة في بطاقة الاقتراع المبينة في الجدول .

سجل المقترعين

- ٥- (١) يعين الوزير، بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية، شخصا يقوم باعداد سجل المقترعين لاغراض الاستفتاء .
- (٢) يتضمن الاعلان الصادر لاغراض المادة الفرعية (١) اسم وعنوان الشخص المعين بموجب المادة الفرعية المذكورة .
- (٣) يحق للناخب التصويت في الاستفتاء .
- (٤) يقيد الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) في سجل المقترعين اسما الشخص الذي يكونون، عند اعداد السجل، مقيدين في سجل الناخبين المعهود والمحفوظ بموجب المادة الفرعية ١٧ (٢) من مرسوم الحكم المحلي لعام ١٩٧٦ .
- (٥) يقوم الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١)، لدى علمه باسم شخص لا يرد اسمه في سجل المقترعين ولكن يحق له ان يكون متترعا، بقيد اسم ذلك الشخص فسي سجل المقترعين قبل نشر السجل بموجب المادة الفرعية (٧) .

- (٦) يقوم الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) ، لدى علمه باسم شخص ورد اسمه في سجل المقترعين ولكن لا يحق له ان يكون مقترعا ، بحذف اسم ذلك الشخص من سجل المقترعين قبل نشر السجل بموجب المادة الفرعية (٧) .
- (٧) يتخذ الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) مايلزم لنشر السجل في الجريدة الرسمية في موعد أقصاه ١٦ آذار/مارس ١٩٨٤ .

تعديل السجل - بناء على طلبات مقدمة

- ٦- (١) يجوز للشخص الذي يحق له التسجيل ، ولكن لم يرد اسمه في السجل ان يطلب قيد اسمه في السجل .
- (٢) يقدم الطلب المشار اليه في المادة الفرعية (١) شفويا أو كتابة الى الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) بحيث يصله قبل الساعة ١٧/٠٠ من يوم ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤ .
- (٣) يتخذ الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) ، اذا رأى ان شخصا تقدم بطلب بموجب المادة الفرعية (١) أهل لأن يكون مقترعا ، مايلزم لقيد اسم ذلك الشخص في السجل .
- (٤) يقوم الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) اذا رأى ان شخصا متقدما بطلب بموجب المادة الفرعية (١) غير أهل لأن يكون مقترعا ، برفض الطلب واخطار صاحبه بذلك الرفض دون تأخير .
- (٥) لا يجوز أن يقبل الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) طلبا مقدما بموجب المادة الفرعية (١) ورد اليه بعد الساعة ١٧/٠٠ يوم ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤ .
- (٦) لا يجرى تعديل للسجل بموجب هذه المادة فيما بين الساعة ١٨/٠٠ من يوم ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤ واليوم الذي تعلن فيه نتيجة الاستفتاء .

تعديل السجل - في حالات معينة دون تقديم طلبات

- ٧- (١) مع مراعاة المادة الفرعية (٤) ، يحذف الشخص المعين بموجب المادة الفرعية (١) من السجل اسم أي شخص
- (أ) توفى ؛ أو
- (ب) لم يعد أهلا لان يكون مقترعا .

(٢) يقوم الشخص المعين بموجب المادة الفرعية ه (١) عند حذفه اسما من السجل بموجب الفقرة (١) (ب) ، بإبلاغ الشخص المعني ، في أقرب وقت ممكن ، بحذف اسمه من السجل .

(٣) مع مراعاة المادة الفرعية (٤) ، للشخص المعين بموجب الفقرة الفرعية ه (١) أن يصوب اسما في السجل لدى إبلاغه بحدوث تغيير في ذلك الاسم .

(٤) لا يجوز إجراء تعديل في السجل بموجب هذه المادة فيما بين الساعة ١٨/٠٠ من يوم ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤ واليوم الذي تعلن فيه نتيجة الاستفتاء .

الطعون

٨- (١) للوزير أن يعين ، بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية ، ٣ أشخاص يكونون لجنة الطعون .

(٢) يجوز لشخص يكون

(أ) قد تقدم بطلب بموجب المادة الفرعية ٦ (١) ورفض طلبه بموجب المادة الفرعية ٦ (٤) ؛

(ب) من غير الأشخاص المشار اليهم في الفقرة (أ) ، وتقدم بطلب بموجب المادة الفرعية ٦ (١) ولم يقيد اسمه في السجل أو قيد فيه على نحو غير صحيح ؛ أو

(ج) قد حذف اسمه من السجل ،

ان يتقدم بطلب الى لجنة الطعون لاصدار أمر بموجب هذه المادة .

(٣) يجوز للطلب المقدم بموجب هذه المادة ان يكون شفويا أو كتابيا ويجب ان يقدم الى لجنة الطعون ، أو ان يقدم كتابة الى أمور الانتخاب الذي يقوم باحالة الطلب الوارد اليه الى لجنة الطعون ، قبل يوم الاستفتاء .

(٤) تقوم لجنة الالتماسات بالنظر والبت في الطلبات المقدمة بموجب هذه المادة .

(٥) عند النظر والبت في الطلبات المقدمة بموجب هذه المادة :

(أ) تقوم لجنة الطعون بتحديد اجراءات اللجنة ، مع مراعاة احكام هذا المرسوم .

- (ب) تسير الاجراءات بأقل قدر من الرسميات والشكليات وأكبر تسدر من السرعة تسمح به متطلبات هذا المرسوم ومقتضيات النظر في هذا الطلب على النحو السليم ؛ و
- (ج) لا تلتمز اللجنة بقواعد البيئة .

- (٦) يجوز للجنة الطعون ، لدى النظر والبت في طلب مقدم بموجب هذه المادة أن تأمر بقيد اسم مقدم الطعن في السجل أو بتصحيح قيده أو إعادة قيده ، حسب مقتضيات الحالة .
- (٧) يقوم الشخص المعين بموجب المادة الفرعية هـ (١) بتنفيذ الأوامر الصادرة عن لجنة الطعون بموجب هذه المادة .

الاشخاص الذين لهم حق القيد في السجل

٩- يكون لأي شخص

- (أ) قد بلغ سن ١٨ سنة ؛
- (ب) محل اقامته الرئيسي في جزيرة هوم بالاظيم ؛ و
- (ج) محل اقامته الرئيسي في جزيرة هوم بالاظيم طيلة فترة الاثنى عشر شهرا السابقة مباشرة ليوم ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٤ ،
- الحق ، مع مراعاة أحكام هذا المرسوم ، في القيد في السجل .

الباب الرابع - التصويت

التصويت في الاستفتاء

- ١- (١) يجرى الاستفتاء بالاقتراع السرى .
- (٢) مع مراعاة المادة ١٧ ، يبدأ التصويت في الاستفتاء الساعة ٨/٠٠ صباحة يوم الاستفتاء وينتهي الساعة ١٥/٠٠ في ذلك اليوم .

أماكن الاقتراع وموظفوه

- ١١- (١) تؤخذ أصوات المقترعين في الاستفتاء في الأماكن التي يعينها مأمور الانتخاب بموجب اعلان ينشر في الجريدة الرسمية .

(٢) يجوز لمأمور الانتخاب ان يعين، في الاعلان المشار اليه في المادة الفرعية (١)، محطة اقتراع متنقلة لأخذ أصوات الفائزين فقط، وعليه أن يحدد، في اعلان تعيين محطة الاقتراع المتنقلة، الأيام والأوقات والأماكن، سواء خارج الاقليم أو داخله، التي تفتح فيها محطة الاقتراع المتنقلة أبوابها لتلقي أصوات الفائزين .

(٣) مع مراعاة هذه المادة، يعين مأمور الانتخاب موظفا مكلفا بالاشراف على كل مكان للاقتراع .

(٤) في الحالات التي يعين مأمور الانتخاب فيها أكثر من مكان اقتراع واحد يجوز أن يكون هو نفسه مشرفا على مكان منها .

(٥) عند تعيين مأمور الانتخاب لمكان اقتراع واحد، يجوز أن يكون هو نفسه مشرفا على ذلك المكان .

(٦) لمأمور الانتخاب أن يعين كاتبها مكلفا بتسجيل الأصوات لمساعدة الموظف المشرف في مكان الاقتراع .

(٧) تكون هناك مقصورة تصويت منفصلة أو أكثر في كل مكان للاقتراع .

(٨) مع مراعاة المواد الفرعية ١٣ (٧)، و (٦) و (١١)، لا يجوز لغير المقترعين العوشكين علو الادلاء بأصواتهم ان يدخلوا مقصورة التصويت أثناء الاقتراع .
الفرامة : ١٠ دولار .

(٩) لا يعين مأمور الانتخاب شخصا يقل سنة عن ١٨ سنة كموظف مشرف أو كاتب للاقتراع .

(١٠) في هذه المادة، تشمل الاشارة الى مكان الاقتراع اشارة الى محطة الاقتراع المتنقلة .

بطاقات الاقتراع، وطوابع التصويت وصناديق الاقتراع

١٢- (١) مع مراعاة هذه المادة، تكون بطاقات الاقتراع المستخدمة لأغراض الاستفتاء متفقتة بدرجته كبيرة مع بطاقة الاقتراع الواردة في الجدول .

(٢) مع مراعاة هذه المادة، يحدد الحاكم الادارى شكل طوابع التصويت التي تستخدم لأغراض الاستفتاء .

(٣) يزود مأمور الانتخاب كل موظف مشرف على الاقتراع بعدد كاف من بطاقات الاقتراع وطوابع التصويت .

- (٤) تكون طوابع التصويت متماثلة في اللون والشكل والتفاصيل ، وتطبع خصيصا للاستفتاء ، ويكون كل منها قابلا للصق على بطاقة الاقتراع لتبيان حدوث تصويت .
- (٥) يظهر وصف الاقتراح المطروح على المقترعين تحت رمز يمثل الاقتراح وتترك أسفل الوصف مساحة كافية كي يلصق طابع التصويت فيها .
- (٦) يوقع الموظف المشرف على الاقتراع بالأحرف الأولى على ظهر كل بطاقة اقتراع قبل تسليمها للمقترع الذي يدلي بصوته في مكان الاقتراع الذي يتولى الإشراف عليه .
- (٧) يوفر مأمور الانتخاب لكل موظف مشرف على الاقتراع صندوق اقتراع يمكن إغلاقه وبأغلاه فتحة يمكن من خلالها إيداع بطاقات الاقتراع .
- (٨) أي صندوق اقتراع يقدم إلى الموظف المشرف على الاقتراع بموجب المادة الفرعية (٧) ، بخلاف صندوق الاقتراع الخاص بأصوات الفائزين والمشار إليه في المادة الفرعية ١٧ (١) يجب أن يعرض فارغا على المقترعين الحاضرين قبل بدء التصويت مباشرة ثم يغلَق ويختم ويظل مغلقا طيلة فترة التصويت ويحتفظ بمفتاحه أحد الفاحصين .

طريقة التصويت

- ١٣- (١) يمكن للناخب ان يدلي بصوته في أي محطة اقتراع متنقلة أو مكان للاقتراع . يعينه مأمور الانتخاب .
- (٢) مع مراعاة المادة الفرعية ١٥ (٣) ، يقوم الموظف المشرف على الاقتراع في مكان اقتراع بتسليم كل مقترع يرغب في الإدلاء بصوته في ذلك المكان بطاقة اقتراع موقعا عليها بالأحرف الأولى وفقا للمادة الفرعية ١٢ (٦) .
- (٣) مع مراعاة المادة الفرعية ١٥ (٣) يقوم الموظف المشرف على الاقتراع في مكان اقتراع بتسليم كل مقترع يرغب في الإدلاء بصوته في ذلك المكان طابع تصويت يتوفر لدى الموظف المشرف على الاقتراع بموجب المادة الفرعية ١٢ (٣) .
- (٤) عند قيام الموظف المشرف بتسليم بطاقة اقتراع وطابع تصويت للمقترع وفقا للمادتين الفرعيتين (٢) و (٣) عليه أن يضع علامة أمام اسم ذلك المقترع على نسخة مسن السجل .
- (٥) على المقترع الذي تلحق بطاقة اقتراع وطابع تصويت بموجب الفقرتين الفرعيتين (٢) و (٣) أن :
- (أ) يدخل مقصورة التصويت ؛

(ب) يلصق طابع تصويت في المساحة الموجودة أسفل الاقتراع الذي يرغب في التصويت بتأييده على بطاقة الاقتراع، وذلك دون مفادرة المقصورة؛

(ج) يطوى بطاقة الاقتراع بحيث يخفي تصويته؛ و

(د) يقوم، في حضور الموظف المشرف، بوضع بطاقة الاقتراع في صندوق الاقتراع.

(٦) يجوز للمقترح ان يطلب الى الموظف المشرف أو الكاتب المكلف بتسجيل الأصوات ان يحدد له الاقتراحات الواردة في بطاقة الاقتراع وان يبين له مكان كل اقتراح في بطاقة الاقتراع.

(٧) عند تقدم المقترح الى الموظف المشرف أو الكاتب المكلف بتسجيل الأصوات بطلب مشار اليه في المادة الفرعية (٦)، يقوم الموظف المشرف أو الكاتب باصطحاب المقترح الى مقصورة التصويت والاستجابة فيها لذلك الطلب.

(٨) عند الاستجابة لطلب بموجب المادة الفرعية (٧)، يحدد الموظف المشرف أو الكاتب للمقترح المعني كل مقترح من المقترحات الواردة في بطاقة الاقتراع بترتيب ظهورها على بطاقة الاقتراع.

(٩) عند ما يكون بصر المقترح ضعيفا بحيث لا يستطيع التصويت دون تلقي مساعدة، أو عند ما يتعذر على المقترح التصويت لسبب آخر، يقوم الموظف المشرف، في حضور أحد الفاحصين أو شخص آخر يختاره المقترح، وفي حضور مترجم، عند الاقتضاء، بلصق طابع التصويت على بطاقة الاقتراع وفقا لرغبات المقترح.

(١٠) يجب على مأمور الانتخاب أو الفاحص أو المترجم أو أى شخص آخر يساعد مقترعا بموجب هذه المادة ألا يفصح لأى شخص عن نوع التصويت الذي مارسه المقترح أمامه.

الفراة : ٢٠ دولا را .

(١١) عند استجابة الموظف المشرف أو الكاتب لطلب بموجب المادة الفرعية (٧) يجوز حضور الفاحص أو المترجم، عند الاقتضاء، في مقصورة التصويت.

البطاقات الانتخابية التالفة

٤- (١) اذا ألق مقترح، قبل ايداع ورقة اقتراعه في صندوق الاقتراع، الموظف المشرف بأنه أُلْف بطاقة الاقتراع خطأ أو دون قصد، يحق له، عند التنازل عنها، استلام بطاقة اقتراع جديدة من الموظف المشرف، الذي يقوم فوراً بإلغاء بطاقة الاقتراع التالفة ووسمها تبعاً لذلك وتحتيتها جانباً.

- (٢) اذا كان المقترح قد ألصق طابع تصويته ببطاقة اقتراع تنازل عنها بوصفها بطاقة اقتراع تالفة، يحق له، عند استلام بطاقة اقتراع جديدة، ان يستلم طابع تصويت جد يسد من الموظف المشرف الذي يقوم فوراً بالفناء طابع التصويت الملصق على بطاقة الاقتراع التالفة .
- (٣) يحتفظ الموظف المشرف ببطاقات الاقتراع التالفة ويسلمها الى مأمسور الانتخاب في رزمة بعد عد الاصوات .

الاسئلة

- ٥- (١) يطلب الموظف المشرف على الاقتراع في مكان الاقتراع من المقترح الذي يعتزم الادلاء بصوته في ذلك المكان ان يذكر اسمه وعنوانه كاملين، سواء كان يحتاج الى مساعدة للادلاء بصوته أو كان قد صوت بالفعل في الاستفتاء، ولا يوجه للمقترح أى سؤال آخر .
- (٢) لا يجوز أن يدلي الشخص ببيان كاذب رداً على سؤال موجه اليه عملاً بالمادة الفرعية (١) .

الغرامة : ٢٠ دولاراً .

- (٣) لا يسلم الموظف المشرف على الاقتراع بطاقة اقتراع أو طابع تصويته

لشخص مالم :

- (أ) يذكر الشخص اسمه وعنوانه كاملين وانه لم يصوت فعلاً ؛ و
- (ب) يكن اسم الشخص مقيداً في السجل .

الطلب التصويت الغيابي

١٦- (١) يجوز للناخب الذي سيكون يوم اجراء الاستفتاء -

(أ) غير قادر، بسبب المرض أو العجز، على الحضور الى موقع التصويت
للادلاء بصوته؛ أو

(ب) غير قادر، في حالة النساء، بسبب الحمل، على الحضور الى موقع
التصويت للادلاء بصوته؛ أو

(ج) متنبيا عن الاقليم،

أن يتقدم بطلب للتصويت الغيابي .

(٢) يقدم الطلب المنصوص عليه في الفقرة (١) (أ) أو (ب) في موعد

لا يسبق ١٦ آذار/مارس ١٩٨٤ ولا يتجاوز الساعة ١٥/٠٠ من يوم ٥ نيسان/ابريل
١٩٨٤ .

(٣) يقدم الطلب المنصوص عليه في الفقرة (١) (ج) في موعد لا يسبق

١٦ آذار/مارس ١٩٨٤ ولا يتجاوز الساعة ١٥/٠٠ من يوم ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٤ .

(٤) يقدم الطلب المنصوص عليه في المادة الفرعية (١) الى مأمور الانتخاب

أو الى الموظف المكلف بالرئاسة في محطة التصويت المتنقلة، وينص فيه على سبب تقديم
الطلب، ويجوز التقدم به شفويا أو مكتوبا .

محطة التصويت المتنقلة

١٧- (١) تجهز محطة التصويت المتنقلة بنسخة من سجل الناخبين، وصندوق

للاقتراع موسوم بعبارة " صندوق اقتراع أصوات الغائبين"، ومقصورة للتصويت وبطاقات الاقتراع
وطاوع التصويت .

(٢) تسرى المواد ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ على التصويت في محطة التصويت

المتنقلة .

(٣) صندوق الاقتراع الصادر فيما يتعلق بأية محطة تصويت متنقلة، يجري

عرضه فارغا على الناخبين الحاضرين قبل الادلاء بأول صوت من أصوات الغائبين مباشرة،
ثم يخلق ويختم ولا يفتح ثانية حتى بدء عد الأصوات .

(٤) خلال الفترة التي تبدأ بإغلاق صندوق الاقتراع المشار اليه في المادة

الفرعية (٣)، وفقا لأحكام تلك الفقرة الفرعية، وتنتهي قبل البدء في عد الأصوات مباشرة،
يكون مفتاح صندوق الاقتراع في حوزة مأمور الانتخاب .

- (٥) الناخب الذى يقدم طلبا للتصويت الغيابي بموجب الفقرة ١٦ (١) (أ) أو (ب) ، تزوره محطة تصويت متنقلة يوم الاستفتاء .
- (٦) الناخب الذى يقدم طلبا للتصويت الغيابي بموجب الفقرة ١٦ (١) (ج) يدلي بصوته لدى محطة تصويت متنقلة في يوم يسبق يوم الاستفتاء .
- (٧) تمتنع محطة التصويت المتنقلة عن زيارة أى ناخب بعد الساعة ١٥/٠٠ من يوم الاستفتاء .

الباب الخامس - عدّ الأصوات

عدّ الأصوات

- ١٨- (١) مع عدم الاخلال بالمادة الفرعية (٢) ، يقوم الموظف المكلف بالرئاسة في كل موقع تصويت وكل محطة تصويت متنقلة ، فور اغلاق الاقتراع على الاستفتاء ، باحضار صندوق الاقتراح دون أن يفتح ، من الموقع أو المحطة حسب الحالة ، الى أمور الانتخاب .
- (٢) يقوم الموظف المكلف بالرئاسة في محطة التصويت المتنقلة ، التي تكون من المحطات غير المفتوحة لتلقي الأصوات في يوم الاستفتاء باتخاذ ما يلزم ، لتسليم صندوق الاقتراع الصادر بصدد تلك المحطة الى أمور الانتخاب في يوم الاستفتاء أو قبله .
- (٣) لدى تسلّم مسأمر الانتخاب لصناديق الاقتراع المشار اليها في المادة الفرعية (١) ، يقوم باتخاذ ما يلزم لفتحها ، هي وأى صندوق اقتراع آخر يتسلمه عملا بالمادة الفرعية (٢) ، والتحقق من مجموع عدد الأصوات الصحيحة المدلى بها تأييدا لكل اقتراح وذلك في حضور فاحصي البطاقات .
- (٤) يجوز لمأمر الانتخاب أن يعيّن شخصا لمساعدته في عدّ الأصوات .
- (٥) مع عدم الاخلال بالمادة ١٩ ، حيثما يكون الناخب قد وضع طابع التصويت الخاص به تحت اقتراح ما على بطاقة التصويت ، فإن صوته يسجل ضمن الأصوات المؤيدة لذلك الاقتراح .

الأصوات غير الصحيحة

- ١٩- (١) يكون الصوت غير صحيح اذا -
- (أ) لم يكن موقعا عليه من الموظف المكلف بالرئاسة ؛ أو

- (ب) لم يمكن التحقق بوضوح من قصد الناخب ، من بطاقة الاقتراع .
(٢) ترفض الأصوات غير الصحيحة لدى عد الأصوات .

الاعتراضات

- ٢٠- (١) لدى اعتراض فاحص البطاقات على أحد الأصوات على أساس كونه غير صحيح ، يقوم مأمور الانتخاب بوسم ذلك الصوت بكلمة " مجاز " أو " مرفوض " وفقاً لقراره باجازه الصوت أو رفضه .
(٢) المادة الفرعية (١) لا تمنع مأمور الانتخاب من رفض أى صوت ، لا يكون فاحص البطاقات قد أبدى اعتراضاً بشأنه ، بوصفه صوتاً غير صحيح .

اعادة عد الأصوات

- ٢١ - يجوز لمأمور الانتخاب ، في أى وقت يسبق الاعلان المنصوص عليه في المادة ٢٢ لنتيجة الاستفتاء ، أن يأمر ، بناءً على ما يراه ، باعادة عد الأصوات المدلى بها في الاستفتاء ، ويتعين عليه ذلك في حالة تقديم طلب به من أحد فاحصي البطاقات .

الباب السادس - نتيجة الاستفتاء

اعلان نتيجة الاستفتاء

- ٢٢ - يعلن مأمور الانتخاب قبل الساعة ١٨/٠٠ من يوم ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ما يلي علناً :
(أ) عدد الأصوات الصحيحة التي أدلى بها تأييداً لكل اقتراح ؛
و(ب) عدد الأصوات غير الصحيحة ،
ويقدم مأمور الانتخاب مذكرة الى المسؤول الإدارى يحدد فيها الأمر المعلن على هذا النحو ويتخذ ما يلزم لنشر نسخة من تلك الوثيقة في الجريدة الرسمية .

صحة الاستفتاء

- ٢٣ - لا يجوز لأى محكمة أن تحكم ببطلان الاستفتاء أو أن تصدر أى أمر يؤثر على نتيجة الاستفتاء ، بسبب أى تأخير في اجراء الاستفتاء أو في الاقتراع أو في اعلان النتيجة ، أو بسبب تغييب أى شخص أو ارتكابه خطأ أو تقصيراً حيث لا يكون هذا التغييب أو الخطأ أو التقصير قد أثر ، في رأى المحكمة ، على نتيجة الاستفتاء .

الباب السابع - التصويت الالزامي والمخالفات

التصويت الالزامي

- ٢٤ - (١) يقوم مأمور الانتخاب ، في أقرب موعد ممكن بعد الاعلان بموجب المادة ٢٢ عن نتيجة الاستفتاء ، باعداد قائمة ، من واقع نسخ سجل الناخبين ، بأسماء وعناوين الأشخاص الذين كانوا من الناخبين ولم يدلوا بأصواتهم ، ويتقديم القائمة المجهزة على هذا النحو الى المسؤول الادارى .
- (٢) يقوم مأمور الانتخاب ، في حدود شهر واحد بعد اعلان نتيجة الاستفتاء باتخاذ ما يلزم لتسليم كل ناخب يرد اسمه في القائمة المعدّة وفقا للمادة الفرعية (١) مذكرة تنص على أن الناخب قد امتنع عن الادلاء بصوته وتطلب من الناخب أن يذكر أسباب ذلك الامتناع عن الادلاء بصوته .
- (٣) تحدد كل مذكرة نصت عليها المادة الفرعية (٢) تاريخا لا يقل عن ٢١ يوما بعد تاريخ تسليم المذكرة ، يتعين بحلوله الاخطار بأسباب الامتناع عن الادلاء بالصوت .
- (٤) يقوم الناخب الذى تلقى مذكرة بموجب المادة الفرعية (٢) ، في التاريخ المحدد في المذكرة عملا بالمادة الفرعية (٣) أو قبل ذلك التاريخ ، باخطار المسؤول الادارى اما شفويا أو كتابة بأسباب الامتناع عن الادلاء بصوته .
- (٥) اذا كان الناخب غير قادر ، بسبب التغيب عن محل اقامته أو بسبب العجز البدني ، على اخطار المسؤول الادارى وفقا للمادة الفرعية (٤) ، يجوز لأى شخص آخر تكون لديه دراية شخصية بالوقائع أن يخطر المسؤول الادارى ، ويعتبر ذلك الاخطار ، لأغراض هذه المادة ، امثالا من جانب الناخب لأحكام تلك المادة الفرعية .
- (٦) لدى تسلّم اخطار وفقا لأى من المادتين الفرعيتين (٤) أو (٥) ، يقوم المسؤول الادارى بالتصديق في القائمة المعدّة وفقا للمادة الفرعية (١) ، مقابل اسم الناخب الذى تسلّم أو سلّم باسمه الاخطار ، ملاحظة تفيد تسلّم الاخطار .
- (٧) يقوم المسؤول الادارى بالتصديق في القائمة المعدّة وفقا للمادة الفرعية (١) ، مقابل اسم كل ناخب سلّم اليه مذكرة بموجب المادة الفرعية (٢) ، ولم يتلق المسؤول الادارى منه أو باسمه اخطارا وفقا لأى من المادتين الفرعيتين (٤) أو (٥) ، على ملاحظة تفيد ذلك .
- (٨) القائمة التي يستفاد منها أن مأمور الانتخاب قد أعدها وأن المسؤول الادارى صدّق عليها وفقا لهذه المادة ، وأى مستخرج أو مستنسخ منها ، يستفاد منه أنه مصدق عليه كتابة ، تحت اشراف المسؤول الادارى ، بأنه مستخرج أو مستنسخ حقيقي وصحيح يعسد أى منها دليلا في أية محكمة :

- (أ) على أن الناخب الذى يرد اسمه في القائمة لم يدل بصوته ؛
(ب) على أن الناخب قد تسلّم مذكرة بموجب المادة الفرعية (٢) ؛
(ج) على أن الناخب قد امتثل ، أو لم يمتثل ، حسبما تكون الحالة ، للمادة الفرعية (٤) .

المخالفات

- ٢٥- (١) لا يجوز للناخب :
- (أ) أن يمتنع ، دون سبب صحيح وكاف ، عن الادلاء بصوته في الاستفتاء ؛
(ب) أن يمتنع ، لدى تسلمه مذكرة بموجب المادة الفرعية ٢٤ (٢) ، عن الامتثال للمادة الفرعية ٢٤ (٤) ؛
(ج) أن يذكر للمسؤول الادارى سببا غير حقيقي لامتناعه عن الادلاء بالتصويت .
الغرامة : ٤ دولارات .
- (٢) لا يجوز لأي شخص أن يدلي ببيان كاذب الى المسؤول الادارى بشأن امتناع ناخب عن الادلاء بصوته .
الغرامة : ٤ دولارات .
- (٣) لا يجوز للشخص :
- (أ) أن يدل بصوته أكثر من مرة واحدة في الاستفتاء ؛
(ب) أن ينتحل زورا صفة أى شخص آخر بغية الحصول على بطاقة اقتراع وطابع تصويت أو بهدف ممارسة التصويت ؛
(ج) أن يهدد بالاقدام على أى نوع من العنف أو الايذاء أو العقاب أو أى شكل آخر من أشكال الاضرار ، أو أن يحاول ذلك أو يقترحه فيما يتعلق بما يلي :
' ١ ' القيد ؛
أو ' ٢ ' تأييد أى اقتراح أو معارضته ؛
أو ' ٣ ' ممارسة التصويت .
الغرامة : ٢٠ دولارا .
- (٤) أى شخص خلاف :
- (أ) الناخب الذى صدرت من أجله بطاقة اقتراع ،
(ب) الموظف المكلف بالرياسة لدى امتثاله للمادة الفرعية ١٣ (٩) ، لا يجوز له تثبيت طابع التصويت على بطاقة الاقتراع .
الغرامة : ٢٠ دولارا .

(٥) لا يجوز لأي شخص أن يعطي أو يمنح أو يستجلب نقوداً أو غيرها من الأموال أو منفعة من أي نوع، أو يصدر عنه وعد أو عرض باعطاء أو منح أو استجلاب أي من ذلك، إلى أو من أجل أي ناخب أو أي شخص آخر :

(أ) للتأثير على الناخب من حيث ادلائه بصوته في الاستفتاء ؛

أو (ب) لتحريض الناخب على الاحجام عن الادلاء بصوته في الاستفتاء ؛

أو (ج) لتحريض الناخب على تأييد أو معارضة أحد الاقتراحات المزمع طرحها في الاستفتاء .

الغرامة : ٢٠ دولاراً .

(٦) لا يجوز للناخب أن يطلب أو يتلقى أو يحصل على نقود أو غيرها من الأموال أو منفعة من أي نوع لنفسه أو لأي شخص آخر على أساس :

(أ) أن صوته في الاستفتاء سوف يتأثر نتيجة لذلك أو أن الادلاء به سوف يجرى بأسلوب خاص ؛

أو (ب) أنه سوف يحجم عن الادلاء بصوته في الاستفتاء ؛

أو (ج) أنه سوف يهيد أو يعارض أحد الاقتراحات المزمع طرحها في الاستفتاء .
الغرامة : ٢٠ دولاراً .

(٧) لا يجوز إقامة الدعوى المتعلقة بأي من المخالفات المنصوص عليها في هذه المادة إلا من جانب المسؤول الإداري أو شخص مأذون له كتابة من جانب المسؤول الإداري لذلك الغرض .

الباب الثامن - أمور متنوعة

النظم

٢٦ - يجوز للوزير أن يضع نظاماً، لا تكون غير متمشية مع هذا التشريع، تحدد جميع الأمور التي يكون من اللازم أو الملائم تحديدها للاضطلاع بهذا التشريع أو تنفيذه .

ملاحظة

١ - أعلن عنه في " Commonwealth of Australia Gazette " (الجريدة الرسمية لكومنولث استراليا) في ١٥ آذار/ مارس ١٩٨٤ .

تعليمات: هناك ثلاثة اقتراحات، وطبيك
 اختيار واحد منها فقط .
 ضع طابع التصويت الخاص بك
 في الحيز الموجود تحست
 الاقتراح الذي تفضله .

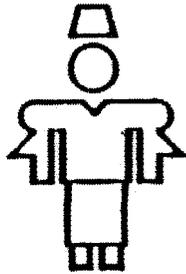
جزر كوكس (كيلينغ)
 تشريع الاستفتاء* (تقرير
 المصير) لعام ١٩٨٤ .
بطاقة اقتراع

HALUAN PIGIMANA MEMILIH DI DALAM TIGA
 BAHAGIAN
 ADA TIGA BAHAGIAN
 SABAN ORANG HARUS PILIH SATU SAJA DI
 ANTARA KE TIGA BAHAGIAN ITU
 KASI TANJI STEMNYA DI DALAM KOTAK
 YANG ADA DI BAWAH BAHAGIAN YANG ORANG
 MAHLI PILIH

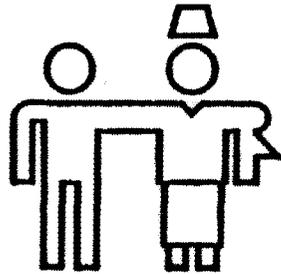
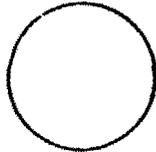
PULU COCOS (KEELING)
 COCOS (KEELING) ISLANDS
 REFERENDUM (SELF DETERMINATION) ORDINANCE 1984

DIRECTIONS: THERE ARE THREE PROPOSALS
 YOU ONLY HAVE TO MAKE ONE
 CHOICE
 PLACE YOUR VOTING STAMP IN
 THE SPACE BELOW THE PROPOSAL
 YOU PREFER

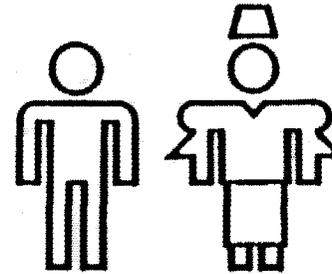
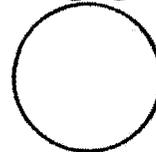
**KERTAS LEKSEN
 BALLOT PAPER**



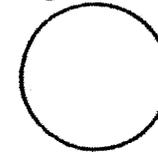
MERDEKA
 INDEPENDENCE
 الاستقلال



PERSATUAN SAMA AUSTRALIA
 INTEGRATION WITH AUSTRALIA
 الاندماج مع استراليا



BERSOBAT BEBAS SAMA AUSTRALIA
 FREE ASSOCIATION WITH AUSTRALIA
 الارتباط الحر مع استراليا



بطاقة الاقتراع

الجدول

٧٨-

HALUAN PIGIMANA KERTAS KERTAS LEKSEN AKAN DIKERJAKANNYA: SELEPAS KASI SUARA ORANG HARUS KASI LIPAT KERTAS LEKSEN BIAR ORANG LAIN TAN BOLEH TAJHU PIGIMANA
 ORANG PUNYA PUNYAN KASI LIPAT KERTAS LEKSEN ITU SAMA KETUA LEKSEN BIAR IA BOLEH LIHAT TEMPAT IA SAMI DI BELAKANG KERTAS TERSEBUT KASI MASUK KERTAS LEKSEN ITU KE
 DALAM LEKSEN PUNYA PEI

DIRECTIONS: FOLD THE BALLOT PAPER SO THAT NOBODY CAN SEE HOW YOU HAVE VOTED. SHOW THE PRESIDING OFFICER HIS INITIALS ON THE BACK OF THE BALLOT PAPER. PUT THE BALLOT
 PAPER IN THE BALLOT BOX

تعليمات: اطو بطاقة الاقتراع بحيث لا يمكن لأحد أن يرى كيف أدليت بصوتك . أر الموظف المكلف
 بالرئاسة توقيعه بالأحرف الأولى على ظهر بطاقة الاقتراع . ضع بطاقة الاقتراع في صندوق
 الاقتراع .

التذييل الرابع

ملصق : " ماذا تفعل في يوم الاقتراع "

جزر كوكس (كيلينغ)

قانون الاستفتاء (على تقرير المصير) لعام ١٩٨٤

ماذا تفعل في يوم الاقتراع

PERGILAH KE TEMPAT LEKSEN DULU

١ - اذهب الى مكان الاقتراع

BILA SAUDARA MENGHADAPI KETUA LEKSEN ITU, KASI NAMA SAUDARA SAMA DIA DAN KASI JAWABAN SAMA IA PUNYA PERTANYAAN-PERTANYAAN LAINYA.

٢ - وعند ما يحين دورك اتجه الى الطاولة ، وأخبر الموظف المسؤول عن المركز باسمك الكامل واجب على أي سؤال يوجهه اليك .

BILANG SAMA KETUA LEKSEN KALOK SAUDARA RASA SUSAH PERLUKANLAH TOLONGAN DENGAN TUKANG TANYA.

٣ - وأخبره اذا كنت تحتاج الى مساعدة للتأشير على ورقة اقتراعتك .

SELEPAS ITU , KETUA LEKSEN MAU KASI SAMA SAUDARA SATU KERTAS LEKSEN DAN SATU STEM YANG MAHU DIKASI TARUH SAMA KERTAS LEKSEN ITU.

٤ - سيعطيك ورقة اقتراع واحدة وطابع اقتراع واحد .

PERGILAH KE TEMPAT ORANG KASI SUARA

٥ - اذهب الى مقصورة الاقتراع .

KERTAS LEKSEN BOLEH DILIHAT DI BAWAH INI

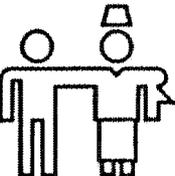
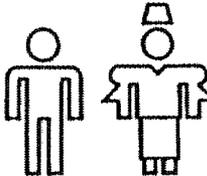
٦ - ورقة الاقتراع ستبد و على هذا الشكل :

PULU COCOS (KEELING)
COCCS (KEELING) ISLANDS
RENTENHOUN (SELF DETERMINATION ORDINANCE) 1961

**KERTAS LEKSEN
BALLOT PAPER**
ورقة اقتراع

DIRECTIONS: THERE ARE THREE PROPOSALS YOU ONLY HAVE TO MAKE ONE CHOICE. PLACE YOUR VOTING STAMP IN THE SPACE BELOW THE PROPOSAL YOU PREFER.

HALUAN PIKIMANA MEMILIH DI DALAM TIGA BAHAGIAN
ADA TIGA BAHAGIAN SABAR ORANG HARUS PI DI SATU SAJA DI ANTARA KE TIGA BAHAGIAN INI. KASI TARIH STEMNIA DI DALAM KOTAK YANG ADA DI BAWAH BAHAGIAN YANG ORANG HARUS PILIH.

 MERDEKA INDEPENDENCE الاستقلال 	 PERSATUAN SAMA AUSTRALIA INTEGRATION WITH AUSTRALIA الاندماج مع استراليا 	 BERSOBAT BEBAS SAMA AUSTRALIA FREE ASSOCIATION WITH AUSTRALIA الارتباط الحر مع استراليا 
---	---	--

DIRECTIONS: FOLD THE BALLOT PAPER SO THAT NOBODY CAN SEE HOW YOU HAVE VOTED. SHOW THE PRESIDING OFFICER'S INITIALS ON THE BACK OF THE BALLOT PAPER. PUT THE BALLOT PAPER IN THE BALLOT BOX.

CHARILAH BAHAGIAN YANG SAUDARA MAHU PILIH. ADA TIGA BAHAGIAN DI DALAM KERTAS LEKSEN ITU. SAUDARA BOLEH PILIM SATU SAJA DI ANTARA KE TIGA BAHAGIAN INI.

٧ - لكي تدلي بصوتك ، ابحث عن الاقتراح الذي تحبده في ورقة الاقتراع . هناك ثلاثة مقترحات ولكن ليس بوسعك ان تصوت لأكثر من واحد منها .

KASI CHABUT STEM DARIPADA IA PUNYA KERTAS AND KASI TARUH STEMNIA DI DALAM KOTAK YANG ADA DI BAWAH BAHAGIAN YANG SAUDARA MAHU PILIN ITU.

٨ - انزع الطابع عن الورق المصق عليه والصقه على ورقة الاقتراع في المكان المخصص لذلك تحت الاقتراح الذي تحبده .

KALOK SAKIHANYA SAUDARA SALAH FILIN. KASI LIPAT KERTAS LEKSEN YANG SAUDARA PUNYA ITU/ KASI KERTAS LEKSEN ITU BALIK SAMA KETUA LEKSEN LIAR IA BOLEH KASI SAMA SAUDARA KERTAS LEKSEN YANG BARU.

٩ - اذا أخطأت ، اطو ورقة اقتراعتك وارجعها الى الموظف المسؤول عن المركز كي يعطيك ورقة جديدة .

BILA SAUDARA SUDAH HASIS KASI TARUH STEM LEKSEN PUNYA ITU DI DALAM KOTAK DI BAWAH BAHAGIAN YANG SAUDARA MAHU PILIH ITU. KASI LIPAT KERTAS LEKSEN BIAR ORANG LAIN TAK BOLEH TAHU PIGIMANA SAUDARA PUNYA PILIHAN. BALIKLAH KE MEJA DI MANA KETUA LEKSEN ITU DUOUK. KASI LIHAT KERTAS LEKSEN ITU SAMA KETUA LEKSEN BIAR IA BOLEH LIHAT TEMPAT IA SAIN DI BELAKANG KERTAS LEKSEN TERSEBUT. KASI MASUK KERTAS LEKSEN ITU KE DALAM

١٠ - بعد أن تؤشر على ورقة اقتراع ، اطوها بحيث لا يتسنى لأحد أن يرى المكان الذي وضعت فيه طابع التصويت ، وعد الى الموظف المسؤول عن المركز ، وأره أحرف اسمه الأولى على ظهر الورقة ، ثم ضعها في صندوق الاقتراع .

KASI TINGGAL TEMPAT LEKSEN DIADAKAN

١١ - غادر مكان الاقتراع .

KALOK SAUDARA TAK BOLEH KELUAR DARIPADA RUMAH SAUDARA. SAUDARA BOLEH MINTA SAMA SOBAT BIAR KETUA LEKSEN DIKASITAU PASAL APA SAUDARA TAX BOLEH PERGI KE TEMPAT DI HANA LEKSEN MAHU DIADAKAN DI DALAM HARI YANG DITENTUKAN. KETUA LEKSEN BAKAL URUSKAN BIAR ADA DRANG DATANG KE RUMAH SAUDARA BIAR SAUDARA BOLEH KASI SUARA SAUDARA. SEHARUSNYA KETERANGAN INI DIKASI SAMA KETUA LEKSEN SEBELUM PUKUL 3 SORE DI DALAM HARI SEBELUM HARI YANG LEKSEN MAHU DIADAKAN ITU.

١٢ - وإذا كنت عاجزا ولا تستطيع مغادرة منزلك ، يمكن أن تبعث برسالة الى الموظف المسؤول عن الاستفتاء تخبره فيها بسبب عدم قدرتك على الذهاب الى مكان الاقتراع في يوم الاقتراع ، وعند ها سيقوم بإرسال شخص يزورك في بيتك لتمكينك من التصويت . وإذا كنت تحتاج الى شخص يزورك ، فعليك أن تخبر الموظف المسؤول عن الاستفتاء قبل الساعة الثالثة من اليوم السابق ليوم الاقتراع .

KALOK SAUDARA MAHU KASI TINGGAL PULU COCOS SEBELUM HARI YANG DITENTUKAN UNTUK MENGADAKAN LEKSEN TERSEBUT. SAUDARA HARUS JUMPA SAMA KETUA LEKSEN BIAR SAUDARA BOLEH KASI SUARA SEBELUM SAUDARA PERGI.

١٣ - إذا كنت ستغادر جزر كوكس قبل يوم الاقتراع ، قابل الموظف المسؤول عن الاستفتاء كي يتيح لك الادلاء بصوتك قبل المغادرة .

INGATLAH DENGAN BAIK-BAIK - KALOK SAKIRANYA SAUDARA PERLUKAN TOLONGAN KASI SUARA SAUDARA BIAR SAUDARA PASTI PILIN BAHAGIAN YANG MANA YANG SAUDARA MAHU PILIN, CHOBAK MINTAK TOLONGAN ATAWA SILANG BAGITU SAMA KETUA LEKSEN.

١٤ - ولا تنسى - إذا كنت تريد أن يساعدك شخص في التأشير على ورقة اقتراعك ، اطلب ذلك من الموظف المسؤول عن المركز .

التذييل الخامس

بيان أعدده رئيس البعثة الزائرة في جزيرة هوم في ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٤

١ - بالنيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة وبالأصالة عن أنفسنا ، نود أن نشكر الحكومة الاسترالية ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، على توجيهاها الدعوة الى الأمم المتحدة لايفاد بعثة زائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) بغية مراقبة اجراء الاستفتاء على تقرير المصير الذي سيتم في ٦ نيسان / ابريل ١٩٨٤ ، وعلى اتخاذها الترتيبات اللازمة لتسهيل هذه الزيارة .

٢ - وان الأمم المتحدة تولي رفاهية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وستقبلها اهتماما كبيرا وتقر ، في المادة ٧٣ من ميثاقها ، بالمبدأ القاضي بأن مصالح أهل هذه الأقاليم هي فوق كل مصلحة ، وتقبل أمانة مقدسة الالتزام بالعمل على تنمية رفاهية أهل هذه الأقاليم الى أقصى حد مستطاع . وتحقيقا لهذه الغاية ، يدعو الميثاق الى كفاية تقدم هذه الشعوب في شؤون السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم . كما يحاول تنمية الحكم الذاتي ، وايلاء المراعاة الواجبة للمطامح السياسية للشعوب ، ومساعدتها في التطوير التدريجي لمؤسساتها السياسية ، وفقا للظروف الخاصة بكل اقليم وشعبه واختلاف مراحل تقدمه . وفي هذا الصدد ، تتحمل لجنة ال ٢٤ الخاصة (التي رأسها أنسا) مسؤولية خاصة تجاه البلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق بحقها في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي اتخذته الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ . ويعلن القرار رسميا ، في جملة ما يعلنه ، أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها وأن لها بمقتضى هذا الحق أن تحدد بحرية مركزها السياسي وتسعى بحرية الى تحقيق انمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي . وعلى هذا الأساس قدمت البعثة الى جزر كوكس (كيلينغ) لمراقبة الاستفتاء الذي سيتم في ٦ نيسان / ابريل والذي يعتبر خطوة هامة بالنسبة الى الاقليم وأهله .

٣ - وأود أيضا أن أشير الى قرار الجمعية العامة (١٥٤١) (د - ١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ ، وبوجه خاص الى المبدأ السادس من مرفق هذا القرار الذي يعلن انه يجوز القول بنيل اقليم غير متمتع بالحكم الذاتي قسطا كاملا منه :

(أ) بصيرورته دولة مستقلة ذات سيادة ؛

(ب) أو بدخوله الحر في رابطة مع دولة مستقلة ؛

(ج) أو باندماجه مع دولة مستقلة .

- ٤ - وفي هذا السياق ، سيعني الاستقلال أن يكون الاقليم مسؤولاً مسؤولياً كاملة عن تسيير شؤونه الداخلية والخارجية ، منضماً بذلك الى اسرة الدول .
- ٥ - وفي حالة الارتباط الحر ، سيكون الاقليم مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالدولة القائمة بالادارة ، التي ستواصل تحمّل المسؤولية عن أمور الدفاع والشؤون الخارجية .
- ٦ - أما الاندماج مع الدولة القائمة بالادارة فسيجعل جزر كوكس (كيلينغ) جزءاً لا يتجزأ من استراليا .
- ٧ - وستسترشد بعثتنا بهذه المبادئ وسيتم الاضطلاع بها ضمن هذا الاطار .
- ٨ - ولقد تلقى الأمين العام للأمم المتحدة في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ رسالة من وزير خارجية استراليا (A/38/695 ، المرفق) يبلغه فيها أن شعب جزر كوكس (كيلينغ) قد أشعر الحكومة الاسترالية رسمياً ، عن طريق زعمائه ، أنه على استعداد للاشتراك فسي فعل تقرير المصير من أجل تقرير مركزه السياسي في المستقبل . ووجه الوزير دعوة الى بعثة من الأمم المتحدة لزيارة جزر كوكس (كيلينغ) بقصد مراقبة فعل تقرير المصير .
- ٩ - واستجابة لذلك ، أذنت الجمعية العامة للأمم العام في ٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣ (المقرر ٣٨ / ٤٢٠) بتعيين أعضاء البعثة وايفادها الى الاقليم . وقام الأمين العام بعد ذلك بتعيين أعضاء البعثة التي ضمت السفير راتوجون فيليب رادودرو ، الممثل الدائم لفيجي لدى الأمم المتحدة ، والسيد نيويسا ديميترييفيتش من يوغوسلافيا ، والآنسة ماريا اويجينيا تروخيو من فنزويلا ، وأنا عبد القادر كوروما من سيراليون كرئيس لهذه البعثة .
- ١٠ - ومهمتنا هي مراقبة اجراء الاستفتاء وتقديم تقرير الى الأمم المتحدة . أما تنظيم هذا الاستفتاء فهو ليس من وظيفتنا ان أنه من مسؤولية الحكومة الاسترالية بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، ومعها طائفة المالاي في جزر كوكس . ويجب أن نفتتح من ناحيتنا ، ان العملية بكاملها قد تمت بعدل وحرية كما نود أن نتأكد من أن الشعب يعني وعياً كاملاً أهمية مختلف الخيارات المعروضة عليه والآثار المترتبة عليها . ولذلك ، فاننا سندقق فسي تفحص التحضيرات لهذه الممارسة ، وبوجه خاص برنامج التثقيف السياسي ، بغية التثبت من أن الشعب على استعداد في هذا الوقت لاختيار مركزه السياسي المقبل . ومن الجوهرى ألا يتعرض الناخبون الى أية اجراءات غير عادلة وأن يكون الاقتراع سرى . ونحن لسنا نتدخل بأي شكل في العملية ، ولذلك لن نفصح عن أى تفضيل . وهذا هو ، باختصار ، نطاق ولايتنا وسوف نحاول القيام بها على خير ما نستطيع . أما النتائج التي نتوصل اليها فسوف تنقل بأمانة الى الأمين العام والى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، عن طريقه .
- ١١ - ونود أن نتوجه بالشكر الى الحكومة الاسترالية على ما أبدته نحونا في نيويورك من تعاون ومساعدة ، عن طريق البعثة الاسترالية لدى الأمم المتحدة ، ونحن على ثقة من أن في امكاننا الاعتماد على مزيد من هذا التعاون لانجاح بعثتنا .

التذييل السادس

رسالة مؤرخة في ٢٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤ وموجهة من وزير
شؤون الأقاليم والحكم المحلي في استراليا الى رئيس مجلس
جزر كوكس (كيلينغ) تشرح المقترحات والالتزامات التي
قد متها الحكومة الاسترالية الى شعب الاقليم إثر قرار
الاندماج مع استراليا

- ١ - تذكرون أنكم وأعضاء المجلس الآخرين ورئيس وأعضاء لجنة ادارة الجمعية التعاونية قد اجتمعتم مع بعثة الامم المتحدة الزائرة والمسؤولين الاستراليين في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٤ وهو اليوم التالي لفعل تقرير الحبير الذي اختار فيه شعب جزر كوكس الاندماج مع استراليا . وقد اتفق في ذلك الاجتماع على أن أكتب اليكم هيئنا مقترحات الحكومة والتزاماتها تجاه شعب جزر كوكس فيما يتعلق بالمسائل التي أشرتوها وأن أرسل نسخة الى رئيس بعثة الأمم المتحدة الزائرة ؛ سعادة السيد السفير عبد القادر كوروما .
- ٢ - وبينما تسنى لي أن أعرب عن سعادي لأن شعب جزر كوكس قد اختار الاندماج مع استراليا وأن أتناول بعض القضايا في المحادثات التي أجريناها في كانبرا في ٩ نيسان / ابريل ، يسرني أن أبحث اليكم بهذه الرسالة وفاء بذلك الوعد .
- ٣ - واني أوافق على أن القضية التي تتسم بأهمية كبيرة من بين القضايا العديدة التي أشرت في اجتماع ٧ نيسان / ابريل هي الوضع المقبل للسيد جون كلونيز - روس ولما تبقى له من أراض في جزر كوكس (كيلينغ) . وكما تعلم فان الحكومة عاقدة النية على حياة ممتلكاته المتبقية ستخدمة أحكام قانون حياة الأراضي للغرض العام المتعل في التقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي لشعب جزر كوكس ولاعطاء الممتلكات الى المجلس لصالحه الشعب . وينص قانون حياة الأراضي على أن تكون الحياة على أسس عادلة وهنا على ذلك سيد فـع تعويض مناسب الى السيد كلونيز - روس وكما تعلم أيضا فان السيد كلونيز - روس قد لجأ الى الاجراءات القانونية لمنع الحياة المقترحة بموجب قانون حياة الأراضي . والخطوة التالية في العملية القانونية هي أن تعقد المحكمة العليا لاستراليا مزيدا من الجلسات للنظر في القضية . وقد بذل المستشارون القانونيون للحكومة قصارى جهدهم للاسراع بالسألة وسوف تقدم الاوراق اللازمة للدفاع عن موقف الحكومة في القضية في الاسبوع المقبل مع طلب ادراج القضية وتحديد موعد للنظر فيها . ونتوقع أن يحدث ذلك في حزيران / يونيه ١٩٨٤ . غير أنه قد تنقضي عدة اشهر قبل أن ينتهي النظر في القضية ويصدر حكم بشأنها .

٤ - وقد أشرت أيضا مسألة نقل ملكية الأراضي التي تؤجرها الحكومة حاليا للجمعية التعاونية بأجر اسي ، الى مجلس جزر كوكس (كيلينغ) . ويسرني أن أبلغكم بأن وزارتي قد اصدرت التعليمات الصياغية اللازمة لاعداد صك النقل. وكما وعدتكم سابقا ، أتوقع أن تنقل الأراضي الى مجلسكم في غضون ثلاثة أشهر من فعل تقرير المصير . وسوف يتم النقل على أساس كونه استثمانا لصلحة وتقدم ورفاهية المجتمع .

٥ - وكما تعلم فان صك النقل سوف يشمل فقط الأراضي المؤجرة حاليا للجمعية التعاونية وليس الأراضي الواقعة في جزيرة وست التي تستخدمها الحكومة الاسترالية والتي ستظل من ممتلكاتها . ولا بد أن يعلم مجلسكم أن هناك ترتيبات خاصة ستطبق على جزيرة كيلينغ الشمالية . وكما تعلم فاننا قد اتفقتنا بالفعل على أن هناك حاجة خاصة الى حماية البيئة في جزيرة كيلينغ الشمالية . ومع أن جزيرة كيلينغ الشمالية ستكون مشمولة بأي نقل للأراضي الى المجلس فان الضرورة تستدعي البدء بتنفيذ تدابير حفظ وخطه ادارة لكيلينغ الشمالية بموجب قانون محلي في أقرب وقت ممكن عليها بعد ذلك .

٦ - وأرجو أن يكون مفهوما لديكم أنه لن يدفع تعويض لمجلسكم نتيجة البدء بتنفيذ تدابير الحفظ وخطه الادارة فيما يتعلق بجزيرة كيلينغ الشمالية ، ولكن سيعطى ممثلو المجلس فرصة للمشاركة في خطة الحفظ والادارة المتعلقة بالجزيرة .

٧ - وبعد نقل الأراضي الى مجلسكم ، سوف تصبح لكم حقوق فيما يتعلق بتلك الأراضي مماثلة لما لكم فعلا من حقوق فيما يتعلق بمنطقة كامونغ ، ولكن حقوقكم لن تكون اكبر من حقوق غيركم من مالكي الأراضي الاستراليين بموجب القوانين التي تكون نافذة من وقت لآخر فيما يتعلق بأراضيهم .

٨ - والنظر الى قراركم بأن تنقل الأراضي الى ملكية المجلس فاننا نفهم أن عقد الايجار الحالي الممنوح للجمعية التعاونية يجب أن يُلغى وأن المجلس والجمعية التعاونية سيتخذان الترتيبات المناسبة المتعلقة باستخدام الجمعية التعاونية للأراضي .

٩ - ولا بد أنك تقدر شخصا حاجة مجلسكم الى الحصول على مشورة قانونية مستقلة فيما يتعلق بالنقل . وقد علمت أنك أجريت مناقشات مع المحامين الذين اخترتهم عند ما زرت كانبيرا ، ولا شك أنك وأعضاء مجلسك ستتابعون معهم المسائل التي تهتمكم .

١٠ - وقد اوضحت كذلك الدرجة العالية من الأولوية التي توليها للتعليم ، وخاصة الحاجة الى توفير تعليم الكبار للمتقدمين في السن من اعضاء مجتمعك الذين لم يتلقوا التعليم المناسب حين كانوا أطفالا والذين يعدتورون أميين ، وكذلك للحاجة الى تدريب المتهمين . وأوافقك على أن هذه مسائل هامة جدا وقد طلبت من وزارتي أن تضع بشكل عاجل برامج اضافية للاسراع بتعليم الكبار وتدريب المتهمين بما في ذلك تقديم مساعدة

خاصة في تعليم اللغة الانكليزية . ورهنا بنظر الحكومة في مقترحات الميزانية ستكون الأموال متاحة لهذه الأغراض في السنة المالية ١٩٨٤/١٩٨٥ .

١١ - وأثار رئيس جمعية كوكس التعاونية ، السيد كرى بن هيغ مسائل هامة في اجتماع ٧ نيسان /ابريل تتعلق بمستقبل كوكس الاقتصادى بما في ذلك انتاج لب جوز الهند المجفف . وأنا على يقين أنك تدرك انكم مثلكم مثل الجزر المرجانية النائية الأخرى ، تواجهون مشاكل خاصة في تنمية اقتصادكم . وهذا بلا شك هو أحد الاسباب التي جعلتكم تختارون الاندماج مع استراليا . وقد بذل الكثير لتقوية اقتصادكم وضمان فرص العمالة لقوتكم العاملة ، غير أن هنالك الكثير مما يتطلب الانجاز . ولقد عقدت أنت ورئيس الجمعية التعاونية محادثات مع موظفي وزارتي في كانبرا في الفترة من ٩ الى ١١ نيسان /ابريل ، وهم يدركون الحاجة الى كفالة قيام دراسة التنويع الاقتصادى المقرر أن تبدأ في حزيران /يونيه ١٩٨٤ على أساس العمل الذى تم في الدراسات السابقة . وأنا واثق من أن ذلك سيساعدكم في تطوير الفرص لقوتكم العاملة على مدى السنوات القليلة القادمة .

١٢ - وفيما يتعلق بمهبط الطائرات ومحطة الحجر ومحطة الأرصاد الجوية أود أن أؤكد لكم أن الحكومة الاسترالية تعترم مواصلة هذه الأنشطة في كوكس وسوف نسمى بكل وسيلة أن نزيد من محلية العمالة في هذه الأنشطة وفي غيرها . ومن شأن مقترحات تعليم الكبار والتدريب المهني أن تساعد في ذلك . كما اننا نعتزم مواصلة خدمة اصدار طوابع البريد لهواة جمعها ودفع الارياح لمجلسكم لصالح الطائفة . وقد سرتي جدا حين اجتمعت بك في كانبرا يوم ٩ نيسان /ابريل أن اتكمن من أن أقدم لك شيكا يبلغ ٢٠٠ دولار استرالي وهو يمثل سلفة اخرى من أرباح خدمة الطوابع البريدية .

١٣ - وفيما يتعلق بالعاملين بموجب عقود فقد اتفقنا بالفعل في اجتماعنا في ٩ نيسان /ابريل على أنه مما له اهميته ان يتوفر الاتساق في شروط توظيف اشخاص معينين من أمثال المدير الادارى والمستشارين في شؤون الثقافة والمجلس والجمعية التعاونية وعلى أن تكون المدة القصوى لكل منهم في كوكس سنتان . ولقد سرتي أن أعلم أنك وأمين المجلس رابوحدو بن انتوني قد انضمتم الى المدير الادارى وموظفي وزارتي في مقابلة المتقدمين الى وظيفة المستشار لشؤون المجلس الجديدة وانكم جميعا اتفقتم على الشخص الذى سيمين .

١٤ - وفيما يتعلق بتعويض العمال فقد علمت ان الجمعية التعاونية تدرس هذا الأمر حاليا . وكما تعلم من محادثاتك مع موظفي وزارتي ووزارة الضمان الاجتماعى فان استحقاقات العرض هي من بين استحقاقات الضمان الاجتماعى التي ستقدم قريبا الى شعب جزر كوكس . وسوف يكون لهذا أثره على نوع ترتيبات تعويضات العمال التي قد تقدمونها . وتشمل فوائد الضمان الاجتماعى الأخرى التي ستلقونها علاوة الاسرة والمعاشات التقاعدية للأشخاص المسنين والعاجزين . وكما تعلم فان احد موظفي وزارة الضمان الاجتماعى سيسور كوكس

قربها لمناقشة العمل بهذه الاستحقاقات مع مجلسكم ومع الأسر منفردة . وتعمل الحكومة أيضا على جعل احكام قوانين الصحة تشمل جزر كوكس من أجل ازالة أى خروج عن القياس أو تساوى في ميدان التأمين الصحي .

١٥ - وأرى أنه قد يكون من المفيد أن أكرر الاعراب بوضوح عن الخطوات التي نتخذها فوراً لجعل التشريعات تشمل جزر كوكس (كلمينغ) بعد أن اتخذتم القرار الهام بالاندماج مع استراليا . وان القوانين التالية الصادرة عن البرلمان الاسترالي سوف تعدل بحيث تشمل أحكامها جزر كوكس :

(أ) قانون الضمان الاجتماعي ؛

(ب) قانون الصحة الوطنية وقانون الضمان الصحي الوطني ؛

(ج) قانون لجنة المنح للكونولث ؛

(د) القانون الاتحادي للتشيل الانتخابي .

١٦ - ولقد سرني أنك تمكنت من مقابلة رئيس لجنة المنح للكونولث في كانبرا في ١١ نيسان/ابريل . وصحرت تعديل قانون لجنة المنح للكونولث ستتخذ الحكومة خطوات لتبدأ اللجنة تحقيقات أولية بهدف اعداد توصيات بشأن مالية كوكس في عام ١٩٨٩ .

١٧ - وستجرى تعديلات لقانون الحكم المحلي في أسرع وقت ممكن لتوسيع سلطات المجلس كما يوضح في البيان بشأن خيارات تقرير الحصر التي قدمتها لك في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٣ . ولا يمكنني في هذه المرحلة أن أحدد تفاصيل التعديلات ان تلزم مناقشات اضافية معك . ومن الضروري الاستئناس بأرائك عن المدى الذي ينبغي أن توسع اليه سلطات المجلس حتى لا تطلق على عاتقه مسؤوليات أكبر مما يحتاجه أو يتقبله فوراً . وأعتقد أن هذه المشاورات سوف تكون ثمرة الى أبعد حد بعد أن يمر بعض الوقت على تقلد مستشار المجلس الجديد منصبه .

١٨ - ويعني تطبيق القوانين الاتحادية للتشيل الانتخابي على جزر كوكس أن يتمكن افراد شعبها الذين بلغوا السن التي تؤهلهم التصويت في الانتخابات الاتحادية . وكما تعلم فان جزر كوكس سوف تدرج ، لأغراض التصويت في الانتخابات الاتحادية ، في الدائرة الانتخابية للاقليم الشمالي . وحق التصويت هو حق سابق في ديمقراطية برلمانية ويشمل قبول أهل كوكس لمسؤولياتهم الكاملة بوصفهم مواطنين استراليين .

١٩ - وأود أن أشدد على أن ادراج كوكس في الدائرة الانتخابية الاتحادية للاقليم الشمالي لا يؤثر على امكانية اتصالك بالحكومة الاتحادية عن طريقي أو عن طريق وزارتي . كما أنني أشدد على ان حكومة الاقليم الشمالي لن يكون لها أى دور أو مسؤوليات فيما يتعلق بكوكس .

٢٠ - وأرسل نسخة من هذه الرسالة الى سعادة السفير كوروما ، رئيس بعثة الأمم المتحدة الزائرين التي شهدت فعل تقرير المصير في كوكس . ويسعدني أن أؤكد لك ولشعب كوكس ولأعضاء الأمم المتحدة أن الحكومة الاسترالية ترحب بالقرار التاريخي لشعب كوكس بالاندماج مع استراليا .

(توضيح) - يوم أوزبين

